



الإعلام الإسرائيلي يشعل بتجنيد بيروت
كما لو كان حدثاً محلياً



www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 27 ذو الحجة 1441 - 17 أغسطس 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15238
London - Monday - 17 August 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15238

اتصالات أميركية - روسية لنقود اجتماع حول إيران

قمة طارئة دعا إلى عقدها نظيره الروسي لمجموعة «1+5» وإيران. وأعلن ترمب أنه يعزّم التحرك خلال الأيام المقبلة لإعادة فرض العقوبات الأممية على إيران، عبر آلية «سناپ باك» المنصوص عليها في الاتفاق النووي. لكن متحدثة باسم منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، قالت أمس، إنه نظراً لانسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة «لا يمكن عدها مشاركة في الخطة».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عقد اجتماع حول القضية الإيرانية لضمان أمن موشوق في منطقة بحث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، ونظيره الأمريكي، مايك بومبيو، اقتراحاً روسياً يعقد قمة عبر الإنترنت في الأمم المتحدة، تتناول الشأن الإيراني، للحيلولة دون استخدام واشنطن آلية «سناپ باك» لإعادة العقوبات الأممية على إيران، بعد فشل مشروع أميركي لتعديل حظر السلاح الإيراني في مجلس الأمن.

لندن، «الشرق الأوسط»
بحث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، ونظيره الأمريكي، مايك بومبيو، اقتراحاً روسياً يعقد قمة عبر الإنترنت في الأمم المتحدة، تتناول الشأن الإيراني، للحيلولة دون استخدام واشنطن آلية «سناپ باك» لإعادة العقوبات الأممية على إيران، بعد فشل مشروع أميركي لتعديل حظر السلاح الإيراني في مجلس الأمن.

ترمب لوّح بمقاطعة
قمة طارئة... وأوروبا
تشكك في «سناپ باك»

الخليج مع مراعاة مصالح الجميع». وجاء الاتصال، غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه لن يشارك «على الأرجح» في

(تفاصيل ص 7)

تفاهم قريب حول التآشيرات... وتل أبيب تشكل وفد لها «اتفاق السلام»... وأبوظبي ترفض تهديدات طهران تدشين الاتصالات المباشرة بين الإمارات وإسرائيل



والدة إطفائي قُتل في انفجار مرفأ بيروت تبكي خلال جنازته أمس (د.ب.أ)

رسالة أميركية إلى باسيل... ومطالب بانتخابات مبكرة بري يرشح الحريري لرئاسة الحكومة

بريوت، محمد شقير
وقليه، من السابق لأوانه تسلط الضوء على اسم المرشح لتشكيل الحكومة، إذا كان المقصود تهيئة الأجواء لعودة زعيم «تيار المستقبل» الرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة، مع أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري هو أول من رشحه، وهذا ما أبلغه، كما علمت «الشرق الأوسط»، للمسؤول الأميركي ديفيد هيل ووزير خارجية إيران محمد جواد ظريف. كما أن عون ليس بعيداً عن ترشيح

وقليه، من السابق لأوانه تسلط الضوء على اسم المرشح لتشكيل الحكومة، إذا كان المقصود تهيئة الأجواء لعودة زعيم «تيار المستقبل» الرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة، مع أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري هو أول من رشحه، وهذا ما أبلغه، كما علمت «الشرق الأوسط»، للمسؤول الأميركي ديفيد هيل ووزير خارجية إيران محمد جواد ظريف. كما أن عون ليس بعيداً عن ترشيح

وقليه، من السابق لأوانه تسلط الضوء على اسم المرشح لتشكيل الحكومة، إذا كان المقصود تهيئة الأجواء لعودة زعيم «تيار المستقبل» الرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة، مع أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري هو أول من رشحه، وهذا ما أبلغه، كما علمت «الشرق الأوسط»، للمسؤول الأميركي ديفيد هيل ووزير خارجية إيران محمد جواد ظريف. كما أن عون ليس بعيداً عن ترشيح

أبوظبي - تل أبيب - «الشرق الأوسط»
دشن وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ونظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي في اتصال هاتفي أمس، خطوط الاتصال بين الدولتين، في أول خطوة عملية لتنفيذ البيان الإماراتي - الأميركي - الإسرائيلي. وأقادت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أمس، أنهما «تبادلا في الاتصال التهنئة بمناسبة الاتفاق الذي تم الإعلان عنه الخميس الماضي بشأن مباشرة العلاقات الثنائية الكاملة بين دولة الإمارات وإسرائيل» وأنهما «أكدتا الالتزام بتحقيق بنود معاهدة السلام بين الدولتين من أجل النهوض بالسلام والتنمية الإقليمية».

وقررت الحكومة الإسرائيلية، أمس، تشكيل طاقم المفاوضات بإشراف مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، برئاسة مكيير بن شبات، وعضوية رئيس الموساد، يوسي كوهين ومسؤولين حكوميين، لبلورة بنود اتفاقية إطار للسلام والتوقيع عليها في البيت الأبيض في واشنطن الشهر المقبل.

وإذ شهد السبت، توقيع أول صفقة أعمال بين البلدين، حيث ستعاون شركة «إيكس الوطنية للاستثمار» الإماراتية مع مجموعة «تيار» الإسرائيلية لتطوير الأبحاث حول فيروس «كورونا»، قالت الخارجية الإماراتية لـ«رويترز» إنها تتوقع إبرام اتفاقية بخصوص تبادل إصدار تأشيرات السفر.

إلى ذلك، أعلنت الخارجية الإماراتية أمس أنها استدعت القائم بالأعمال في سفارة إيران في أبوظبي، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللمهجة على خلفية التهديدات الواردة في خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني أول من أمس بشأن القرارات السيادية الإماراتية. وأكدت الإمارات «رفضها المطلق للغة الخطابات التحريضية من السلطات الإيرانية».

(تفاصيل ص 5)

إصابات «كورونا» عالمياً تقارب 22 مليوناً بوادر «موجة ثانية» تقلق دولاً عربية

يومية بالفيروس، بلغت 294 ألفاً و237 حالة في أربع وعشرين ساعة. وكان الرقم اليومي القياسي السابق يزيد قليلاً على 292 ألف حالة. وبذلك يقترب إجمالي المصابين في العالم من 22 مليوناً، بينما توفي أكثر من 760 ألفاً. (تفاصيل ص 3 و4)

قيود إضافية للحد من الحركة، والعودة مجدداً لغرض الحظر الشامل للتجول مستقبلاً، وذلك عقب تسجيل البلاد 4348 إصابة جديدة و75 حالة وفاة.

عواصم، «الشرق الأوسط»
تقلق بوادر موجة ثانية من وباء «كورونا» عدة دول عربية؛ إذ سجل كل من المغرب والأردن وتونس ارتفاعاً في الإصابات بعد انخفاضها، فيما يواجه العراق تسجيل مستويات إصابة عالية. وتعيد السلطات فرض إجراءات وقائية لاحتواء الوباء، ويدخل القرار الأردني بعزل منطقة الرمثا، حيز التنفيذ اليوم. فيما أعلنت السلطات المغربية إغلاق أحياء في مدينة مراكش. أما تونس، فقررت إغلاق منطقتي الحامة والحامة الغربية من ولاية قابس مؤقتاً. ولوح وزير الصحة العراقي حسن التميمي، باتخاذ إجراءات أكثر صرامة وفرض

مفاوضات جديدة حول السد الإثيوبي اليوم (ص 7)

تركيا توسع التنقيب شرق المتوسط (ص 9)

مضر بدران في الحلقة الثانية من مذكراته: لم نحصل على موقف عراقي يجب الحرب (ص 10)



HARRY WINSTON

JEWELS THAT TELL TIME



© 2019 Harry Winston SA. PROJECT Z13

مجوهرات الفردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: ١١٦٢-٤٦٢-٠١١ - جدة: ٠١٢-٦٦٤-٠٠٧٤ - الخبر: ٠١٣-٨٤٩-٤٤٠١

@alfardanksa @alfardanjewellery.ksa | www.alfardan.com

HARRYWINSTON.COM

سامبا ... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠



www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (€1.20CV) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

تزايد حالات التعافي من الفيروس في دول الخليج

السعودية: التزام البروتوكولات يدعم انخفاض إصابات «كورونا»

جديدة، وأوضحت «الصحة البحرينية» أن العدد الإجمالي للحالات المتعافية بلغ 42806 حتى الآن بعد تسجيل 337 حالة، وأن عدد الحالات الغائبة بلغ 3454 حالة.

عمان

وفي عمان، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 162 حالة جديدة إصابة بفيروس «كوفيد -19»، ليرتفع الإجمالي إلى 83086 حالة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن الوزارة قولها إن 77680 حالة من 83086 حالة قد تماثلت للشفاء، فيما بلغ عدد الوفيات 572 حالة.

قطر

أما وزارة الصحة العامة القطرية، فقد سجلت أمس حالة وفاة واحدة، إضافة إلى 271 إصابة جديدة بفيروس «كوفيد -19»، وقالت الوزارة، في بيان، إن الحصيلة الإجمالية للجانحة ارتفعت بذلك إلى 193 حالة وفاة و115080 إصابة بالفيروس الناتج.



أمانة نجران تغذ جولات رقابية على المحال المتعلقة أنشطتها بالصحة العامة (واس)

البحرين

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية، أمس، عن حالة وفاة من جراء الإصابة بفيروس «كورونا المستجد»، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 170 حالة، إضافة إلى تسجيل 378 إصابة

حين سجلت 3 حالات وفاة، إثر إصابتها بالمرض، ليصبح مجموع الوفيات المسجلة حتى أمس 501 حالة. كما تم تسجيل 616 حالة تعاف، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 68135 حالة.

وقالت وزارة الصحة إنها سجلت أمس 508 إصابات جديدة بمرض «كورونا المستجد» خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك الإجمالي إلى 76205 حالات، في



مركز لفحص «كورونا» في تبوك شمال السعودية (واس)

جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 3408 حالات وفاة. كما كشفت الوزارة أن عدد الحالات النشطة بلغ 28181، والحالات الحرجة 1774 حالة.

الكويت

وفيما يتعلق بالكويت،

المرض، ليصبح الإجمالي 266 ألف حالة شفاء. وفيما يتعلق بالإصابات، أعلنت الوزارة أنه تم تسجيل 1227 حالة إصابة، بذلك يصبح إجمالي عدد الإصابات 298542 ألف حالة. وأكدت «الصحة» تسجيل 39 حالة وفاة

أنه لا يوجد حتى الآن أي دراسات بحثية تربط بين ذلك. وفيما يتعلق بأخر إحصائيات الحالات المصابة والمتعافين من فيروس «كوفيد -19»، أعلنت وزارة الصحة السعودية أمس عن تسجيل 2466 ألف حالة تعافٍ جديدة من

الرياض: محمد العايض

وقالت وزارة الصحة السعودية إن انخفاض معدل الإصابات بفيروس كورونا في السعودية جاء نتيجة التزام المواطنين والمقيمين بالبروتوكولات الصحية، التي أعلنت عنها الجهات المختصة فور ظهور الفيروس، مؤكدة أن ذلك لا يعني زواله من البلاد، كونه مرتبطاً بجائحة تمر بالعالم أجمع. وأوضح الدكتور محمد العبد الصالي، المتحدث وزارة الصحة بالسعودية خلال المؤتمر الصحفي، أمس، أن الإجراءات الاحترازية من الفيروس ما زالت مطبقة ومهمة برغم إحصائيات زيادة حالات التعافي وقلة حالات الإصابة في السعودية بفضل الإسكانات المقدمة من الدولة والتمزام المجتمعي المتزايد. وأوضح المتحدث وزارة الصحة أن انتهاء الجائحة بصورة عامة في العالم يرتبط بمعايير تعتمدها منظمات الصحة العالمية، والجهات المعنية بذلك. كما أشار المتحدث في إجابة على تساؤل حول علاقة فصيلة الدم بقوة أو ضعف فيروس كورونا، إلى

استقرار معدلات الإصابة في مصر بعد تباينات طفيفة

مركبات النقل الجماعي بإرتداء الكمامة وتفرض غرامات على المخالفين، كما قررت إلزام جميع العاملين والمتدربين على الأسواق، والمحال التجارية، والمنشآت الحكومية والخاصة، والبنوك، وجميع وسائل النقل الجماعية، بإرتداء الكمامات الواقية.

وفي سياق تلافي التداعيات الاقتصادية لفيروس «كورونا» على العمالة غير المنظمة، بدأت وزارة «القوى العاملة»، أمس، «صرف الدفعة الثالثة من المنحة الرأسمالية لنحو مليون و600 ألف عامل، والتي تقدم نحو 800 مليون جنيه مصري (الدولار يساوي 15,9 جنيه تقريباً) للعمالين خلال هذه المرحلة، وواقع 500 جنيه لكل عامل بشكل شهري لمدة 3 أشهر. وأقر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في أبريل (نيسان) الماضي، صرف منحة لدعم العمالة غير المنظمة المتضررة من إغلاق عن الأنشطة جراء «كورونا»، وكان ذلك ضمن إجراءات أخرى لدعم قطاعات أخرى، أبرزها مجال السياحة. وقال وزير القوى العاملة، محمد سعفان، إنه تم صرف مليارتي 400 مليون جنيه تقريباً، بشكل إجمالي للعمال غير المنظمة المستفيدة من المنحة الرأسمالية على مدار 3 أشهر.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أظهرت الأرقام الرسمية المسجلة لأعداد المصابين بفيروس «كورونا» في مصر استقراراً نسبياً بمعدل الحالات، وذلك بعد تباينات طفيفة في الأرقام خلال الأيام القليلة الماضية. وتجاوزت الإصابات بشكل إجمالي في البلاد 96 ألف حالة، فيما تعافى 59 ألف شخص. وقالت وزارة الصحة والسكان في مصر، مساء أول من أمس، إنه تم تسجيل 116 حالة إيجابية جديدة للإصابة بالفيروس، بينما كانت معدلات الإصابة، يومي الخميس والجمعة الماضيين، 145 حالة و112 إصابة على الترتيب. وأفادت «الصحة»، أن أول من أمس (السبت) شهد خروج 977 شخصاً من المستشفيات، بينما توفي 17 شخصاً جراء الإصابة. ويشكل إجمالي، أعلنت «الصحة المصرية» أن أعداد الوفيات المسجلة جراء الإصابة بـ«كورونا» بلغت 5141 حالة. وعلى صعيد إجراءات الحكومة لمنع تفشي العدوى وتنفيذ التدابير الاحترازية المقررة، أعلنت الداخلية المصرية، أمس، عن ضبط 4602 سائق مركبات نقل جماعي بسبب «عدم ارتداء الكمامة الواقية». وتلتزم الحكومة المصرية، سائقي

الوقائية وتحمل المسؤولية الذاتية في مواجهة فيروس كورونا والحد من تداعياته».

وأضاف أن عودة مظاهر الحياة الطبيعية لا يجب أن تكون دافعاً أو سبباً للتقصير في اتخاذ تدابير وسبل الوقاية والحماية من فيروس كورونا لا سيما على المستوى الفردي، وقال: «هذه العودة لا تعني أننا بننا بمان من الإصابة بالفيروس، حيث تشير تجارب بعض الدول الأخرى إلى أن التهاون في تطبيق الإجراءات الوقائية حتى وإن كان بنسبة صغيرة يؤدي إلى عواقب كبيرة». وتركز حملة «نلتزم لنننصر» على رفع نسبة الوعي بأهمية التزام المجتمع بالإجراءات الوقائية من فيروس «كوفيد -19» والتأكيد على تحمل المسؤولية الفردية في هذا المجال، خاصة مع العودة التدريجية للحياة الطبيعية. وتؤكد الحملة أهمية التزام أفراد المجتمع وتقديم جميع القرارات والإجراءات الاحترازية التي تعد أولى خطوات المنع من الإصابة، وانحسار عدد الإصابات، فيما يؤدي الاستهتار إلى مزيد من الانتشار.

تحذير من تسبب تراجع الالتزام في عودة مكافحة الوباء إلى «الصف»

تشديد إماراتي على عدم التراخي في تطبيق التدابير الوقائية



جانب من عمليات فحص «كورونا» في الإمارات (الشرق الأوسط)

الاولى على تحلي أفراد المجتمع كافة بأعلى قدر من المسؤولية والالتزام بالتدابير الوقائية التي حددتها الجهات المعنية. وقال إن «أي تراخٍ أو إهمال في الالتزام بالشروط والتدابير الوقائية قد يؤدي إلى

التي حققتها الإمارات في مواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا. وأكد الظاهري في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الإمارات أن تقصير أمد المواجهة مع الفيروس والوصول إلى «صفر إصابات» يتوقف بالدرجة

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

كشف الإمارات عن 210 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد لمصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميع الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، مما رفع مجموع الإصابات المسجلة إلى 64312 حالة. وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة 3 مصابين، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع عدد الوفيات في البلاد 364 حالة، في الوقت الذي أعلنت الوزارة عن شفاء 123 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كوفيد -19» وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 57,694 حالة.

من جهته، شدد الدكتور سيف الظاهري، المتحدث الرسمي من الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، على أهمية الالتزام المجتمعي بالمحافظة على المكتسبات والنجاح الإيجابية

تونس تعزل منطقتين موبوءتين

يونيو (حزيران) الماضي قراراً بفتح حدودها البرية والبحرية والسماح بالرحلات الجوية، وهو ما كان له تأثير كبير على الوضع الوبائي، إذ انتشرت حالات العدوى الوافدة بسرعة في صفوف عدد من السكان المحليين وهو ما جعل حالات العدوى المحلية تتكاثر. ونتيجة لانتشار الوباء من جديد في عدد كبير من ولايات البلاد على غرار قابس والفيرون وسوسة وباجة وبين عروس، فقد أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 120 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس في يوم واحد ليتجاوز العدد الإجمالي للمصابين لأول مرة حاجز الألفي إصابة. ويتوزع الإجمالي للأفيين بين 1307 حالة شفاء، و54 حالة وفاة، في حين لا تزال 642 حالة إصابة حاملة للفيروس تخضع للمتابعة الصحية، من بينها 24 حالة إصابة يتم التكفل بها في المستشفيات.

الدولة بتأمين مسالك التوزيع المختلفة المواد الأساسية. كما تم إغلاق المحطات الاستشفائية ومنع إقامة الحفلات بالقاغات وتنظيم التجمعات بأنواعها. ومن الناحية الطبية، تم تركيب مستشفى ميداني وإرسال ثلاث فرق صحية بمنطقة الحامة هدفها التقصي النشط للحالات فيما تم إقرار دعم ولاية قابس بالإطار الطبي وشبه الطبي بهدف إجراء أكثر من ألف تحليل طبي ومخبري يومياً.

وكانت نصاب بن علي المديرة العامة للمرصد التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة التابع لوزارة الصحة العمومية، قد أكدت عدم وجود تونس لتطبيق الحجر الصحي الشامل وأنها تتجه في المستقبل للتعامل مع الحالات الوبائية والتعايش مع الوباء في انتظار الحصول على لقاح فعال. وكانت تونس قد اتخذت منذ 27

تونس: المتجي السعيداني

قررت السلطات الصحية التونسية عزل بعض مناطق البلاد الأكثر تضرراً بتفشي فيروس «كورونا»، وقررت عزل ولاية قابس (جنوب غربي تونس) وذلك إثر انتشار العدوى المحلية للوباء مما جعل من الضروري إجراء تقصٍ نشط ومكثف لحصر جميع الحالات المصابة وتجنب الانتشار الأفقي للوباء.

ومن المنظر في مرحلة ثانية عزل المنطقتين لمنع انتقال أكبر للعدوى التي يمكن أن تتجاوز حدودها الجغرافية، ونتيجة لهذا القرار الحكومي أصبح الدخول والخروج من الحامة والحامة الغربية يخضعان لترخيص خاص من السلطات الأمنية بالتوازي مع إغلاق الأسواق الأسبوعية بهما، مع تكفل

لتشمل المستوصفات الصغيرة في الأحياء السكنية، وحسب وثيقة نقلها موقع «ميديا 24» الإخباري. واقتحج الخميس أيضاً مستشفين ميدانيين متخصصان في التكفل بمرضى «كوفيد -19» كل من طنجة والدار البيضاء. ومد المغرب الأسبوع المنصرم حال الطوارئ الصحية النافذة منذ منتصف مارس شهر آخر يمتد حتى 10 سبتمبر (أيلول). كما أدرج «عدم احترام مسافة التباعد الجسدي بين الأشخاص» ضمن المخالفات التي يعاقب عليها بغرامة قدرها نحو 30 دولاراً، بالإضافة إلى عدم وضع الكمامات الواقية، وما زالت الحدود مغلقة في وجه المسافرين منذ مارس، مع فتحها بشكل استثنائي للمغاربة والأجانب المقيمين بالمملكة منذ منتصف يوليو.

بين المدن المغربية الأشد تضرراً من الوباء.

ومن إجمالي 35 مليون نسمة، سجل المغرب منذ مطلع مارس (آذار) 41017 إصابة بـ«كوفيد -19»، بينها 632 وفاة. ويشهد البلد منذ بضعة أيام ارتفاعاً في الإصابات، وقد أحصى أكثر من 1000 إصابة يومياً (1776 السبت).

وحذرت منظمة الصحة العالمية، الخميس، من المنحى التصاعدي للإصابات. وقال مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس، إن عدد الإصابات والوفيات في المغرب «يظل ضعيفاً بالمقارنة مع عدة بلدان، لكنه في منحى متصاعد»، محذراً من «أن يصبح الوضع أكثر جدية إذا استمر هذا المنحى التصاعدي». وحذرت السلطات خلال مؤتمر صحفي عن

ارتفاع إصابات «كوفيد - 19» يخلق حياً في مراكش

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات المغربية، أمس (الأحد)، إغلاق أحياء عدة في مراكش بسبب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد. وأفاد بيان رسمي بتعزيز عمليات الرقابة الصحية في هذه الوجهة السياحية، وإغلاق بعض الأحياء كلياً أو جزئياً لاحتواء انتشار الفيروس. وأطلقت حملة في شوارع مراكش للتوعية من الخطر التراخي في تطبيق التدابير الوقائية، على غرار وضع الكمامة والتباعد الجسدي، وفق المصدر نفسه الذي أعلن تشديد الرقابة على مداخل المدينة وأحيائها، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. واتخذت مؤخراً إجراءات مماثلة في الدار البيضاء وطنجة وفاس، وهي

«أطباء تركيا»: إصابات «كورونا» 10 أضعاف الحصيلة المعلنة

تمنع الأطباء والباحثين من نشر أي أبحاث متعلقة بوباء «كورونا». وجاء في الخطاب الذي بعثت به جمعية أخصائى الصدر، التركية إلى المجلة، أن الإحصاءات المعلنة من قبل وزارة الصحة التركية بشأن حالات الوفاة نتيجة الإصابة بالفيروس، مشكوك في صحتها، وأن معدلات الوفيات في مدينة إسطنبول وحدها، أعلى بأضعاف من معدلات الوفيات الطبيعية بالمدينة، لافتاً إلى أن عدد الوفيات المعلنة في تركيا خلال الفترة بين 11 مارس و5 يوليو الماضيين أعلى بنحو 4723 حالة وفاة عن متوسط حالات الوفاة المسجلة في السنوات الأربع الأخيرة في عموم تركيا. وأن 2271 حالة من هذه الحالات بسبب «كورونا»، مشيراً إلى أن ما لا يقل عن 1952 حالة وفاة لم يتم الكشف فيها عن سبب الوفاة.

مثل غازي عنجاب، التي فرض فيها الإغلاق مجدداً عليهم. وقال الدكتور كيهان بالا، خلال اجتماع اتحاد الأطباء الأتراك، إنه في حين يتجدد ظهور الوباء مرة أخرى، فإنه من الخطأ مناقشة المشكلة من خلال مواطنينا فوق سن 65 عاماً... يجب تجنب الأساليب التي من شأنها الإضرار بحقوق المواطنة المتساوية بين المواطنين، وبخاصة التمييز، ومن الضروري اعتماد نهج يغطي الإغلاق لفترة من الوقت ويشمل جميع مواطنينا، بمن فيهم الموظفون، بدلاً من اتخاذ التدابير ضد مواطنينا الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً فقط». في السياق ذاته، كشفت دورية «الانسيت» العلمية البريطانية عن تلقيها خطاباً من أطباء أتركاش كشفوا فيه عن أن وزارة الصحة التركية

إلى أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرناً ملايين الجرعات من لقاح الإنفلونزا، بينما لم تر أي بيان لوزارة الصحة التركية حول هذا الموضوع». وتابع: «عندما يريد الناس الطعام، فيجب تطعيمهم، لهذا يجب توفير اللقاح مجاناً في نطاق التأمين الصحي حتى لم ليس لديهم تأمين صحي أو ضمان اجتماعي». وبشأن فرض الحجر المنزلي على المسنين فوق 65 عاماً، قال الدكتور كايهان بالا: «الأسر يمكن أن يخلق مشكلات جديدة فيما يتعلق بالصحة الجسدية والعقلية لمواطنينا فوق سن 65 عاماً من خلال إجبارهم على البقاء في المنزل. ينبغي عدم تجاهل هذا». وأعدت السلطات التركية تشديد حركة المواطنين فوق 65 عاماً بسبب ارتفاع معدلات انتشار الفيروس في ولاياتهم

واكدت تانك أن «مكافحة الأوبئة ليست عملية يمكن تركها لتقدير الأفراد. والنظر إلى المواطن على أنه متهتم فيما يتعلق بتفشي الفيروس مشكلة كبيرة»، مشيرة إلى أن الحكومة «سأهمت في زيادة عدد الإصابات من خلال بعض الأحداث، مثل افتتاح (أيا صوفيا) مجدداً في 24 يوليو (تموز) الماضي بعد تحويله من متحف إلى مسجد، والسماح بمختلف الاحتفالات والأفراح، وبدون أن الحكومة غير مكرثة بما يحدث ولا تدي أي استجابة سريعة لعودة الزيادة الكبيرة في انتشار الفيروس». وقالت إن طواقم الرعاية الصحية شعروا «بالإهانة» و«الإرهاق» مع اقتراب فصل الخريف، فلم يتم الكشف عن عدد المصابين بينهم ولا تجرى لهم اختبارات، وهذا يعرض القوى العاملة

اكتشاف فيروس «كورونا»، والذي بدأ في 1 يونيو الماضي، والذي يطلق عليه «المرحلة الطبيعية»، وأظهرت المقارنات بالدول المجاورة أن تركيا متشابهة مع إيران، وأن لديها مزيداً من الحالات المؤكدة للإصابة بالفيروس أكثر من جارتها اليونان وبلغاريا. وأشارت إلى أن اختبارات «بي سي آر» أظهرت أن عدد من تم تشخيصهم إيجاباً بفيروس «كورونا» بلغ 10 أضعاف الأرقام التي تم تشخيصها من خلال الاختبارات السريعة التي تعلنها الوزارة يومياً، مضيفة أن هناك 623 ألفاً و766 شخصاً يخضعون للحجر الصحي حتى اليوم منذ تاريخ ظهور أول حالة في تركيا في 11 مارس (آذار) الماضي، وأن الحكومة ترى أن مسؤوليتها تقتصر على تحذير المواطنين.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أكد اتحاد الأطباء في تركيا أن عدد الإصابات الحقيقي بفيروس «كورونا» يبلغ 10 أضعاف الأرقام المعلنة من جانب وزارة الصحة، وانتقد ترك الحكومة المسؤولية للمواطنين لمواجهة المرض بعد رفع الإغلاق تدريجياً منذ 11 مايو (أيار) الماضي، وصولاً إلى رفعه بالكامل في يونيو (حزيران) الماضي، والافتقار بإصدار إرشادات ارتداء الأقنعة وغسل الأيدي والحفاظ على التباعد الاجتماعي. وقالت الدكتورة فريدة أکسو تانك، عقب مشاركتها في اجتماع تقييمي عقده الاتحاد حول نتائج الأشهر الخمسة الماضية، إن استراتيجيات الحكومة للحد من الوباء لم تتحقق، وانتهى الشهر الثالث بعد الإعلان عن

عدد ضحايا الكوادر الطبية يفوق الحصيلة الرسمية لعموم الوفيات

«كورونا» يخطف عشرات الأطباء السوريين

دمشق، «الشرق الأوسط»

في حصيلة صادمة، نشرت «شبكة أطباء سوريا الإعلامية» قائمة بأسماء 63 طبيباً سورياً قالت إنهم توفوا جراء إصابات بوباء «كوفيد-19» خلال الأيام الأخيرة، في حين أن العدد الرسمي لعموم للوفيات بهذا الوباء في سوريا منذ الإعلان عن رصد أول إصابة في مارس (آذار) الماضي هو 60 حالة وفاة لغاية يوم الأحد. وقالت «شبكة أطباء سوريا الإعلامية» عبر حسابها في فيسبوك إن القائمة تضم أسماء 60 طبيباً «خسرتهم سوريا خلال الأيام الماضية» وهم من خبرة الأطباء، وأضافت للقائمة ثلاثة أطباء توفوا خلال الأربع والعشرين ساعة قبل نشر القائمة.



متطوعون يمدون مرضى «كورونا» بعبوات أكسجين في دمشق الأحد الماضي (إ.ب.أ)

وكانت نقابة الأطباء في دمشق قد نعت الأسبوع الماضي من خلال صفحتها الرسمية على فيسبوك من 33 من أطباؤها نتيجة وفاتهم بعد الإصابة بفيروس «كوفيد-19»، مرفقة ذلك أسماء وصور الأطباء الذين أصابهم المرض ووصفتهم في بيان لها بـ«شهداء العمل والواجب، شهداء نقابة الأطباء، شهداء جيشنا الأبيض، شهداء

الإنسانية». ويشكل الأطباء النسبة الأكبر بين أعداد الوفيات جراء الإصابة بمرض كورونا المستجد في سوريا، ويعدهم باتي المحامون حيث أعلنت نقابة المحامين بداية أغسطس (آب) عن وفاة نحو 16 محامياً سورياً جراء الإصابة بـ«كوفيد-19». وبلغ عدد الوفيات من العاملين في الشأن العام والمعلن عنها بشكل غير رسمي حوالي 90 شخصاً، في حين ما تزال أرقام وزارة الصحة في دمشق عند معدل آخر إحصائية سجلت يوم السبت، والتي أضافت برصد 78 إصابة جديدة ما يرفع عدد الإصابات المسجلة في سوريا إلى 1593 بـ«كوفيد-19». ويبلغ عدد الوفيات من العاملين في الشأن العام والمعلن عنها بشكل غير رسمي حوالي 408، ووفاة حائلتين.

وتشير المعلومات غير الرسمية لأعداد المتوفين نتيجة الإصابة بالفيروس إلى «انفجار وبائي»، يتضح من أعداد النعوات التي تنتشر يومياً في شوارع المدن والبلدات السورية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يفوق عدد الوفيات غير الرسمي في مدينة دمشق وحدها المائة شخص غالبيتهم من المسنين،

شخصاً، في حين ما تزال أرقام وزارة الصحة في دمشق عند معدل آخر إحصائية سجلت يوم السبت، والتي أضافت برصد 78 إصابة جديدة ما يرفع عدد الإصابات المسجلة في سوريا إلى 1593 بـ«كوفيد-19». ويبلغ عدد الوفيات من العاملين في الشأن العام والمعلن عنها بشكل غير رسمي حوالي 408، ووفاة حائلتين.

عزل الرمثا يدخل حيز التنفيذ اليوم

الأردن يسجل عشرات الإصابات الجديدة... ويعزز إجراءاته الحدودية

عمان، محمد خير الرواشدة

سجل الأردن، أمس، حصيلة إصابات مرتفعة بـ«كوفيد -19»، بعد رصد 39 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، منها 31 إصابة محلية، وسط ارتفاع ملحوظ في الحالات بعد الإعلان عن ثغرات على الحدود البرية. وتوزعت الإصابات بنحو 19 إصابة في منطقة الرمثا، التي تقرر عزلها عن باقي مناطق المملكة اعتباراً من اليوم (الاثنين)، و11 حالة إصابة محلية في محافظة العاصمة، وحالة إصابة واحدة في محافظة اللاذقية، في حين سجلت 8 إصابات خارجية لقدامين من

الخارج ممن يقيمون في فنادق الحجر الصحي. وفي تصريحات متلفرة، قال رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز إن الإجراءات في المراكز الحدودية «لغاية الآن لا ترقى إلى المستوى الذي كنا نأمل فيه»، لافتاً إلى زيارته التي استمع خلالها إلى سائقي الشاحنات والهيئات الموجودة في المنطقة، وواعداً «بأنه خلال أيام سيحصل تحسين على نوعية العمل لضمان صحة وسلامة جميع الموجودين». وشدد الرزاز على أن «أي تقصير في أداء أي جهة من الجهات أو أي فرد من الأفراد سيتم تصحيحه واتخاذ الإجراءات اللازمة».

كما أكد الرزاز أن المراكز الحدودية تعتبر التحدي الأكبر لدول العالم، نظراً لنقل البضائع والسلع والركاب، مضيفاً: «نحن نعمل على تطوير البنية التحتية بشكل مستمر، وهناك عدد كبير من الفرقان التي تستجر وتستخدم لها الكهرباء والماء والخدمات». وكانت الحكومة الأردنية بدأت السبت بتطبيق قرار الدفاع الحرس الوطني بفرص غرامات مخالفات العمل لضمان صحة وسلامة جميع الموجودين». وشدد الرزاز على أن «أي تقصير في أداء أي جهة من الجهات أو أي فرد من الأفراد سيتم تصحيحه واتخاذ الإجراءات اللازمة».

وبدأ تسجيل إصابات بين سائقي الشاحنات العابدين من الخارج منذ منتصف أبريل (نيسان) الماضي، بعد ارتفاع أعداد المصابين بفيروس «كورونا» المستجد بينهم، ما دفع الحكومة

إعلان تطبيق سياسات الحجر الصحي على الحدود لمدة 14 يوماً قبل عودتهم إلى منازلهم، وتوقيع تعهدات بالالتزام بالحجر المنزلي لنفس المدة. قبل أن تعترف تصريحات رسمية بتأخر فحص مراكز الحجر على الحدود نتيجة توزع المسؤولين بين الوزارات.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

«الصحة» أبتت 26 محافظة في حالة تأهب

إيران تعلن انخفاض الوفيات اليومية



اكتظاظ في شارع وسط طهران المنصفة في الوضع الأحمر نتيجة تفشي «كورونا» أمس (مهر)

إلى لقاح يكافح وباء كورونا». ومع ذلك، أشار إلى محاولة عدة فرق طبية إيرانية للحاق بالجهود العالمية من أجل إنتاج لقاح «كورونا» ونقلته عنه وكالة «إيسنا» الحكومية أن «ما هو واضح أن إنتاج لقاح كورونا سيطول». ودخلت إيران موجة ثانية، بعدما سمحت باستئناف الأنشطة الاقتصادية في 11 أبريل (نيسان) الماضي، عقب فرض قيود محدودة على الأنشطة رغم أنها لم تفرض الحجر الصحي بشكل تام.

على رأسها العاصمة طهران، في الوضع الأحمر، فيما 11 محافظة صنفت بدرجة أقل، في حالة الإنذار. وأشارت المتحدثة إلى أن الوضع في محافظة يزد وسط البلاد، والمصنفة ضمن المحافظات الحمراء. وقالت إن استخدام الكمادات هناك ارتفع إلى 70 في المائة في الأماكن العامة وإلى 75 في المائة في وسائل النقل العام، و80 في المائة بين العاملين في المحلات التجارية والورش الصناعية.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

خبراء يرونها موجة ثانية وآخرون يؤكدون أن الأولى لم تنته بعد

«خطر الوباء» يعاود طرق الأبواب... واختلاف حول وصفه

تراخت الدول في تطبيق إجراءات التباعد البدني والالتزام باستخدام الكمادات بطريقة سليمة وصحية وغيرها من الإجراءات الاحترازية». ويوضح أن سبب ارتفاع الحالات يعود إلى أنه «طبق الكثير من الدراسات المنشورة، أولاً لا يتعدى 5 في المائة؛ لذا نسبة السكان الذين قد يكونون معرضوا للإصابة خلال التفشي المنخفض قد يبدو بمثابة أخبار جيدة، فإن ارتفاع عدد الحالات بين الشباب من المرجح أن يؤدي إلى مشاكل في المستقبل، حيث إن الشباب الذين يصابون بالفيروس سينقلون المرض إلى شراخ أخرى من السكان، مما يؤدي إلى ارتفاع عدد الحالات، وفي النهاية معدل الوفيات أيضاً، عندما يصل إلى الأشخاص الأكثر ضعفاً.

يقول أمدج الخولي، استشاري الوبائيات بمنظمة الصحة العالمية، لشبكة «الشرق الأوسط»، «ارتفاع عدد الحالات هو أحد السيناريوهات المتوقعة اعتماداً على خبرتنا من الجائحة والتفشيات الوبائية السابقة، وقد يكون الوضع أكثر ضراوة من التفشي السابق إذا



متطوعة تلاعب طفلاً بينما يخضع والده لفحص «كورونا» في مدينة فيلا فرنسا خارج برشلونة (أ.ب.)

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

«الصحة العالمية» توصي بإعادة فتح المدارس بشكل آمن

بماذا يختلف «كوفيد - 19» اليوم عن مرحلة انتشاره الأولى؟

واضحة وموحدة إلى الرأي العام. وتتصح بالاعتماد على مشورة الاختصاصيين في علم التواصل المجتمعي لتتوجه إلى الفئات المهتمة التي تبين أنها الأكثر تعرضاً للوباء. وتدعو المنظمة أيضاً إلى الاهتمام بالتوعية بين الأطفال والصغار والاستعانة علماً بأن القرائن المتوفرة حتى الآن لا تحسم بشأن سريان الفيروس عن طريق الصغار. وتحذر من الانسحاق وراء المعلومات الخاطئة التي تروج خلال فترة الصيف بان الحرارة المرتفعة تساعد على مواجهة الفيروس وتمنع انتشاره، ما يدفع كثيرين إلى التراخي في التقيد بتدابير الوقاية والتباعد.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

والم توسط، والذي ترافقه أعراض خفيفة، قد لا تتطلب العزل ضمن المشفى، وإنما لزوم المنزل والالتزام بالإجراءات الصحية وتلقي العلاج اللازم للشفا من المرض». كما كتف عن زيادة عدد الأسرة المخصصة لحالات الاشتباه بالإصابة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قسسي العزل والعناية بمعدل 14 سريراً، ليصبح عدد الأسرة الإجمالي 110 أسرة.

رئيس «الموساد» يوسي كوهين يعمل على «توسيع حلقة دول السلام»

وزيرا خارجية الإمارات وإسرائيل يبدشان الخطوط الهاتفية بين الدولتين

السفراء بين البلدين». وذكرت القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي أن رئيس «الموساد»، يوسي كوهين، الذي زار قطر قبل بضعة أيام هو الذي سيدبر المحادثات مع الإمارات، وأنه يعمل على توسيع حلقة دول السلام مع إسرائيل لتشمل دولاً أخرى في الشرق الأوسط.

وأضاف كوهين، حسب القناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي، أنه لا يستبعد أن تقدم السودان على خطوة مماثلة، بل حدد نهاية السنة موعداً لذلك. وقال كوهين: «إسرائيل والسودان على وشك توقيع اتفاقية سلام بينهما. واتفق أن تتم هذه الخطوة التاريخية قريباً، ربما قبل نهاية العام الحالي».

عن الاتفاق في يوم الخميس الماضي. وأرسلت «يديعوت أحرونوت» مبعوثاً خاصاً يرسل التقرير يومياً من دبي، وقد تحدث فيها عن كيفية تعاطي كل من عرف أنه إسرائيلي. وقال: «فوجئت بمدى التأييد للسلام في الشارع وفي السوق لدى المواطنين والتجار العاديين». ونقل التلفزيون الرسمي «كان» عن مسؤول إماراتي فيع المستوى أن «المفاوضات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة لتطبيع العلاقات بين البلدين ما زالت في بدايتها لكنها لن تستغرق وقتاً طويلاً، وتهدف لتعزيز التعاون الاقتصادي، والتكنولوجي والبحث العلمي، إلى جانب استمرار المفاوضات وتبادل

اقتصادي كثيرة الآن، وخطوات بناء الثقة هذه هي خطوة هامة لدفع مصالح الدولتين». وأكد أنه بإزالة هذا الحظر سيكون بالإمكان الوصول إلى مواقع إخبارية إسرائيلية سبق أن حجبتها السلطات الإماراتية على الإنترنت، في شهر سبتمبر (أيلول) القادم، في البيت الأبيض في واشنطن. كما سيعيد الطرفان اتفاقيات ثنائية في مجالات الاستثمار والسياحة وأمريكا أو حتى شركات الهاتف الفلسطينية في سبيل الحديث مع نظرائهم في الإمارات.

وتجدر الإشارة إلى أن وسائل الإعلام الإسرائيلية اهتمت ببقاء مسؤولين في الإمارات، منذ الإعلان

مثير بين شبات، وعضوية رئيس الموساد، يوسي كوهين، وممثلين عن وزارات الخارجية والمالية والتعاون الإقليمي. وستعمل طواقم المحادثات من الطرفين على بلورة بنود اتفاقية إطار للسلام بين البلدين والتوقيع عليه في شهر سبتمبر (أيلول) القادم، في البيت الأبيض في واشنطن. كما سيعيد الطرفان اتفاقيات ثنائية في مجالات الاستثمار والسياحة وأمريكا أو حتى شركات الهاتف الفلسطينية في سبيل الحديث مع نظرائهم في الإمارات.

وتجدر الإشارة إلى أن وسائل الإعلام الإسرائيلية اهتمت ببقاء مسؤولين في الإمارات، منذ الإعلان

مع دولة عربية». وأكد ترمب أن الإمارات وإسرائيل ستوقعان الاتفاق في البيت الأبيض في غضون نحو ثلاثة أسابيع. وفي تل أبيب، أفيد بأن الوزيرين اتفقا على إبقاء قناة الاتصال بينهما مفتوحة بشكل مباشر للتغلب على كل العقبات التي يمكن أن تواجه عملية السلام. وقالت مصادر في تل أبيب إن الطرفين سيشاركان في محادثات حول تفاصيل الاتفاق في الأسبوع المقبل. وقررت الحكومة الإسرائيلية في جلستها العادية، أمس، تشكيل طاقم المفاوضات وسيكون بإشراف مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، برئاسة

زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات وقررتنا إطلاق التواصل المباشر بيننا الدولتين من أجل النهوض بالسلام والتنمية الإقليمية». وكانت مديرة الاتصال الاستراتيجي في وزارة الخارجية الإماراتية هند مانع العتيبة كتبت في تغريدة على «تويتر» أمس أن الوزيرين «دشنا خطوط الاتصال بين دولة الإمارات والدولتين من أجل النهوض بالسلام والتنمية الإقليمية».

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية أن «اتفاق تطبيع العلاقات الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الخميس هو الثالث من نوعه الذي تبرمه إسرائيل

والتي تعيد الاتصال بين دولة الإمارات وإسرائيل، وأنهما «أكدتا الالتزام بتحقيق بنود معاهدة السلام بين الدولتين من أجل النهوض بالسلام والتنمية الإقليمية». وكانت مديرة الاتصال الاستراتيجي في وزارة الخارجية الإماراتية هند مانع العتيبة كتبت في تغريدة على «تويتر» أمس أن الوزيرين «دشنا خطوط الاتصال بين دولة الإمارات والدولتين من أجل النهوض بالسلام والتنمية الإقليمية».

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية أن «اتفاق تطبيع العلاقات الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الخميس هو الثالث من نوعه الذي تبرمه إسرائيل

دبي - تل أبيب - لندن، الشرق الأوسط»

أجرى وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ونظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي اتصالاً هاتفياً أمس، لتدشين خطوط الاتصال الهاتفية بين الدولتين بعد الاتفاق بينهما. وأفادت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أمس بأن الشيخ عبد الله وأشكنازي «دشنا خطوط الاتصال بين البلدين»، مشيرة إلى أنهما «تبادلا في الاتصال الهاتفي بمناسبة الاتفاق الذي تم الإعلان عنه الخميس الماضي بشأن مباشرة العلاقات

الإمارات تعتبر خطاب روحاني «تحريضاً وغير مقبول»

أبوظبي، الشرق الأوسط

بين الدول، وهو أمر مرفوض جملة وتفصيلاً. إن ترفض دولة الإمارات أي تدخل في شؤونها وما تتخذه من قرارات، كما ترفض التصريحات الإيرانية التي لا تصب في صالح الاستقرار في المنطقة». مؤكدة أن العلاقات بين الدول والاتفاقيات والمعاهدات هي مسألة سيادية.

ويأتي الاحتجاج الإماراتي على خطاب الرئيس الإيراني روحاني يوم أول من أمس السبت أن الإمارات ارتكبت خطأ بإقامة علاقات مع إسرائيل.

فبينما للعلاقات الدبلوماسية وبناء على خلفية سوابق الاعتداءات على البعثات الدبلوماسية الأجنبية في إيران». وأكدت الإمارات «رفضها المطلق للغة الخطابات التحريضية من السلطات الإيرانية عقب معاهدة السلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل»، معتبرة ذلك «تدخلاً في الشؤون الداخلية واعتداء على السيادة كما يتنافى مع مبادئ القانون الدولي الذي يحكم العلاقات

القرارات السيادية الإماراتية، وهي التهديدات التي تكررت من وزارة الخارجية الإيرانية والحرس الثوري ومسؤولين إيرانيين آخرين. واعتبرت الخارجية الإماراتية أن الخطاب «غير مقبول، وتحريضي ويحمل تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي»، ونبهت المذكرة إلى «مسؤولية إيران تجاه حماية بعثة الدولة في طهران ودبلوماسيتها وفقاً لاتفاقية

التي أبرمتها إيران مع دول الخليج العربي، والتي تعيد الاتصال بين دولة الإمارات وإسرائيل، وأنهما «أكدتا الالتزام بتحقيق بنود معاهدة السلام بين الدولتين من أجل النهوض بالسلام والتنمية الإقليمية».

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية أن «اتفاق تطبيع العلاقات الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الخميس هو الثالث من نوعه الذي تبرمه إسرائيل



جنود إسرائيليون وديابة قرب حدود قطاع غزة أمس (رويترز)

غانس: لا هدوء في القطاع إذا لم تهدأ سديروت

إسرائيل تغلق سواحل غزة... وتقفص مواقع «حماس»

من خط إسرائيلي بقيمة 120 ميغواط، وتولد قرابة 50 ميغواط من محطة التوليد، في حين أن احتياج قطاع غزة هو قرابة 500 ميغواط. ويحصل الفلسطينيون في غزة حالياً على الكهرباء لمدة 6 ساعات، يعيقها انقطاع التيار لمدة 10 ساعات.

وتريد إسرائيل - كما يبدو من خلال إجراءاتها - خلق مزيد من الضغط على «حماس» كي تتراجع عن التصعيد. لكن الحركة حملت، الأحد، الاحتمال الإسرائيلي للمسؤولية الكاملة عن إنتاج وتباعد التصعيد الذي يجري في قطاع غزة.

وقال فوزي بروهوم، الناطق باسم الحركة: «إن تعمد استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمتظاهرين السلميين، شرق قطاع غزة، وإصابة عدد منهم ونقلهم إلى سجونها، هو جريمة تصادف الدم الفلسطيني، وجريمة تصادف الدم الفلسطيني».

وأكدت حركة «الجهاد الإسلامي» ذلك من «الحق المقاومة أن ترد على العدوان المتصاعد».

الحدود، ليلة السبت - الأحد، ما أدى إلى إصابة 6 شبان، بالقرب من موقع ملكة، شرق مدينة غزة. وتريد «حماس»، عبر سياسة التصعيد المتدرج، إرسال رسالة لإسرائيل بأن الأمور قد تتجه إلى الأسوأ إذا لم تلتمز بينود اتفاق التهدئة، بما في ذلك الحصول على أموال من قطر.

وردت إسرائيل بسحب التسهيلات، مقابل طلب «حماس» إدخال تسهيلات جديدة. وأعلنت إسرائيل بحر غزة بالكامل، بعدما قصت في السابق مساحة الصيد البحري إلى النصف تقريباً (من 15 ميل إلى 8)، وأوقفت تزويد القطاع بالوقود، وأغلقت معبر كرم أبو سالم التجاري. ومنع الوقود عن القطاع فاقم بشكل كبير من أزمة الكهرباء هناك. وأعلنت سلطة الطاقة بغزة، أمس، أن محطة كهرباء غزة الوحيدة ستوقف عن العمل، بدءاً من صباح الثلاثاء، بسبب نفاد الوقود.

وقالت السلطة، في بيان لها: «إن الاحتلال أوقف إدخال الوقود لغزة منذ الأربعاء الماضي، ما أدى لنفاذ الوقود اللازم لتشغيل المحطة»، وأشارت إلى أن نسبة عجز الكهرباء ستصل إلى 75 في المائة من حاجة المواطنين، وسيترك ذلك تأثيراً سلبياً على مختلف مناحي الحياة. وتحصل غزة على الكهرباء

سديروت، في غلاف غزة، سبقه وتبعه إطلاق مزيد من البالونات الحارقة. وشنت طائرات إسرائيلية، الأحد، موجة ثانية من الغارات الجوية في قطاع غزة، بعد غارات ليلة، رداً على الصواريخ. وقال الجيش إن الغارات استهدفت مواقع تابعة لـ«حماس» في جنوب قطاع غزة، وأصابت منشأة لتخزين الصواريخ تابعة للحركة. وجاءت الغارات الإسرائيلية بعد ساعات من اعتراض نظام القبة الحديدية صاروخين، فيما سقط صاروخ آخر في ساحة منزل في سديروت في غلاف القطاع.

وأتت الصواريخ إلى انطلاق سفارات الإنذار في سديروت نحو الساعة 1 صباحاً، وهو ما أدى إلى اندفاع الآلاف بحثاً عن ملاجئ.

وجولة التصعيد هذه أعقبت جولة سابقة، السبت، شنت خلالها إسرائيل غارات على القطاع كذلك، رداً على استمرار إطلاق البالونات الحارقة، قبل أن تتجدد الاشتباكات الليلة على طول السياج الحدودي.

وأعدت «حماس» عمل «وحدات الإريماك الليالي»، بعد توقف دام عدة شهور، في سبيل تحقيق مكاسب.

واشتبك نحو 800 متظاهر مع القوات الإسرائيلية على

رام الله، كفاح زيون

صعدت إسرائيل ضد قطاع غزة، وشنت سلسلة غارات مكثفة على أهداف مختلفة تابعة لـ«حماس»، في وقت أغلقت فيه بحر غزة بشكل كامل، رداً على استمرار إطلاق البالونات الحارقة من القطاع، وبعض الصواريخ. وتعهيد وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، بأن إسرائيل لن تكف عن قصف الأهداف في قطاع غزة «حتى يحل السلام في الجنوب»، وأضاف: «حتى ذلك الوقت، لن يكون هناك هدوء في غزة».

وحسدر غانتس، عقب مشاورات مع رئيس أركان الجيش، أفيغ كوخافي، من أن «كل بالون ناسف أو صاروخ يسقط في إسرائيل وينتهك سيادتها يحمل عنوان عودة واحد: «حماس»، وتابع: «من خلال إطلاق الصواريخ والبالونات الناسفة، فإن قادة حماس يقوضون مصالح سكان غزة، ويضعفون قدرتهم على العيش بكرامة وأمن».

واكد غانتس: «الجيش الإسرائيلي سيرد بقوة على أي انتهاك للسيادة حتى عودة الهدوء التام في الجنوب. إذا لم تكن سديروت هادئة، فلن تكون غزة كذلك».

وجاءت تهديدات غانتس بعد هجوم صاروخي على

عباس يرفض «التطبيع»... وماكرون يدعم «الإعلان الثلاثي»

رام الله، كفاح زيون

وتعمل دول عربية وأوروبية إلى جانب فرنسا وروسيا والصين والأمم المتحدة على إحراج خطة لإعادة المفاوضات بين الجانبين.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس (رويترز)

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اتصال مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه ليس من حق الإمارات أو أي دولة أخرى أن تتحدث باسم الشعب الفلسطيني، قائلاً: «لن نقبل بان يتم استخدام القضية الفلسطينية كذريعة للتطبيع أو أي سبب آخر».

وأضاف: «نتنياهو هو من صرح أن الضم لا يزال على الطاولة، وأن ما تم هو تعليق مؤقت، ونحن أعلننا مراراً رفضنا (صفقة القرن)، ورفضنا ضم القدس، ورفضنا ضم الأراضي الفلسطينية، لأن ذلك يعني التخلي عن القدس والأغوار والبحر الميت، و33 في المائة من أراضي الضفة الغربية، وهو ما لن أقبل به ولن يقبل الشعب الفلسطيني به إطلاقاً».

وكان عباس يرد على الترحيب الفرنسي بإعلان الثلاثي الأمريكي - الإسرائيلي - الإماراتي.

وأوضح ماكرون لعباس لماذا رحبت فرنسا بالاتفاق. وقال له إن بلاده رحبت بالاتفاق لأنه سيسهم في دفع عملية السلام إلى الأمام في المنطقة، مجدداً التأكيد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي وفق حل الدولتين والقانون الدولي. وأضاف لعباس: «تحدثت سابقاً مع نتنياهو حول مسألة الضم، وموقف فرنسا الراض له، بوصفه عملاً أحادي الجانب من تعقيداً، وأكدنا على موقفنا تجاه تحقيق السلام القائم

على قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي».

ورد عباس مؤكداً التزام الجانب الفلسطيني بالمفاوضات القائمة على أساس قرارات الشرعية الدولية، فيما أبدى ماكرون تفهمه العميق لوقف عباس، ووجه إليه دعوة لزيارة باريس، لاستكمال التشاور حول مجمل الأوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

ويحول الفلسطينيون على موقف دول مثل فرنسا من أجل دفع عملية السلام من جديد؛ لكن ليس وفق خطة السلام الأميركية. واقتراح الفلسطينيون العودة للمفاوضات في ظل الرباعية الدولية بدلاً لمواجهة محتملة إذا ضمت إسرائيل أجزاء من الضفة وبيدلاً أيضاً لـ«صفقة القرن»، وكانت السلطة سلمت

وكان شرط الفلسطينين الوحيد لذلك هو وقف عملية الضم واعتبار مبادرة السلام العربية مرجعية لذلك. وأكد الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أنه «يجب أن يكون معلوماً أنه يجوز المساس بمبادرة السلام العربية وقرارات مجلس الأمن، لأنها إنجازات فلسطينية». وأردف: «الرئيس عباس شديد الوضوح في محادثاته واتصالاته ولقاءاته، ويؤكد دائماً أن الطريق إلى السلام لا يمكن أن يمر إلا من خلال الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير والشرعيتين العربية والدولية، ولا نتصح بالتمسك بها، وأي خطوة بهذا الاتجاه ستكون مرفوضة».

وأكد أبو ردينة أن هناك «خطة فلسطينية لمواجهة كل هذا النداءات في المستقبل القريب، والقيادة الفلسطينية والفضائل الوطنية ستجتمع مرات عديدة لبلورة موقف موحد من كل القوى الراضة لخطة «الإعلان الثلاثي».

ويواصل أمس السفير الفلسطيني إلى أريحا قادماً من أبوظبي بعد قرار رئاسي باستدعائه فوراً.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، جبريل الرجوب، إن سفير فلسطين لدى أبوظبي عصام مصالحة، غادرها بالفعل، ولن يعود إليها.

على قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي».

ورد عباس مؤكداً التزام الجانب الفلسطيني بالمفاوضات القائمة على أساس قرارات الشرعية الدولية، فيما أبدى ماكرون تفهمه العميق لوقف عباس، ووجه إليه دعوة لزيارة باريس، لاستكمال التشاور حول مجمل الأوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

ويحول الفلسطينيون على موقف دول مثل فرنسا من أجل دفع عملية السلام من جديد؛ لكن ليس وفق خطة السلام الأميركية. واقتراح الفلسطينيون العودة للمفاوضات في ظل الرباعية الدولية بدلاً لمواجهة محتملة إذا ضمت إسرائيل أجزاء من الضفة وبيدلاً أيضاً لـ«صفقة القرن»، وكانت السلطة سلمت

الرباعية الدولية (الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، وروسيا، والولايات المتحدة) رسالة قالت فيها: «نحن مستعدون لقيام دولتنا المحدودة التسلح وذات الشرطة القوية لفرض احترام القانون والنظام. نحن مستعدون للقبول بوجود طرف ثالث مفوض (من الأمم المتحدة) من أجل (...) ضمان احترام اتفاق السلام فيما يتعلق بالأمن والحدود»، ويتضمن النص إشارة إلى حلف شمال الأطلسي لـ«قيادة القوات الدولية».

ويقترح النص تعديلات طفيفة على الحدود على أن يتم إبرام اتفاق ثنائي بشأنها، «على أساس حدود 4 يونيو (حزيران) 1967»، وهو التاريخ الذي بدأت فيه إسرائيل احتلال الضفة الغربية.

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس (رويترز)

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اتصال مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه ليس من حق الإمارات أو أي دولة أخرى أن تتحدث باسم الشعب الفلسطيني، قائلاً: «لن نقبل بان يتم استخدام القضية الفلسطينية كذريعة للتطبيع أو أي سبب آخر».

وأضاف: «نتنياهو هو من صرح أن الضم لا يزال على الطاولة، وأن ما تم هو تعليق مؤقت، ونحن أعلننا مراراً رفضنا (صفقة القرن)، ورفضنا ضم القدس، ورفضنا ضم الأراضي الفلسطينية، لأن ذلك يعني التخلي عن القدس والأغوار والبحر الميت، و33 في المائة من أراضي الضفة الغربية، وهو ما لن أقبل به ولن يقبل الشعب الفلسطيني به إطلاقاً».

وكان عباس يرد على الترحيب الفرنسي بإعلان الثلاثي الأمريكي - الإسرائيلي - الإماراتي.

وأوضح ماكرون لعباس لماذا رحبت فرنسا بالاتفاق. وقال له إن بلاده رحبت بالاتفاق لأنه سيسهم في دفع عملية السلام إلى الأمام في المنطقة، مجدداً التأكيد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي وفق حل الدولتين والقانون الدولي. وأضاف لعباس: «تحدثت سابقاً مع نتنياهو حول مسألة الضم، وموقف فرنسا الراض له، بوصفه عملاً أحادي الجانب من تعقيداً، وأكدنا على موقفنا تجاه تحقيق السلام القائم

على قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي».

ورد عباس مؤكداً التزام الجانب الفلسطيني بالمفاوضات القائمة على أساس قرارات الشرعية الدولية، فيما أبدى ماكرون تفهمه العميق لوقف عباس، ووجه إليه دعوة لزيارة باريس، لاستكمال التشاور حول مجمل الأوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

ويحول الفلسطينيون على موقف دول مثل فرنسا من أجل دفع عملية السلام من جديد؛ لكن ليس وفق خطة السلام الأميركية. واقتراح الفلسطينيون العودة للمفاوضات في ظل الرباعية الدولية بدلاً لمواجهة محتملة إذا ضمت إسرائيل أجزاء من الضفة وبيدلاً أيضاً لـ«صفقة القرن»، وكانت السلطة سلمت

على قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي».

ورد عباس مؤكداً التزام الجانب الفلسطيني بالمفاوضات القائمة على أساس قرارات الشرعية الدولية، فيما أبدى ماكرون تفهمه العميق لوقف عباس، ووجه إليه دعوة لزيارة باريس، لاستكمال التشاور حول مجمل الأوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

ويحول الفلسطينيون على موقف دول مثل فرنسا من أجل دفع عملية السلام من جديد؛ لكن ليس وفق خطة السلام الأميركية. واقتراح الفلسطينيون العودة للمفاوضات في ظل الرباعية الدولية بدلاً لمواجهة محتملة إذا ضمت إسرائيل أجزاء من الضفة وبيدلاً أيضاً لـ«صفقة القرن»، وكانت السلطة سلمت

على قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي».

ورد عباس مؤكداً التزام الجانب الفلسطيني بالمفاوضات القائمة على أساس قرارات الشرعية الدولية، فيما أبدى ماكرون تفهمه العميق لوقف عباس، ووجه إليه دعوة لزيارة باريس، لاستكمال التشاور حول مجمل الأوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

ويحول الفلسطينيون على موقف دول مثل فرنسا من أجل دفع عملية السلام من جديد؛ لكن ليس وفق خطة السلام الأميركية. واقتراح الفلسطينيون العودة للمفاوضات في ظل الرباعية الدولية بدلاً لمواجهة محتملة إذا ضمت إسرائيل أجزاء من الضفة وبيدلاً أيضاً لـ«صفقة القرن»، وكانت السلطة سلمت

وزير إسرائيلي يريد استئناف «ضم المستوطنات»

تل أبيب، الشرق الأوسط

إقرار هذه المشاريع تم في إطار عمل الجيش ووزارة الأمن، التابعة للوزير بيني غانتس من حزب «كحول لفان»، الذي لم يكن شريكاً في القرار حول الاتفاق مع دولة الإمارات. ولذلك لا علاقة له بهذا الاتفاق. إلا أن الوزير أكونيس قال: «في إطار الصلاحيات، هذه أفضل حكمة لتعزيز الاستيطان».

وقالت هيئة البث الإسرائيلي عن وزير المالية إسرائيل كاتس القول إن خطة «فرض السيادة قد تم تجميدها قبل مبادرة السلام مع دولة الإمارات وليس بسببها». وقال إن «الإمارات دولة تتمتع بقوة اقتصادية كبيرة، والعلاقات معها ومع الدول الأخرى ستخلق محوراً دراماتيكيًا بالنسبة لإسرائيل».

ونقلت الهيئة أيضاً عن وزير التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية أوفير أكونيس القول إنه «رغم التوصل إلى اتفاقية السلام مع دولة الإمارات، فإن خطة فرض السيادة ليست ملغاة، ولن تقام دولة فلسطينية أبداً».

جديدة». وقد عقب الباحث في المنظمة الحقوقية الإسرائيلية «عير عميم»، أفيغ لترسكي، على هذه الإجراءات قائلاً: «على الرغم من أن الضم الرسمي للمناطق الفلسطينية المحتلة تم إرجاؤه حالياً، فإن الضم الفعلي يتقدم بصورة دراماتيكية». أفضل حكمة لتعزيز الاستيطان».

وقالت السلطة، في بيان لها: «إن الاحتلال أوقف إدخال الوقود لغزة منذ الأربعاء الماضي، ما أدى لنفاذ الوقود اللازم لتشغيل المحطة»، وأشارت إلى أن نسبة عجز الكهرباء ستصل إلى 75 في المائة من حاجة المواطنين، وسيترك ذلك تأثيراً سلبياً على مختلف مناحي الحياة. وتحصل غزة على الكهرباء

المنطقة الصناعية «بنيامين» والمنطقة الصناعية «عطروت» في شمال القدس الشرقية، وتضمن نفقاً طوله 600 متر، يمر تحت حاجز قلنديا وبلدة اليرام جنوب رام الله. وتبين من خرائط المشروع أنه يصار بوضع مئات من الدونومات من الأراضي الفلسطينية. وتمت المصادقة أيضاً على مشروع آخر مرتبط بالشارع رقم «60» أقرته الإدارة المدنية، يمتد من مستوطنة «أدم» حتى حاجز حزمة شمال شرقي القدس. وفي حين ذكرت المصادر أن الفلسطينيين سيستطيعون استخدام الشارع الأول، فإن الشارع الثاني سيقتصر استخدام الفلسطينيين في مستوطنات «أدم» و«مساغوت»، وبيت إيل، و«عوفرا». كذلك جرت المصادقة على شق شارع «التحافي للوجبة» جنوب القدس، الذي يربط الكتلة الاستيطانية «عوش عتصيون» (منطقة بيت لحم) مع القدس، وذلك بهدف توسيع مستوطنة هار حوصا، ببناء 560 وحدة سكنية

تحدث وزير المالية الإسرائيلي إسرائيل كاتس، من حزب «ليكود»، بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، عن وقف تجميد خطة ضم المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية لإسرائيل. وكشفت الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي وتدير باسمه الشؤون اليومية في الضفة الغربية المحتلة، عن أنها أقرت سلسلة إجراءات في خدمة الاستيطان قبل أيام قليلة من الإعلان عن اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات العربية، وبينها ربط الكتلة الاستيطانية «بنيامين»، المنبئة فوق أراضي قرى رام الله، مع مدينة القدس والمستوطنات القائمة على الجزء الشرقي المحتل منها.

وقالت مصادر مطلعة على قرارات الإدارة المدنية إن هذه الطريق الجديدة ستزيد من طول الشارع رقم «35» كيلومترات عدة لتمتد وتصل بين

وجاء المتظاهرون من فئات وشرائح سكانية مختلفة، ترفع فيها كل مجموعة الشعارات الخاصة بها، ولكن بالنسجاء حول الشعار الأساس وهو: «الإطاحة بنتنياهو». وكانت هناك المجموعة التي تضم طلائع المتظاهرين ضد نتنياهو، الذين انطلقوا منذ 3 سنوات وأقاموا خيمة اعتصام ورفعوا الأعلام السوداء تحت عنوان: «لا يمكن لنتنياهو والفساد أن يكونا رئيس حكومة». ومجموعة أخرى تضم أصحاب المتاجر والمصالح الخاصة الذين يطالبون بتعويضات عن خسائرهم الناجمة عن الإغلاق عدة شهور منذ انتشار فيروس كورونا. ومجموعة الفنانين والعاملين في الثقافة والفن الذين يجلسون بلا عمل منذ مطلع مارس (آذار) الماضي. وهناك قوى السلام الذين يتظاهرون ضد صفقة القرن ومخطط الضم، وفي مظاهرات الأمام

مظاهرات متواصلة ضد نتنياهو تخيب توقعاته

تل أبيب، الشرق الأوسط

تجددت توقعات المقربين من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأن تضمحل وتوقف مظاهرات ضده في أعقاب إعلان اتفاق السلام مع دولة الإمارات، فتدقق على مقر إقامة نتنياهو في القدس وكذلك أمام بيته الخاص في مدينة قيسارية، آلاف المواطنين، ويقوا يتفقون من مساء السبت وحتى فجر أمس الأحد، مطالبين باستقالته.

وقد بدأت المظاهرات بإقامة تجمعات احتجاجية في 60 موقعا عند تقاطعات الطرقات وعلى الجسور الرئيسية، ثم انطلق المئات نحو بيت نتنياهو الخاص في قيسارية على شاطئ البحر المتوسط، لكن المظاهرة المركزية التي شارك فيها نحو 16 ألف نسمة أقيمت في شارع بلور في قلب القدس الغربية، أمام مقر إقامته.

انضم إليهم النائب عن القائمة المشتركة، والمتظاهرون من القدس الطبيعي، ومتظاهرون بمعاقبة المسؤولين في الشرطة عن قتل الشاب المعوق إياي حلاق.

واعترفت الشرطة المشاركة في هذه المظاهرة، بعد يومين فقط من إعلان الاتفاق مع الإمارات، لدليلاً على التشكيك في نوايا نتنياهو وجدية توجهه للسلام.

وكما في كل أسبوع، للأسبوع الثامن على التوالي، حاول عدد من المتطرفين اليهود الإعتداء على المتظاهرين، وقامت الشرطة باعتقال نحو عشرة متظاهرين. ومنعت بضع عشرات من المتظاهرين في الجسر الضخم في مداخل القدس الغربية. وحررت الشرطة عدداً من المخالفات وفرضت غرامات على متظاهرين قالت إنهم لم يرتدوا الكمامات.

وجاء المتظاهرون من فئات وشرائح سكانية مختلفة، ترفع فيها كل مجموعة الشعارات الخاصة بها، ولكن بالنسجاء حول الشعار الأساس وهو: «الإطاحة بنتنياهو». وكانت هناك المجموعة التي تضم طلائع المتظاهرين ضد نتنياهو، الذين انطلقوا منذ 3 سنوات وأقاموا خيمة اعتصام ورفعوا الأعلام السوداء تحت عنوان: «لا يمكن لنتنياهو والفساد أن يكونا رئيس حكومة». ومجموعة أخرى تضم أصحاب المتاجر والمصالح الخاصة الذين يطالبون بتعويضات عن خسائرهم الناجمة عن الإغلاق عدة شهور منذ انتشار فيروس كورونا. ومجموعة الفنانين والعاملين في الثقافة والفن الذين يجلسون بلا عمل منذ مطلع مارس (آذار) الماضي. وهناك قوى السلام الذين يتظاهرون ضد صفقة القرن ومخطط الضم، وفي مظاهرات الأمام

تجددت توقعات المقربين من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأن تضمحل وتوقف مظاهرات ضده في أعقاب إعلان اتفاق السلام مع دولة الإمارات، فتدقق على مقر إقامة نتنياهو في القدس وكذلك أمام بيته الخاص في مدينة قيسارية، آلاف المواطنين، ويقوا يتفقون من مساء السبت وحتى فجر أمس الأحد، مطالبين باستقالته.

وقد بدأت المظاهرات بإقامة تجمعات احتجاجية في 60 موقعا عند تقاطعات الطرقات وعلى الجسور الرئيسية، ثم انطلق المئات نحو بيت نتنياهو الخاص في قيسارية على شاطئ البحر المتوسط، لكن المظاهرة المركزية التي شارك فيها نحو 16 ألف نسمة أقيمت في شارع بلور في قلب القدس الغربية، أمام مقر إقامته.

عون يؤخر الاستشارات النيابية لـ«تعويمه»... وبري يرشح الحريري لرئاسة الحكومة استبعاد باسيل من لقاءات هيل رسالة أميركية لتغطيته «حزب الله»



الحريري مجتمعاً مع هيل لدى زيارته بيروت

بيروت، محمد شقير

سالت أوساط سياسية لبنانية عن الأسباب الكامنة وراء عدم مبادرة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى تحديد موعد لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، وما إذا كان لترتيبه في إعادة إنتاج السلطة في لبنان علاقة مباشرة بضرورة تجاوز التبعات المترتبة على استعداد المحكمة الدولية لإصدار حكمها اليوم (الاثنين) في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، أم أنه يتوخى من التأخير كسب الوقت لتعويم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل من خلال مطالته بتشكيل حكومة أقطاب تتيج له بأن يعيد الاعتبار لباسيل؟

وكشفت الأوساط السياسية لـ«الشرق الأوسط» أن الرئيس عون يتذرع بضرورة إجراء مشاورات سياسية تسبق تحديد موعد للاستشارات النيابية الملزمة لعله يتمكن من تسويق باسيل من خلال إصراره على تشكيل حكومة أقطاب، وقالت إنه

أجرى نصف مشاورات اقتصر على «اهل البيت»: أي القوى الحليفة له من دون أن تشمل قوى المعارضة.

ولفتت الأوساط نفسها إلى أن المشاورات لم تحقق الغاية المرجوة منها لأنه لم يلق التجاوب المطلوب مع أنه حاول توسيع مشاوراته بانفتاحه على رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط مبدياً رغبته بلقائه.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن ما مانع من لقاء عون بجنبلاط لكنه لن يبذل من موقف الأخير الذي لا يحبذ تشكيل حكومة أقطاب ويدعو لحكومة قادرة على مواجهة التحديات.

وفي هذا، يبدو أن عون لم يقرر حتى الساعة ما إذا كان سيسحب عرضه بتشكيل حكومة أقطاب من التداول لمصلحة قيام حكومة وحدة وطنية، تجاوباً مع موقف رئيس المجلس النيابي نبيه بري وأمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله.

كما أن عون لم يكن مرتاحاً للقاءات التي عقدها وكيل وزارة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل لاستبعاده عقد لقاء مع باسيل، وبهذا الموقف يتساوى باسيل مع

لجاسيل من الاجتماعات التي عقدها رغم أن لا غبار على علاقتهما الشخصية، وكان هيل التقاه في زيارته السابقة لبيروت، ويحاول رئيس «التيار الوطني» تيرير استبعاده بأنه لم يطلب موعداً للقاءه.

لكن تيرير باسيل لا يُصرف لياسيل من الاجتماعات التي عقدها رغم أن لا غبار على علاقتهما الشخصية، وكان هيل التقاه في زيارته السابقة لبيروت، ويحاول رئيس «التيار الوطني» تيرير استبعاده بأنه لم يطلب موعداً للقاءه.

استعداداً إلى المنطقة. ورات بان واشنطن كانت أدرجت اسم «حزب الله» على لائحة العقوبات واتهمته بأنه يزعزع الاستقرار في المنطقة ويتدخل في شؤون الدول العربية ويهيمن على حكومة الرئيس حسان دياب قبل أن يتقدم باستقالة حكومته.

لذلك، فإن تزعزع عون بتأخير الاستشارات النيابية واستبقائها بمشاورات سياسية لتسهيل مهمة التكليف والتأليف لم يلق أي تجاوب لأن ما يهمه أن يحجز مقعداً لباسيل في الحكومة الجديدة التي لن ترى النور قبل التقاطح على برنامجها الإنقاذي وتحديد مهامها في ضوء عودة المجتمع الدولي فور الانفجار الذي حصل في مرفأ بيروت للاهتمام بلبنان في محاولة لانتشاله من قعر الهاوية.

وعليه، من السابق لأوانه تسليط الضوء على اسم المرشح لتشكيل الحكومة العتيدة إذا كان المقصود هبة الأجواء لعودة زعيم تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة، مع أن الرئيس بري هو أول من رشحه وهذا ما أبلغه. كما علمت «الشرق الأوسط» - لهيل وزير خارجية إيران محمد جواد

اتهام باسيل خصومه باستهداف تياره يثير موجة ردود واتهامات

ونحن في التّيار لسنا راغبين، لا مباشرة ولا غير مباشرة، بالمشاركة بحكومة ليست فيها شروط الانتخابية والفعالية والإصلاح برئيسها وأعضائها وبرنامجه». واعتبر أن «علة اللعل، وسبب كل فشل وصلنا له، بسبب منظومة طاغية سياسية تتناول الخدمات، من حماية وتمويل، مع منظومة مالية».

أما عن علاقته بـ«حزب الله»، فقال: «ندافع عنهم بوجه الخارج لكن لسنا مجبورين أن ندافع عن أخطائهم

وغير الحرب النفسية الهادفة إلى تشويه السمعة وللشيطنة ولغسل الأدمغة»، معتبراً أن «هذا هو الاغتيال السياسي». وقال إن تياره لا يملك الوسائل ولا المال «لمواجهة الحرب الكونية الإعلامية التي تُشن علينا».

وأشارت تصريحات باسيل جملة ردد، إن أثار عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب عماد واكيم، إلى أن باسيل أقال استقواءً بخطاب (أمين بالفتل)». ولفت عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب وهي قاطبشا، إلى أنه

بعد أربع سنوات من الحكم، وثلاث حكومات من العهد القوي، يحاول أحدكم من جديد تخدير الناس بالدعوة لاستراتيجية دفاعية وإصلاح الكهرياء».

وتوجه القيادي في «تيار المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش، إلى باسيل بالقول: «لم يعد مجدياً هذا الكلام السخيف عن الوجود، وتخصيصه بالتوجه للمسيحيين، فوجود لبنان بوجود أمثاله كلهم، أما الحديث عن فشلك أمام المافيا

المتحكمة بالسياسة في لبنان، فلم لم تسم المافيا بالأمم، أم أنت تخاف من أن يفضحك».

وأضاف متوجهاً له: «تأمرت مع حزب الله» لوعد بالسلطة، واستنصر مع أي كان يؤمن لك السلطة، ورأى أن «خلاصة حديث جبران خطاب يشبه خطاباً لغوليل»، في إشارة إلى وزير الدعاية النازية، سانلا: «هل يريد جبران التضحية بكل الوجود العربي من أجل السلطة على لبنان، حتى وإن لم يبق في لبنان حجر على حجر».

عون: الأرض المحتلة والحدود البحرية تتصدران مشكلات السلام مع إسرائيل

بيروت، «الشرق الأوسط»

أوضح الرئيس اللبناني ميشال عون، أن الأراضي اللبنانية المحتلة من قبل إسرائيل في مزارع شعبا وتلال كفر شوبا، إضافة إلى ترسيم الحدود البحرية غير المنفذ، تتصدر المشكلات التي تحول دون الحديث عن فرصة سلام مع إسرائيل، مؤكداً أنه لن يستقيل.

وقال عون في مقابلة تلفزيونية مع محطة «BFMTV» الفرنسية بُثت ليل السبت، رداً على سؤال عما إذا كان لبنان على استعداد للتوقيع على السلام مع إسرائيل: «نحن لدينا مشكلات مع إسرائيل يتوجب حلها»، موضحاً أن المشكلات تتمثل في أن «هناك أرضاً لبنانية لا تزال إسرائيلية تحتلها، إضافة إلى حدود بحرية يجب أن يتم تحديدها».

وتطرق عون إلى الملفات الداخلية اللبنانية بعد تفجير مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي، متعهداً بأن «الإرادة في التوصل إلى نتيجة سريعة في التحقيق كانت موجودة لدينا، لكننا وجدنا فيما بعد أن الأمور متشابكة

دعوات مسيحية لانتخابات نيابية مبكرة وجمع يرفض «حكومة وحدة وطنية»

المسؤولون السياسيون خطورة حجب الثقة الدولية عنهم جميعاً».

وأعتبر الراعي أن «لبنان اليوم يواجه أعظم الأخطار، ولن نسمح بأن يكون ورقة تسوية بين دول ترميم العلاقات فيما بينها على حساب الآدم الشعب اللبناني». وأضاف: «الجميع أن لا حكومة وحدة وطنية من دون وحدة فعلية داخلية، ولا حكومة إنقاذ من دون شخصيات منقذة، ولا حكومة توافق من دون اتفاق على إصلاحات، إنما نريد مع الشعب حكومة للدولة اللبنانية وللشعب اللبناني لا حكومة للأحزاب والطوائف والدول الأجنبية».

هذا المطب، بلتقي به رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع مع البطريرك الراعي، إن قال ججع بعد لقائه الراعي في الديمان: «إننا لا نتعتقد أن أي حكومة يمكن أن تكون هي الحل في الوقت الراهن بوجود المجموعة الحاكمة على ما هي عليه، وما دام يتم السعي إلى تشكيل حكومة جديدة، وإذا كان هناك من أمل لأي حكومة أن تنجز أي شيء يُذكر، فهي حكماً حكومة مستقلين تماماً»، معلناً عن رفضه المطلق لتشكيل «حكومة أقطاب أو حكومة وحدة وطنية على الرغم من تمسكنا بالوحدة الوطنية»، وأوضح أن موقفه «باتي انطلاقاً من أننا عابئاً ورأينا ماذا أنجز هذا النوع من الحكومات في الأعوام الـ30 الماضية، وما شهدناه اليوم هو نتاج هكذا حكومات أو ما شابه، وبالتالي لن نعود بعد هذه التجارب كلها لتكرار التجربة نفسها والعودة إلى نقطة الصفر».

تحذير لبناني من بيع البيوت التراثية المنكوبة

بيروت، «الشرق الأوسط»

منعا لاستغلال الحالة الراهنة للمناطق المنكوبة إثر تفجير مرفأ بيروت، كما منع وزير الثقافة عباس مرتضى «إجراء أي معاملة بيع أو تصرف أو تأمين تتعلق بالعقارات المتضررة ومنع تسجيلها في الدوائر العقارية إلا بعد الانتهاء من أعمال الترميم كافة، وبعد موافقة وزارة الثقافة».

وقال عودة: «لا بد من تنبيه أبنائنا كي لا يقعوا ضحية المتهملين وسماسرة العقارات المتقضين على أرزاق الناس، الذين يستغلون المصيبة التي حلت بهم ويستفيدون من ضيق عيشهم بلغروهم بالمال مقابل بيعوتهم». وقال: «هؤلاء الأغنياء جدا قد اعتادوا القيام بهذا الأمر ويستغلون المأزق الماضي إلى إصدار تعميم يقضي «بمنع بيع أو رهن العقارات ذات الطابع التراثي والتاريخي

من 7 سنوات... تأسف لأننا سمعت هذه الكلمات ولكنها تقول مبتمسة: «بيروت جميلة وستعود أجمل، ناسها جميلون أيضاً، وهم هؤلاء الذين ساعدوني للوصول إلى مستشفى في آخر المطاف، وليسا من عد، ربما، انني لست أولوية في تلقي العلاج لأنني إتيوبية».

مئات العمال فقدوا أماكن سكنهم أو تضررت بعد الانفجار، لا سيما هؤلاء الذين يسكنون في مناطق قريبة من المرفأ، كالنبعة وسن الفيل وكرم الزيتون، وهم الذين يعانون أصلاً من مشكلات تقاقت مع أزمة الدولار ومن ثم انتشار وباء «كورونا»: الأمر الذي دفع بعدد كبير منهم إلى العودة إلى بلادهم، ومن بقي منهم فأما لأنه لا يملك ثمن التذكرة كما حال عبيدل، وإما لأنه يعيش على «الحلو والمر» مع اللبنانيين، كما قالت ماغديس.

قبل أن يصل أحد إليها. «سمعت صوتاً قوياً وزجاجاً يتكسر، وفجأة هرب الجميع وتركوني وحدي على أرض المحل، لا أعرف ماذا يحدث ولماذا لا أستطيع التحرك». تقول ماغديس بصوت متقطع، مضيئة: «لم أكن أفكر بشيء سوى أنني وحيدة ومتروكة ومنسية كأنني لا شيء». استطاعت ماغديس أن تذهب إلى المستشفى بعدما ساعدتها صديقتها، ولكنها لم تستطع الحصول على علاج فوري رغم أن إصاباتها كانت بالراس. «خذي حبة (بنادول) وينتهي الأمر. إصابتك طفيفة»، هكذا أخبرها أحد العاملين في مستشفى قصده، ومن ثم أضاف: «أذهبى إلى مستشفى (رفيق الحريري) أفضل لك». تركت هذا المستشفى وتوجهت إلى آخر حيث حصلت على العلاج. تعد ماغديس بيروت مدينتها الثانية، فهي تعمل فيها منذ أكثر

هذا الموضوع». وفي ظل النقاشات حول الحكومة المزمع تشكيلها بعد استقالة الحكومة السابقة، قال إنه بصورة خاصة، «يريد نتائج للإصلاح مع الحكومة، على أن يحصل ذلك بسرعة لأننا

وتتطلب بعض الوقت». وقال: «تم تقسيم التحقيق إلى ثلاث مراحل»، وشدد على أنه «ليس هناك من تأخير، إنما حاجة إلى وقت ضروري لمعرفة الحقيقة». واعتبر أن كل الفرضيات لا تزال قائمة، ولا يمكننا التهاون في

العمال عن خوف يشبه الخوف الذي عاشه اللبنانيون ولكنه يبقى مضاعفاً، فمنهم من تذكر فجأة أنه لا يجيد لغة هذا البلد ولا لغة أخرى غير لغة بلاده، ومنهم من كان همه الهروب فقط خوفاً من أن يكشف أحد من القوى الأمنية أو الجيش أن أوراقه غير قانونية، فكان كل همه أن يخفي، ومنهم من خاف الذهاب إلى المستشفى لأنه لا يملك المال، أما الخوف الأكبر: فكان من الموت من دون أن يتعرف أحدهم على الجثة كما قال أحد العمال بعربية مكسرة: «اهلي ليسوا هنا، من سيخبر عن اسمي».

ويراجع عشرات العاملين والعمال بومياً الخيام الميدانية التي نصب في الساحات القريبة من مكان الانفجار، معظمهم لم يلق العلاج المناسب رغم قرار وزارة الصحة معالجة جميع الضحايا على نفقتنا من دون التمييز بين لبناني وغير لبناني، ولكن هذا

قصص كثيرة يرويها هؤلاء

معلومات عن زيارة وشيكة لإردوغان إلى طرابلس

«الوطني الليبي» يفتح جبهة ضد «داعش» في الجنوب

القاهرة: خالد محمود



عناصر من القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني في بنغازي (أ.ب)

وسط معلومات عن اعترام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بزيارة العاصمة الليبية طرابلس، فتح «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، جبهة قتال ضد عناصر «تنظيم داعش» في جنوب البلاد، تزامناً مع تناقل وسائل إعلام محلية موالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج تقارير عن تحليق طائرات «درون» أميركية في مهمة غير معلومة في ليبيا. وقالت مصادر في «حكومة الوفاق» إنها «تستعد لاستقبال أردوغان في زيارة رسمية خلال الفترة المقبلة»، لكنها امتنعت عن ذكر المزيد من التفاصيل، علماً بأن كبار مساعدي الرئيس التركي توافقوا على طرابلس في زيارات معلنة وأخرى سرية خلال الأسابيع القليلة الماضية. وكان فخر الدين الطون رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، اعتبر في تغريدة له على «تويتر» أن وجود فريق القائد البحري العماني تورغوت رئيس في طرابلس، رمزاً للصداقة بين شعبي البلدين.

في غضون ذلك، قالت عمليات الإعلام الحربي بالجيش الوطني إن وحداته «استهدفت ودمرت مجموعة تابعة لـ«تنظيم داعش» بعد دخولها إحدى المناطق بمنطقة غدوة على بعد 60 كيلومتراً جنوب مدينة سبها، حيث استطاعت القوات القضاء عليهم وتدمير 3 البنايات والقضبان على اليمين أثناء محاولتهم الهرب».

وأكدت كتيبة خالد بن الوليد المقاتلة في «الجيش الوطني»، مقتل ثلاث عناصر تابعة للجماعات الإرهابية المتطرفة خلال عمليات عسكرية ومداهمة استهدفت وكراً لـ«تنظيم داعش» في المنطقة، وقالت الكتيبة في بيان لها مساء أول من أمس إن «هذه العملية سبقها

محاولة لاختطاف من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

من جبهة أخرى، أعلنت «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في طرابلس أن رئيسها عماد السايح، أطلع أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا على «مستوى جاهزية المفوضية لتخفيف أي عملية انتخابية تقراها أي تسوية سياسية مرتقبة»، موضحة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استنكر رئيس لجنة الطاقة والموارد الطبيعية في مجلس النواب الليبي، عيسى العربي، ما يجرى حول تعنت سلطات شرق البلاد، برفضها استئناف إنتاج وتصدير النفط، الأمر الذي أدى في النهاية لتضرر قطاع الكهرباء هناك، وقال: «هذه الاتهامات هي جزء من حملة للضغط السياسي تستهدف فتح الحقول والموانئ النفطية، واستمرار تدفق الأموال على طرابلس، ليتم توزيعها على الميليشيات المسلحة بالعاصمة طرابلس».

وأكد العربي، في تصريحات له لـ«الشرق الأوسط»، أن إعادة فتح الموانئ مرتبطة بإيجاد ضمانات والبيات للتوزيع العادل للعوائد النفطية بين الأقاليم الليبية الثلاث (برقة وطرابلس وفران)، وأشار إلى الآلية التي تضمنتها مبادرة رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، لحل الأزمة الليبية، والتي طرحها نهاية أبريل (نيسان) الماضي، على أن تكون نسب التوزيع 38 في المائة لبرقة، 50 في المائة لطرابلس والغرب عموماً، و12 في المائة لمناطق الجنوب. وتحدث العربي، في هذا الإطار، عن تأييد المقترح رئيس مجلس النواب بأن تكون مدينة سرت مقراً للسلطة الليبية الموحدة المقبلة، لحين إجراء انتخابات نيابية في البلاد، وقال: «المدنية، وفقاً للمقترح، ستكون مقراً لأعمال أي حكومة وحدة وطنية يتم الاتفاق عليها، كون العاصمة طرابلس تسيطر عليها من قبل الميليشيات المسلحة، مما يجعل عمل أي حكومة هناك مستحيلًا».

ورداً على مدى اقتراب الغرب الليبي، والمجتمع الدولي، من الاقتناع بهذا المقترح، أجاب العربي: «حتى الآن، الأمور

التابعة لحكومة الوفاق»، فإن قواتها التي زعم أنها «رصدت ست رحلات من مطار اللاذقية السورية إلى مطاري الأبرق وبنينا في شرق البلاد خلال اليومين الماضيين» تنتظر نتائج العملية السياسية لتسلم مدينتي سرت والجفرة. وجدد درة التأكيد على أن قوات الوفاق مستعدة لمواجهة أي طارئ، مهدداً بأنه «إن لم يتم التسليم سيقوموا بتحرير المنطقتين وبسط سيطرتهم على كامل التراب الليبي»، على حد تعبيره.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

من جهتها، قالت مؤسسة النفط المالية لحكومة الوفاق في العاصمة طرابلس في بيان مقتضب مساء أول من أمس إن حجم الخسائر المترتبة على استمرار إغلاق المنشآت النفطية منذ 211 يوماً، بلغت 8,3 مليار دولار أميركي.

رئيس «الطاقة» يتهم الرئيس التركي بـ«الطمع في الثروات»

العربي: نفط ليبيا لن يعود إلا بتوزيع عادل للدخل

لمدية مشروع توسع، وهو يطمح بثرواتها»، وتطرق العربي إلى أزمة انقطاع الكهرباء في مناطق شرق البلاد، وقال: «المشكلة خلت، ونحن نعمل مع هيئة الكهرباء على ضمان عدم تكرار ما حدث». كانت المؤسسة الوطنية للنفط، الموالية للمجلس الرئاسي بالعاصمة طرابلس، قد حذرت من قرب توقف إمدادات الغاز الطبيعي الذي يغذي محطات كهرباء الزويتينة وشمال بنغازي. ورغم تفهمه للمخاوف التي تناولها بيان المؤسسة الوطنية للنفط، دعا العربي إلى ضرورة الإنتاج إلى أن مقر شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز بالشرق الليبي «أي تحت سيطرة وحماية مجلس النواب، والجيش الوطني» والحكومة الليبية، وهذا يعني أنه تقوم الشركة بوقف إمدادات الغاز عن محطات الكهرباء هناك.

وتابع: «انعدمت تقريباً أي سلطة للمؤسسة الوطنية للنفط على شركة سرت، وإذا حدث وقام مسؤولو هذه الشركة بتنفيذ أي قرار صادر لهم من قبل المؤسسة الوطنية في طرابلس بشأن إيقاف إمدادات الغاز عن المحطات الكهربائية بالشرق، فهذا يعني أنهم يعرضون أنفسهم للمساءلة والإبعاد عن مواقعهم... وبالتالي نقول إن رئيس تلك المؤسسة، مصطفى صنع الله، لا يملك أي شيء سوى مكتب بطرابلس، وأقرب موقع نفطي لهذا المكتب يدعى بـ«موقع نفطى لهذا المكتب على بعد كيلومتر بالمنطقة الشرقية».

وعد العربي أن هذا الحديث «يهدد ضمن محاولات الضغط السياسي من قبل المؤسسة الوطنية، عبر استغلال ورقة الغاز، بهدف إعادة فتح الموانئ النفطية (...) جزء من معركة جوية بين إقليم برقة وطرابلس».

مطمئنة، فلقاء رئيس البرلمان بالسيناتور الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، بالقاهرة مؤخراً استعرض هذا المقترح، حيث أعرب الأخير عن تأييده له، كونه واقعياً قابلاً للتنفيذ، وقد يكون فرصة أخيرة للحيلولة دون تقسيم ليبيا».

وحول موقف سلطات غرب ليبيا من المقترح، قال العربي: «الحل والتغيير دائماً ما يأتي من قبل إقليم برقة، أما المكونات بغرب البلاد فمن الصعب أن تتوافق على أي شيء لوجود أكثر من رأس، فهناك رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، ونائبه أحمد معيتيق، ووزير داخلية فتحى باشاغا، وهناك أيضاً رئيس مجلس الدولة الأعلى خالد المشري، بجانب قادة الميليشيات المسلحة، أما في برقة فالوضع مختلف تماماً، فالإقليم له رأس واحد، هو المستشار عقيلة صالح، والجمع يؤيده».

وعلق العربي على التعادلات والاتفاقيات التركية مع حكومة «الوفاق» في قطاع الطاقة الليبي، وقال: «الحقول النفطية موجودة في الشرق، تحت حماية قوات الجيش الوطني. وإذا كانت تركيا تسعى لتحقيق مصالح لها بهذا الملف، فعليها القدوم إلى برقة، والحديث مع عقيلة صالح، وليس مع السراج، فالأخير لا يملك من أمره شيئاً، وأي اتفاقية توقع مع حكومة لم تحصل على ثقة البرلمان لن يتم الاعتراف بها، وتعد أفعالها سرقة للثروات الليبية». واستدرك العربي: «نتوقع أن تحدث سركات لهذه الثروات فيما تم توقيعه بين الأتراك وحكومة الوفاق من اتفاقيات مشتركة بشأن التقيب في شرق المتوسط، فيال رئيس التركي رجب طيب أردوغان لن يات إلى بلادنا حرصاً على مصالح أهل ليبيا... الرجل

الخطر، مع استمرار عمليات الترويع والقتل والتغيب القسري، منذ الهجوم الغاز الذي تعرض له مخيم الفلاح في الثامن والعشرين من مايو (أيار) الماضي، على يد مجموعة مسلحة أسفر عن مقتل أحد أبناء تاورغاء وهو عائد حسان، في ظل الانفلات الأمني وسطوة الميليشيات وانتشار السلاح في المنطقة الغربية.

وتفي إيديوي أن تكون هناك تهديدات للمواطنين من ميليشيات مصراثة المجاورة كما حدث في السابق، لافتاً إلى أن من يريد الانتقال إلى تاورغاء من المواطنين عليه صيانة منزله، لكن المجلس البلدي سبق وأعلن عن إجراء بعض الإنشاءات بالمدنية إلى عدة عقبات من بينها أن بنود الميثاق جاءت مجحفة بحقهم، بالإضافة إلى عدم شعور الأهالي بالأمان نظراً لوجود عدد كبير من الميليشيات التي تجوب الطرق الساحلي المار بوسط تاورغاء وفي بعض الأحيان تتعدى على الأهالي.

ورغم أن المجلس البلدي في تاورغاء لم يتم بشكل كلي، وهو ما أزعجه نشاطاً بالمدنية إلى عدة عقبات من بينها أن بنود الميثاق جاءت مجحفة بحقهم، بالإضافة إلى عدم شعور الأهالي بالأمان نظراً لوجود عدد كبير من الميليشيات التي تجوب الطرق الساحلي المار بوسط تاورغاء وفي بعض الأحيان تتعدى على الأهالي.

ورغم أن المجلس البلدي في تاورغاء لم يتم بشكل كلي، وهو ما أزعجه نشاطاً بالمدنية إلى عدة عقبات من بينها أن بنود الميثاق جاءت مجحفة بحقهم، بالإضافة إلى عدم شعور الأهالي بالأمان نظراً لوجود عدد كبير من الميليشيات التي تجوب الطرق الساحلي المار بوسط تاورغاء وفي بعض الأحيان تتعدى على الأهالي.

ورغم أن المجلس البلدي في تاورغاء لم يتم بشكل كلي، وهو ما أزعجه نشاطاً بالمدنية إلى عدة عقبات من بينها أن بنود الميثاق جاءت مجحفة بحقهم، بالإضافة إلى عدم شعور الأهالي بالأمان نظراً لوجود عدد كبير من الميليشيات التي تجوب الطرق الساحلي المار بوسط تاورغاء وفي بعض الأحيان تتعدى على الأهالي.

ورغم أن المجلس البلدي في تاورغاء لم يتم بشكل كلي، وهو ما أزعجه نشاطاً بالمدنية إلى عدة عقبات من بينها أن بنود الميثاق جاءت مجحفة بحقهم، بالإضافة إلى عدم شعور الأهالي بالأمان نظراً لوجود عدد كبير من الميليشيات التي تجوب الطرق الساحلي المار بوسط تاورغاء وفي بعض الأحيان تتعدى على الأهالي.

ورغم أن المجلس البلدي في تاورغاء لم يتم بشكل كلي، وهو ما أزعجه نشاطاً بالمدنية إلى عدة عقبات من بينها أن بنود الميثاق جاءت مجحفة بحقهم، بالإضافة إلى عدم شعور الأهالي بالأمان نظراً لوجود عدد كبير من الميليشيات التي تجوب الطرق الساحلي المار بوسط تاورغاء وفي بعض الأحيان تتعدى على الأهالي.

ورغم أن المجلس البلدي في تاورغاء لم يتم بشكل كلي، وهو ما أزعجه نشاطاً بالمدنية إلى عدة عقبات من بينها أن بنود الميثاق جاءت مجحفة بحقهم، بالإضافة إلى عدم شعور الأهالي بالأمان نظراً لوجود عدد كبير من الميليشيات التي تجوب الطرق الساحلي المار بوسط تاورغاء وفي بعض الأحيان تتعدى على الأهالي.

ورغم أن المجلس البلدي في تاورغاء لم يتم بشكل كلي، وهو ما أزعجه نشاطاً بالمدنية إلى عدة عقبات من بينها أن بنود الميثاق جاءت مجحفة بحقهم، بالإضافة إلى عدم شعور الأهالي بالأمان نظراً لوجود عدد كبير من الميليشيات التي تجوب الطرق الساحلي المار بوسط تاورغاء وفي بعض الأحيان تتعدى على الأهالي.

ورغم أن المجلس البلدي في تاورغاء لم يتم بشكل كلي، وهو ما أزعجه نشاطاً بالمدنية إلى عدة عقبات من بينها أن بنود الميثاق جاءت مجحفة بحقهم، بالإضافة إلى عدم شعور الأهالي بالأمان نظراً لوجود عدد كبير من الميليشيات التي تجوب الطرق الساحلي المار بوسط تاورغاء وفي بعض الأحيان تتعدى على الأهالي.

ورغم أن المجلس البلدي في تاورغاء لم يتم بشكل كلي، وهو ما أزعجه نشاطاً بالمدنية إلى عدة عقبات من بينها أن بنود الميثاق جاءت مجحفة بحقهم، بالإضافة إلى عدم شعور الأهالي بالأمان نظراً لوجود عدد كبير من الميليشيات التي تجوب الطرق الساحلي المار بوسط تاورغاء وفي بعض الأحيان تتعدى على الأهالي.

أهلها يطالبون بالعودة إلى ديارهم بعد انتهاء الحرب

تاورغاء تذكر 9 سنوات من النزوح على يد ميليشيات مصراثة



جانب من صيانة وتجهيز مقر للحجر الصحي في تاورغاء، (المجلس المحلي في المدينة)

بتاورغاء عبد الرحمن الشكشاك، إنهم انتهوا أمس، من تركيب محطة الكهرباء، ليعود التيار إلى معظم أحياء المدينة، بعد تركيب أعمدة الإنارة في أكثر من منطقة. ويرى إيديوي الذي يسكن في شقة مستأجرة بمدينة سبها (جنوب البلاد) مع أسرته، أن كثيراً من المواطنين النازحين الذين يقيمون في مخيمات بمناطق داخل طرابلس مثل

التحبة، وتوفر محال الخضراوات والطعام، وهذا ما أعطى دفعة لعديد المواطنين لإعادة ترميم منازلهم هناك تمهيداً للعودة رغم المساء التي تعرضوا لها خلال السنوات التسع الماضية، مشيرين إلى أن مدرسة «أبو بكر الصديق» وبعض المؤسسات الحكومية مثل قسم الشرطة، بدأت في العمل فعلياً هناك.

وقال رئيس المجلس المحلي

القاهرة: جمال جوهر

من قلب مخيمات نُصبت في طرابلس وبنغازي بغرب وشرق ليبيا، منذ قرابة 9 سنوات، يتذكر آلاف المواطنين من سكان مدينة تاورغاء الساحلية (شمال غربي ليبيا) مأساة إجبارهم على عملية نزوح جماعي عقب مقتل الرئيس الراحل معمر القذافي، في الحادي عشر من أغسطس (آب) عام 2011 في وقت لا تزال قضيتهم تراوح مكانها في انتظار ماذا ستسفر عنه الحرب الموحلة على حدود سرت.

يقول ناصر إيديوي، الذي فرّ وأسرته مع الآلاف من سكان تاورغاء، الواقعة على بعد 200 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، بعد إضرام النيران في مدينته وتفرقوا ما بين (غرب وشرق وجنوب البلاد) في واحدة من كبرى عمليات النزوح القسري التي شهدتها البلاد، إنه لم يبقَ أي جديد على قضيتهم؛ وأهالي تاورغاء بين أرباب كلالهما مُر: «إما البقاء في المخيمات وإلا العودة إلى المدينة والعيش هناك في ظل الظروف المعيشية الصعبة».

وأضاف إيديوي في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن «مدينتهم التي دُفرت منازلها وأُضربت النيران في مزارعها لا تزال تفتقر إلى الخدمات الضرورية في كل شيء سواء كهرباء

أو ماء، بالإضافة إلى كثرة الحشرات والأمراض الجلدية».

وزنح قرابة 40 ألف مواطن من تاورغاء، من ذوي البشرة الحنظلية، عن ديارهم بعد إضرام النيران فيها بسبب خلافات مع مصراثة المجاورة تعود إلى عصر النظام السابق، وكانت تاورغاء من القوى الداعمة للعائلة مع القذافي في أثناء حكمه، لكن فور إسقاطه هاجمت كتائب مصراثة المدينة عقاباً لها على اتهامات سابقة بـ«الاعتداء على مدينتهم، واغتصاب نسائها»، لكن سكان تاورغاء يرون أن هذه الاتهامات باطلة، ويؤكدون أن «شباب تاورغاء كانوا يعملون مع (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي».

ومنذ إقرار جميع سكان المدينة على مغادرة منازلهم بشكل جماعي أقاموا جبراً في مخيمات بشرق وغرب وجنوب البلاد، لكن عدة آلاف منهم عادوا إلى المدينة بعد توقيع «ميثاق المصالحة» مع مصراثة المجاورة العامين الماضيين، رغم الصعوبات المعيشية التي وصفها أحدهم لـ«الشرق الأوسط»، وخوفهم من انتشار مرض الشلل الشبكي. بموازاة ذلك، يقول سكان من الذين عادوا إلى تاورغاء لـ«الشرق الأوسط» إن «الحياة بدأت تعود تدريجياً إلى المدينة، من حيث الخدمات الحكومية، كصيانة البنية

القاهرة: جمال جوهر

من قلب مخيمات نُصبت في طرابلس وبنغازي بغرب وشرق ليبيا، منذ قرابة 9 سنوات، يتذكر آلاف المواطنين من سكان مدينة تاورغاء الساحلية (شمال غربي ليبيا) مأساة إجبارهم على عملية نزوح جماعي عقب مقتل الرئيس الراحل معمر القذافي، في الحادي عشر من أغسطس (آب) عام 2011 في وقت لا تزال قضيتهم تراوح مكانها في انتظار ماذا ستسفر عنه الحرب الموحلة على حدود سرت.

يقول ناصر إيديوي، الذي فرّ وأسرته مع الآلاف من سكان تاورغاء، الواقعة على بعد 200 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، بعد إضرام النيران في مدينته وتفرقوا ما بين (غرب وشرق وجنوب البلاد) في واحدة من كبرى عمليات النزوح القسري التي شهدتها البلاد، إنه لم يبقَ أي جديد على قضيتهم؛ وأهالي تاورغاء بين أرباب كلالهما مُر: «إما البقاء في المخيمات وإلا العودة إلى المدينة والعيش هناك في ظل الظروف المعيشية الصعبة».

وأضاف إيديوي في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن «مدينتهم التي دُفرت منازلها وأُضربت النيران في مزارعها لا تزال تفتقر إلى الخدمات الضرورية في كل شيء سواء كهرباء

أو ماء، بالإضافة إلى كثرة الحشرات والأمراض الجلدية».

وزنح قرابة 40 ألف مواطن من تاورغاء، من ذوي البشرة الحنظلية، عن ديارهم بعد إضرام النيران فيها بسبب خلافات مع مصراثة المجاورة تعود إلى عصر النظام السابق، وكانت تاورغاء من القوى الداعمة للعائلة مع القذافي في أثناء حكمه، لكن فور إسقاطه هاجمت كتائب مصراثة المدينة عقاباً لها على اتهامات سابقة بـ«الاعتداء على مدينتهم، واغتصاب نسائها»، لكن سكان تاورغاء يرون أن هذه الاتهامات باطلة، ويؤكدون أن «شباب تاورغاء كانوا يعملون مع (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي».

ومنذ إقرار جميع سكان المدينة على مغادرة منازلهم بشكل جماعي أقاموا جبراً في مخيمات بشرق وغرب وجنوب البلاد، لكن عدة آلاف منهم عادوا إلى المدينة بعد توقيع «ميثاق المصالحة» مع مصراثة المجاورة العامين الماضيين، رغم الصعوبات المعيشية التي وصفها أحدهم لـ«الشرق الأوسط»، وخوفهم من انتشار مرض الشلل الشبكي. بموازاة ذلك، يقول سكان من الذين عادوا إلى تاورغاء لـ«الشرق الأوسط» إن «الحياة بدأت تعود تدريجياً إلى المدينة، من حيث الخدمات الحكومية، كصيانة البنية

أو ماء، بالإضافة إلى كثرة الحشرات والأمراض الجلدية».

وزنح قرابة 40 ألف مواطن من تاورغاء، من ذوي البشرة الحنظلية، عن ديارهم بعد إضرام النيران فيها بسبب خلافات مع مصراثة المجاورة تعود إلى عصر النظام السابق، وكانت تاورغاء من القوى الداعمة للعائلة مع القذافي في أثناء حكمه، لكن فور إسقاطه هاجمت كتائب مصراثة المدينة عقاباً لها على اتهامات سابقة بـ«الاعتداء على مدينتهم، واغتصاب نسائها»، لكن سكان تاورغاء يرون أن هذه الاتهامات باطلة، ويؤكدون أن «شباب تاورغاء كانوا يعملون مع (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي».

ومنذ إقرار جميع سكان المدينة على مغادرة منازلهم بشكل جماعي أقاموا جبراً في مخيمات بشرق وغرب وجنوب البلاد، لكن عدة آلاف منهم عادوا إلى المدينة بعد توقيع «ميثاق المصالحة» مع مصراثة المجاورة العامين الماضيين، رغم الصعوبات المعيشية التي وصفها أحدهم لـ«الشرق الأوسط»، وخوفهم من انتشار مرض الشلل الشبكي. بموازاة ذلك، يقول سكان من الذين عادوا إلى تاورغاء لـ«الشرق الأوسط» إن «الحياة بدأت تعود تدريجياً إلى المدينة، من حيث الخدمات الحكومية، كصيانة البنية

أو ماء، بالإضافة إلى كثرة الحشرات والأمراض الجلدية».

وزنح قرابة 40 ألف مواطن من تاورغاء، من ذوي البشرة الحنظلية، عن ديارهم بعد إضرام النيران فيها بسبب خلافات مع مصراثة المجاورة تعود إلى عصر النظام السابق، وكانت تاورغاء من القوى الداعمة للعائلة مع القذافي في أثناء حكمه، لكن فور إسقاطه هاجمت كتائب مصراثة المدينة عقاباً لها على اتهامات سابقة بـ«الاعتداء على مدينتهم، واغتصاب نسائها»، لكن سكان تاورغاء يرون أن هذه الاتهامات باطلة، ويؤكدون أن «شباب تاورغاء كانوا يعملون مع (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي».

«حكومة الرئيس» ستواجه معارضة في البرلمان التونسي

جداً سياسياً حول ضرورة حل البرلمان من قبل الرئيس التونسي، والدعوة لانتخابات مبكرة.

يذكر أن المهلة الدستورية لتشكيل الحكومة تنتهي يوم 25 من الشهر الحالي، وهي حكومة «إنجاز اقتصادي واجتماعي»، كما عبر عن ذلك رئيس الحكومة المكلف، ومن أولوياتها إيقاف نزيف المالية العمومية، من خلال عقلنة النفقات، والرفع من الموارد الذاتية للدولة، والمحافظة على مكاسب القطاع العام والمؤسسات العمومية.

وتطوير نظم الحوكمة، إلى جانب تعزيز مناخ الاستثمار، واسترجاع الثقة بين الدولة والمستثمرين، والحد من تدور القدرة الشرائية، وتفعيل آليات الضغط كافة على الأسعار، وتدعيم الإحاطة بالقطاعات الحشة، وتفعيل آليات التحسين الإجرائية بين الجهات، مع تكريس علوية القانون وفرض احترامه، وذلك وفق ما أكده المشيخي في أول نقطة إعلامية.

المستقلة، في حال عرضت تكتيبتها على البرلمان، لكنها ستعمل لاحقاً على عزلتها، معتبرين أن عمرها لن يزيد على أشهر قليلة، لتظهر الأزمة السياسية من جديد وتزداد حدتها، في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتأزمة.

وبشأن الفرضيات المحتملة أمام حكومة المشيخي، ذكر عدد من أساتذة القانون الدستوري أن تونس أمام عدة احتمالات، أفضلها لمصلحة البلاد نيل الثقة أمام البرلمان بالأغلبية المطلقة، وعدم حكومة المشيخي، الذي سيقدم على اقتراح حكومة جديدة، وهذا خيار ضيق الجانب إمكانية سقوط الحكومة التي سبقترحها المشيخي على البرلمان، وهي فرضية ستؤدي إلى انتخابات برلمانية مبكرة، مع ما تحتمله تلك الانتخابات من مفاجات لعدد من الأحزاب الفائزة في انتخابات 2019.

في انتخابات 2019، وهناك فرضية ثالثة قائمة، تتمثل في عدم تواصل المشيخي إلى تشكيل حكومة في الأجل المحددة، وهو ما سيطرح



الشيخي في مشاورات سابقة مع أسلافه حول تشكيل حكومته (أ.ب)

إذ إن جبهة الرفض تلك ستعرق معظم القوانين التي ستعرضها الحكومة على البرلمان.

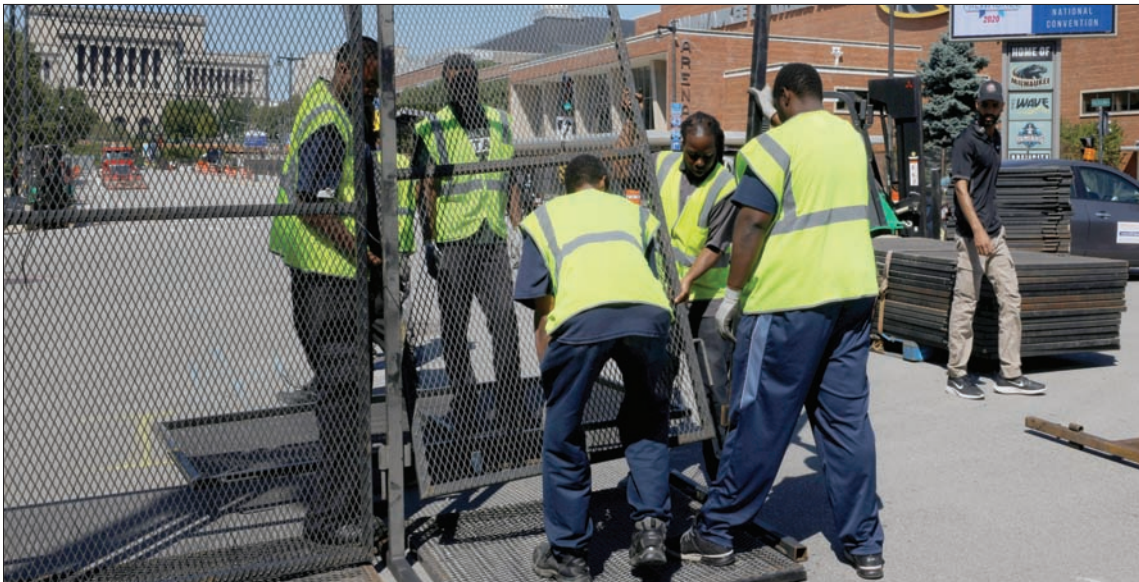
وتوقع عدة مراقبين أن تلتزم معظم الأحزاب السياسية، الصمت، وتتصوت لحكومة الكفاءات

معرفة، مكونة من نحو 138 نائباً، وعد أن عدة أحزاب كبرى، على غرار حركة النهضة، إلى جانب حركة الشعب وحزب التيار الديمقراطي، وهما الحزبان المؤثران اللذان دعما ترشح قيس سعيد في الانتخابات

الرئاسية، ستجد نفسها في مواجهة مع اختيارات الرئيس ونهجاته التي لم تعترف بنتائج الانتخابات البرلمانية، وهمش الأحزاب السياسية، وهو ما سينعكس على المشهد البرلماني،

الرئيس»، وهو الذي يستحلم

الحزب يعقد مؤتمره «افتراضياً» اليوم من دون جمهور الديمقراطيون يستعدون لـ «سيناريو الكابوس» الانتخابي



عمال ينصبون حواجز حول مقر المؤتمر الافتراضي للديمقراطيين أمس (رويترز)

وفي هذا الإطار، تستعد الحملة لمواجهة سيناريو مشابه للمواجهة التي جرت في عام 2000 بين الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن ونائب الرئيس الأميركي السابق آل غور، عندما حُسم السباق في المحكمة العليا في الثاني عشر من ديسمبر (كانون الأول)، أي بعد أكثر من شهر على تاريخ الانتخابات.

ويقول فيل شولمان، وهو متحدث باسم الحزب الديمقراطي في ولاية ويسكونسن، إن «مخامينا ومحامي اللجنة الديمقراطية الوطنية مستعدون لسيناريو ذهابهم إلى المحاكم للمواجهة». كما تقول مديرة حماية الناخبين التابعة لحملة بايدن، راشانسا مارتين: «القد صممنا برنامجاً واسعاً جداً لحماية الناخبين، بوجود أفضل المحامين في البلاد الذين يحضرون لكل السيناريوهات، ويحرصون على أن تجري انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) بسلاسة».

وتخوف الديمقراطيون كذلك من احتمال تهديد مناصري ترمب للناخبين خارج صناديق الاقتراع، خصوصاً في ولايات مثل ميتشغان، حيث قالت مديرة الحزب الديمقراطي هناك، لافوا بارنز، إنها تتوقع سماع تقارير عن مناصرين لترمب يحومون حول مراكز الاقتراع وهم يحملون السلاح، وهو أمر (من الواضح أنه يهدف تخويف الناخبين)، على حد وصف بارنز. وتنبؤ حملة بايدن نشر مراقبين بكثافة للفوز بميتشغان وويسكونسن في ولايات يحتاج إليهم كلفة بايوسفانغا، وهي الولايات نفسها التي يحتاج ترمب نحو الفوز في الانتخابات عام 2016. ومع كل هذه الاستعدادات، يبقى على الديمقراطيين حسم أنفسهم بانتظار اليوم الحسم في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

احتساب الأصوات، أو حتى احتمال تهديد بعض مناصري ترمب للناخبين لدى توجههم إلى صناديق الاقتراع في يوم الانتخابات. ووظف الحزب الديمقراطي مسؤولين مختصين في حماية عملية التصويت في 19 ولاية متوقعة، كما يتوقع نشر الآلاف المراقبين والمحامين في كل الولايات الأميركية. ويقول مارك بروير، أحد المحامين الذين وظفتهم حملة بايدن، إن «ترمب يزرع بذور الشك في الانتخابات ليدعي، في حال خسارته، أنها كانت مغشوشة، وأنه سيذهب إلى المحاكم، وأنه سيدعو مناصريه إلى الطرقات. هذا الرجل قادر على كل شيء، لذا يجب أن نخطط لكل شيء».

وتحضر حملة بايدن لما تصفه بـ«سيناريو الكابوس»، إذا ما فاز ترمب بأغلبية الأصوات في عملية التصويت المباشر ليلة الانتخابات، لكنه رفض نتيجة التصويت عبر البريد التي عادة ما تبدأ بالصور بعد الإعلان عن نتيجة التصويت المباشر.

في المحاكم، في حال تشكيكه بنتيجة الانتخابات إذا ما خسِر. وينسق الديمقراطيون مع حملة بايدن الانتخابية استعداداً لمواجهة قضائية متعلقة بالتصويت غيابياً، وإعادة

على تأكيد بايدن أو بيلوسي أن الجيش سيرغم ترمب على مغادرة المكتب البيضاوي، في حال رفضه المغادرة، بل تعداهما لتشتمل استعدادات ميدانية لمواجهة هذا السيناريو، لا تقتصر

دقة في التاريخ؛ ستشكل إرجاءاً للولايات المتحدة». وزعمت هذه الكلمات المعسكر الديمقراطي الذي اكتشف أنه بحاجة بالفعل إلى وضع خطة للانتخابات الأكثر غشاً والأقل

واستشهد بتجاوزات شهدت عمليات التصويت البريدي في ولايات. وقال في أكثر من مرة: «في ظل عملية التصويت عبر البريد الشاملة، ستكون انتخابات 2020 الانتخابيات الأكثر غشاً والأقل

واشتغل، رداً إثر ينطلق مؤتمر الحزب الديمقراطي الأميركي من مدينة ميلووكي بولاية ويسكونسن، مساء اليوم حتى الخميس، في أجواء مختلفة تماماً عن الصخب الاحتفالي الذي يرافق التجمع الذي يعقد كل 4 سنوات، ويجتذب الآلاف المناصرين للحزب.

في هذا العام، يعقد الحزب مؤتمره افتراضياً من دون جمهور بسبب وباء «كورونا». وسيقبل جو بايدن ترشيح الحزب رسمياً له، ويلقي كلمته عبر دائرة تلفزيونية من منزله في ولاية ديلاوير، مساء الخميس، فيما تلقى مرشحته لمنصب نائب الرئيس كامالا هاريس كلمتها من منزلها بولاية كاليفورنيا. وتصوت الولايات عبر الدوائر التلفزيونية، إذ يشارك مندوبون عن بعد. وسيلقي عدد كبير من الشخصيات كلمات عبر الدوائر التلفزيونية، بينهم الرئيس السابق باراك أوباما، وزوجته ميشيل، وهيلاري كلينتون، ونانسي بيلوسي، والسيناتور بيرني ساندرز، والسيناتور إيمي كلوبوشار، وحاكم ولاية نيويورك أندرو كومو.

ومع التخطيط لرسم سياسة قوية لدعم حملة بايدن - كامالا خلال الأسابيع المقبلة، وجذب مزيد من الناخبين، يخشى الديمقراطيون من كابوس انتخابي يقض مضاجعهم: ما لو رفض الرئيس دونالد ترمب النتيجة؛ كيف يتصرفون؟ وما السيناريوهات المطروحة أمامهم؟ والسؤال الأهم: هل من الممكن أن يتصرف ترمب على هذا النحو؟

ولم تخلق مخاوف الديمقراطيين من فراغ، فقد لوح الرئيس الأميركي باحتمال عدم القبول بنتيجة التصويت، في حال خسارته، في أكثر من مناسبة،

ترمب يلمح إلى تغيير إدارته بالكامل في ولايته الثانية

أيضاً من معارضة إسبر علناً في يونيو فكرة نشر الجيش لاحتواء الاحتجاجات على مستوى البلاد ضد العنصرية. ورغم ذلك، فإن إسبر أظهر استعداداً أكبر من سلفه للعمل مع ترمب في قضايا، مثل سحب القوات من سوريا وأفغانستان والمانيا، وإرسال القوات الأميركية إلى الحدود مع المكسيك، وتحويل التمويل للبناء العسكري، وبرامج الأسلحة للمساعدة في بناء الجدار الحدودي.

الدفاع أظهر رغبته في الخروج من الإدارة الأميركية بعد الانتخابات المقبلة، حتى لو لم يفز ترمب بالانتخابات، وهو ما دفع ترمب إلى التعهد بتغييره فوراً، ما يعني أنه قد يخرج من الإدارة قبل شهرين من خروج ترمب.

ويشعر الرئيس بالإحباط لأن إسبر الذي أصبح وزيراً في يوليو (تموز) 2019، لم يفعل مزيداً للدفاع عنه علناً بشأن القضايا الرئيسية، بما في ذلك التقارير التي تفيد بأن روسيا دفعت لمقاتلي «طباير» مكافآت لقتل القوات الأميركية في أفغانستان، كما غضب ترمب

الأبيض، أثناء موجة الغضب والمظاهرات بعد مقتل جورج فلويد على يد شرطي في ولاية مينيسوتا في يونيو (حزيران) الماضي. واعتبر إسبر وجود الرئيس في الصورة خطأ؛ خصوصاً في ظل تقارير عن تفريق قوات الشرطة السرية المتظاهرين بالقوة للسماح للرئيس بالتقاط الصورة، إضافة إلى معارضته استخدام الجيش في المدن الأميركية لتفريق المتظاهرين. وفي رد على سؤال صحفي، أول من قال ترمب إن تغيير طاقمه ورفيقه الوزاري بالكامل يمكن أن يحدث، موضحاً: «لن

واشتغل، معاذ العمري

قال الرئيس الأميركي

دونالد ترمب إنه قد يطلب استقالة كل أعضاء حكومته إذا أعيد انتخابه، وذلك لأنه غير راض عنهم جميعاً، في تصريحات صحافية أثناء وجوده في نادي الغولف بولاية نيو جيرسي، أول من أمس، بيد أنه لم يحدد أسماء.

وكانت تقارير إخبارية قالت إن هناك خلافاً بين الرئيس ترمب ووزير دفاعه مارك إسبر بدأ الظهور إلى العلن بعد الصورة الشهيرة للرئيس ترمب أمام كنيسة سانت جون قبالة البيت

أعلن فيها رفضه نهج إردوغان «المستبد» ودعم المعارضة لإطاحته تصريحات قديمة لبايدن تفجر جدلاً واسعاً في تركيا

تشيليك، أمس، تصريحات بايدن. وقال عبر «تويتر»: «نؤمن بقوة صناديق الاقتراع ونعرف جيداً كيفية الرد على الانقلابات، وأخرها رداً في محاولة انقلاب 15 يوليو (تموز) 2016... بايدن استخدم كلمة «انتخابات» رغم أنه كان يقصد الانقلاب».

من جانبه، قال رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب: «لقد لقنا بايدن في تسمونيه (أبناءكم) درساً في 15 يوليو»، في إشارة إلى «حركة الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن الذي اتهمه السلطات التركية بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016، رغم نفيه. وقال المرشح الرئاسي السابق محرم إينجه الذي تقارب مؤخراً مع إردوغان، إن «تغيير الحكومة في تركيا ليس من عملكم، وهو أمر يتعلق بالامة التركية». كما كتب أحمد داود أوغلو رئيس حزب «المستقبل» التركي المعارض، قائلًا: «في البلد، الأمة التركية فقط هي من تقدر من يأتي إلى الحكم ومن يذهب من الحكم. نحن لا نعترف بمشاكلنا كبيرة؛ مشكلتنا فيما بيننا، فننك الخبة والأهلية والتجربة لذلك، انتخبوا انتم لمشكلتكم الخاصة».

المعارضة التركية ويشجعها في حال أصبح رئيساً أميركياً. وقال بايدن: «يمكننا دعم تلك العناصر التي لا تزال موجودة في تركيا، وتشجيعهم على مواجهة إردوغان وهزيمته، ليس عن طريق الانقلاب، ولكن من خلال العملية الانتخابية». وعن استمرار امتلاك الولايات المتحدة أسلحة نووية في تركيا، قال بايدن: «لا أشعر بالراحة تجاه هذا الأمر... لقد قضيت كثيراً من الوقت مع إردوغان، أكثر من أي شخص في إدارتنا. كان يتحدث معي فقط لأنه كان يعتقد أنني لست معادياً للإسلام... إنه مستبد. عليه أن يدفع ضمن أفعاله». وتابع: «عليهم أن يفهموا أننا لن نسلم في اللعب معهم بالطريقة التي كنا نلعب معهم بها... الولايات المتحدة في حاجة إلى العمل بجدية أكبر مع الحلفاء لعزل أفعال إردوغان في المنطقة، لا سيما في شرق المتوسط».

أفقره: سعيد عبد الرازق

رئيس» من دون رد. وأكد إردوغان أن سفينة «أوروش رئيس» متصلة أنشطتها في شرق المتوسط حتى 23 أغسطس، قائلًا إن تركيا «لن تحني رأسها أمام العريضة في جرفها القاري» بشرق اللوراء أمام لغة التهديد والعقوبات». وأضاف في خطاب متلفز خلال اجتماع مع مسؤولي حزب «العدالة والتنمية» في ريزا شمال تركيا الليلة قبل الماضية، أن بلاده «ستدافع عن حقوقها باستعمال جميع الوسائل ولن تتخلى عن العقوبات والتهديدات»، في إشارة إلى ما علنته أئتينا من أن الاتحاد الأوروبي يدرس حزمة جديدة من العقوبات على تركيا. واتهم إردوغان زعيم المعارضة التركية رئيس «حزب الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، بـ«السعي وراء مصالح الأعمال الأخرى والحديث بلسان الإجماع اليوناني». ورد كليتشدار أوغلو على اتهامات إردوغان، أمس، وأصفا إياها بـ«الشائنة وغير المقبولة». وانتقد السياسة الخارجية لحكومة إردوغان، قائلًا إن «ما نقوم به هو أنك تعطل عمل وزارة الخارجية، وتعلن صديقنا القديمة مصر عدواً لنا، ثم تأتي وتلقي التهم على حزب الشعب الجمهوري... التاريخ لم يسجل مثل هذه التصرفات الفوقية من قبل». وكان إردوغان أعلن رفضه الاتفاقية المصرية - اليونانية لترسيم الحدود البحرية.

من دون رد.

مع أنقرة وأيتنا، ومطالبتها بتدخل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لردع الحركات التركية. وشاركت وزارة الدفاع التركية على «تويتر» صوراً للفرقاطة «كمال رئيس» التي قالت إنها بدأت أعمالها أمس متجاهلة التحذيرات الأوروبية والدولية بزيادة التوتر في شرق المتوسط.

ترسيم الحدود البحرية مع مصر أجهضت مذكرة تفاهم وقعتها تركيا مع حكومة الوفاق الليبية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقطعت الطريق على دخول تركيا السواحل الليبية.

أفقره: سعيد عبد الرازق

وتسببت تركيا في توتر مع اليونان قبرص والاتحاد الأوروبي بإرسالها سفينة «أوروش رئيس» للتحقيق في منطقة تقع بين قبرص واليونان تستمر حتى 23 أغسطس الحالي. وعقد مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي اجتماعاً عبر الفيديو كونفرنس، الجمعة، لبحث التحركات التركية في المنطقة وطالب أنقرة بالجوء إلى الحوار والتفاوض لكنها ردت مطالبة الاتحاد الأوروبي بتوجيه نداءاته إلى الجهات التي تقوم بخطوات أحادية في المنطقة». في إشارة إلى اليونان التي وقعت أخيراً اتفاقية

بوتين مستعد لدعم لوكاشينكو عسكرياً ضد الاحتجاجات

وتنظر إليها موسكو أيضاً على أنها منطقة عازلة ضد حلف شمال الأطلسي. ويستعد الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات جديدة على روسيا البيضاء رداً على حملة القمع العنيفة. ولا يظهر المحتجون أي إشارة على التراجع. وخرجت مسيرة ضخمة تحت شعار «مسيرة الحرية»، أمس، بدعوة من سفيتلانا تيخانوسكايا، منافسة لوكاشينكو المعارضة في الانتخابات المنأزع عليها، عبر وسط العاصمة مينسك، وصولاً إلى ساحة الاستقلال خارج مقر الحكومة الرئيسي، شأنها شأن مسيرة مؤيدة

للوكاشينكو. وقال وزير الخارجية لولاف، إن «قوات حلف شمال الأطلسي على أوبان. وليتوانيا والفرنسا وبولندا وأوكرانيا تآمرا بإجراء انتخابات جديدة... لم أتحكم يوماً ولن أفعل ذلك».

الاطلسي منتشرة على مقربة من حدود روسيا البيضاء. ولم يتسن الحصول على تعليق للحلف. وقال لوكاشينكو إن «قوات حلف شمال الأطلسي على أوبان. وليتوانيا والفرنسا وبولندا وأوكرانيا تآمرا بإجراء انتخابات جديدة... لم أتحكم يوماً ولن أفعل ذلك».

لوكاشينكو خسارته الانتخابية، مشيراً إلى النتائج الرسمية التي منحتها ما يزيد قليلاً على 80 في المائة من الأصوات. وقال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغ لوكاشينكو أن موسكو مستعدة لتقديم المساعدة طبقاً لاتفاق عسكري إذا لزم الأمر. وأضاف في بيان إن روسيا لوكاشينكو لضغوط لضعف خارجية. ولم يذكر البيان من أين تأتي تلك الضغوط. ويعترض لوكاشينكو لضعف من الاتحاد الأوروبي لاتخاذ إجراءات عنيفة ضد المعارضين وقال إن دبابات وطائرات حلف شمال

موسكو: الشرق الأوسط، أعلنت روسيا، أمس، أنها أبلغت رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو باستعدادها لتقديم المساعدة العسكرية إذا لزم الأمر، فيما تجمع مظاهرون استعداداً لما يتوقع أن يكون أحد أكبر الاحتجاجات على انتخاب لوكاشينكو لفترة رئاسية جديدة. وقتل محتجان على الأقل واعتقل الآلاف منذ انتخابات الأسبوع الماضي التي يقول معارضو لوكاشينكو، الذي يحكم البلاد منذ 26 عاماً، إنها زورت لإخفاء حقيقة أنه فقد التأييد الشعبي. وينفي

ضحايا في هجوم على فندق وسط مقديشو

كان قويا وهناك رهائن داخل الفندق». وأفادت منظمة إسعاف مقرها مقديشو أن الهجوم أوقع 28 جريحاً على الأقل، فيما أكد شهود أن الهجوم على الفندق بدأ بانفجار قوي ثم فر أناس من حرم الفندق حيث كان يسمع إطلاق نار.

وقال الشاهد علي سيد عن: «كان الانفجار شديداً جداً وشاهدت دخاناً يتصاعد من المنطقة... إنها الفوضى والناس يفرّون من المباني المحيطة». وقتل في الهجوم مسؤول حكومي واحد على الأقل هو عبد الرزاق عبيدي، الموظف في وزارة الإعلام، وفق ما أعلن زميله حسين علي. ولم تتبين أي جهة على الفور الهجوم الذي حصل بصمات «حركة الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة».

مقديشو: الشرق الأوسط، قُتل خمسة أشخاص على الأقل وجرح العشرات، أمس، في اقتحام مسلحين يشتبه بانهم من «حركة الشباب»، فندقاً على يطل على البحر في مقديشو بعد تفجير سيارة مفخخة. وتقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المسؤول الأمني أحمد عمر أن قوات الأمن كانت تحاول استعادة السيطرة على فندق «إيليت» الواقع على شاطئ ليدو بعد أكثر من ساعة على بدء الهجوم، وأن المهاجمين كانوا يحتجزون على ما يبدو عدداً من الرهائن.

«يستمر إطلاق النار في شكل متقطع ويصعب معلومات أولية تليقها، قتل خمسة أشخاص وأصيب أكثر من عشرة آخرين. حصيلة القتلى مرشحة للارتفاع لأن الانفجار

قام بها إلى بغداد في اليوم الثاني للحرب، ولقاءه مع طه ياسين رمضان وطارق عزيز، وما فوجئ به من نقص الاستعدادات في صفوف الجيش العراقي لمواجهة الحرب.

إشراك الإسلاميين في الحكومة التي كان يرأسها ومحاولة تفادي الأزمة الاقتصادية نتيجة انقطاع إمدادات النفط العراقي. كما يذكر بدران تفاصيل الزيارة الخطرة التي

في هذه الحلقة الثانية من مذكرات رئيس الوزراء الأردني السابق مضر بدران التي تنشرها «الشرق الأوسط»، يروي تفاصيل عن استعدادات الأردن لمواجهة آثار الغزو العراقي للكويت على الأردن، ومنها



مذكرات رئيس الوزراء الأردني الأسبق

مضر بدران (2-3)

الملك حسين طلب لقاء الرئيس جورج بوش لكن الأميركيين رفضوا اندلاع الحرب... ونهاية جهود الحل السلمي



لقطة من كاميرا فيديو لمصادات طائرات عراقية في بغداد خلال حرب الخليج (سي إن إن/غيتي)

استغرب من الأمر، فكيف لم يحسب الجيش العراقي حساب جنوده بالطعام اللازم خلال ما يتعرّضون له من حرب؟ تابعنا المسير بسرعة عالية إلى أن وصلنا بغداد، وتوقفنا عند سفارتنا، وإذ بها مغلقة، سالت عن الموظفين في السفارة، فأبلغني الحارس أنهم خرجوا للغداء، وأتصل بهم ليعودوا. سالتهم: «كيف تغلقون السفارة؟»، فاجابوا بأنهم لم يتخلغوا بزيارتي لبغداد، كما أنهم إن لم يخرجوا للغداء في تلك الساعة، فستغلق المطاعم والمحال، ويكثون في عملهم من دون طعام، وأبلغوني أن لا طعام لديهم سوى الجرجل، فالخبز والطحن مقطوعان في بغداد. طلبت منهم الاتصال بطارق عزيز وطه ياسين رمضان، ويبلغهما أنني موجود في بغداد وأريد لقاءهما.

تركزت المركبتين، وجاءني (بك اب) عراقي، نقلني لقرى رمضان وعزير، واستغربت من كل هذه الإجراءات الضعيفة لمواجهة حرب دولية لا يعرف العراقيون أمدها، فقد كان طارق عزيز مقطوعاً من الوقود، وسالته «إذن، كيف ساعد لعنان بهذه الحالة، فالركبتان انتهى مخزونهما من الوقود».

واستغربت كيف لهم أن يدخلوا حربهم تلك، من دون أي احتياط غذائي، أو في المحروقات أو الكهرباء، وقلت إننا في الأردن ولنا هدفنا في الحرب، أنهينا الاستعدادات كلها قبل أن تبدأ الحرب. نصحت بتأمين كل الاحتياطات اللوجيستية، ونصحت برسم خطة شاملة لتأمين بغداد، بكل مستلزماتها من الغذاء والدواء والمحروقات. وبغداً فقد كسرت الحصار على بغداد بطرق عدة، وضمنت أن يستمر تمويني لهم بكل متطلبات الحياة الأساسية، توقعاتهم. أمورهم العسكرية كانت منغمة جداً، وانتقدت أمرهم التنظيمية الإدارية، فالحال كانت مغلقة، ولم أجد

التقني طه ياسين رمضان لمدة أربع ساعات، وبحثت معه كل الأمور المشتركة، وأبلغني أن أمورهم جيدة، وما حصل أقل من توقعاتهم. أمورهم العسكرية كانت منغمة جداً، وانتقدت أمرهم التنظيمية الإدارية، فالحال كانت مغلقة، ولم أجد سيارة شرطة في الشارع، لا ماء ولا كهرباء، ولا أفران، ولا محطة وقود، سوى محطة واحدة تعمل بطريقة يدوية لأن الكهرباء مقطوعة عن بغداد، لكن وعلى الرغم من ذلك، كانت الناس عادية في الانضباطية تامة، فعند حدوث القصف، تذهب الناس للملاجئ، ويبقى الجيش الشعي للحراسات المدنية. قبل لي إن جزءاً من سكان بغداد غادروا باتجاه الشمال وإلى الحدود الإيرانية، وأبلغني رمضان إن الضربات الجوية من قوى التحالف، لم تصب 80 في المائة من الأهداف، وأكد لي قدرة العراق على إثبات سقوط عدد من طائرات التحالف، وأن طياري تلك الطائرات، إما أحياء، أو في الأركان.

خلال وجودي في بغداد وقعت غارتان، والمقاومات الارضية منعت الطيران من الاقتراب، والعراقيون كانوا يجزؤون قوى التحالف لمعركة أرضية، وقيل لي إن ضرب إسرائيل لم يكن مخططاً له في تلك اللحظة، ولكن بسبب كذب أميركا بإعلانها تدمير منصات الصواريخ العراقية، فعل العراق ما فعل. وقال لي رمضان إن أرقام المنصات مأخوذة من الاتحاد السوفياتي، وإن العراق بنى غيرها؛ لأنه توقع سرقه الأرقام من الروس، وتسريبها للولايات المتحدة.

في الحلقة القادمة:

الملك حسين في حيرة وحصر من كل الأطراف... والشباب العراق

محاولة، وأبلغنا الأميركيين بذلك.

إلى بغداد تحت القصف

في اليوم الثاني للحرب على العراق قمّت بزيارة سرية لبغداد. رتدت جيداً للزيارة على الزعم من أن الملك الحسين وزيد بن شاعر أديا انزعاجهما من الفكرة؛ لأنهما اعتبرا الزيارة مخاطرة أمنية عالية، إضافة إلى كلفة الأمر السياسية في حال كشفها. وعلى الرغم من ذلك أعدت جيداً للزيارة، حيث جهزت مركبتين للمغادرة، وزودتهما بالوقود اللازم، كما حضرت وقوداً إضافياً، حيث عنيت جالونات بنزين ووضعتهما في صناديق المركبتين.

ذهبتا ونحن لا نعلم شيئاً عن الطريق، ولا نعلم طبيعة ظروفها، ولا نعلم عن المدة الزمنية التي ستستغرقها الرحلة. انطلقت صوب العراق ولم أخبر أحداً من أسرتي، بذانا السير على الطريق، وبالكاد ترى أحداً عليه، والمشكلة تكمن بسهولة استهداف المركبتين؛ لأنهما تسيران بسرعة عالية ويمكن رصدهما، كان الهدف من الخروج بمركبتين هو إن تعملت إحداهما، تبقى الأخرى تعمل. وسرنا على الطريق الدولية بالسيارات المصفحة، على سرعة 200 كم بالساعة، وكانت مجازفة خطيرة؛ لأن أي



الرئيس العراقي السابق صدام حسين والأمير الأردني زيد بن شاعر... وعلى اليمين مضر بدران خلال استقبال رسمي

عليهم، وتقديراتهم أن ذلك سيكون بتخفيض 2500 طلعة جوية.

في اليوم الثاني لقصف بغداد، وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل، بدأ الهجوم العراقي على إسرائيل، قصفت بغداد تل أبيب بثمانية صواريخ، انفجر منها سبعة.

استغربت أن الجيش العراقي

لم يؤمن الطعام لجنوده خلال الحرب

مشكلة على الطريق، قد يصعب تقاديبها بوزن السيارة المصفحة وهي على سرعتها؛ لأنها تحتاج إلى مسافة طويلة لكي تتوقف. لم تغف عينا لحظة على الطريق، فكان هدفي حفظ الطريق بشكل جيد، حتى أضمن العودة متجنباً كل الأخطار. كانت معامرة خطيرة، فقد كنا نرى الطائرات الحربية من بعيد، نتجه نحو سماء بغداد نقصف ونعود لقواعدها، وكان كل همي أن أعبئ السائقين بالمعونات المرتفعة، وألا يخافوا من أي خطر حولنا. كنا نمر على دوريات الجيش العراقي، وكانوا يطلبون منا الخبز، وكنت

بمعنويات عالية، وتحذرت بخلق هاشمي رفيع، عن القيم والمبادئ العروبية، وظل الأزمات أن تخرج الأمة من تلك الأزمة حرة منتصرة. كما كشف الحسين عن حراكه السياسي الأخير، والأسئلة التي وصلته من ميخائيل غورباتشوف، وتقيد بمحاولة الأخير طلب سجنوه لتربكا، و200 ألف من الاتصال ببغداد للانسحاب، ولكن الضربة الجوية سبقت محاولة روسيا الأخيرة. كما قال إن (غورباتشوف) وجّه نداء لمساندته بمهمة سحب العراق من الكويت، وإنه أبلغه أن العراق لن ينسحب وهو تحت القصف.

في ذلك الاجتماع قدّمنا للراحل الحسين تقديرياً لمعالجتنا لأزمة الوافدين المتوقعة، فالتقدير كانت تشير إلى أن 200 ألف وافد سيوجهون لتربكا، و200 ألف إلى إيران، و100 ألف لسوريا، و750 ألفاً إلى الأردن، وهو ما سيجعلنا أمام تحدٍ خطير في مواجهة هذا العدد الضخم. أبلغنا الراحل الحسين ببدء الاعتراف بسقوط طائرات أميركية في سماء العراق، وقتئذٍ له إن العراقيين قالوا إنهم يتوقعون أن 18 ألف طن من القنابل والصواريخ ستسقط

إعطاء جورج بوش صلاحية إعلان الحرب، وهو ما أكد حسم الخيار العسكري ضد العراق، وقد هدّد بتلك الصلاحيات باستعمال القوة، وكان يوم 15 من الشهر نفسه اليوم الفاصل بين الحرب والسلم.

كان يوم 17 يناير 1991 يوماً حزيناً ومؤلماً وطويلاً صعباً، فقد كان موعد إعلان فشل جهود الحل السلمي واندلعت الحرب. على الفور اجتمع الراحل الحسين مع لجنته الطوارئ في مجلس الأمة ومجلس الوزراء. لم أن الحسين حزينا كما رأيته في تلك اللحظات، وتحذرت بحديث بالغ الأهمية، وكان صلباً في موقفه.

لقد كشف الراحل الحسين لنا جميعاً عن جهود قام بها رئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاعر، حيث زار الرياض في محاولة أخيرة للحل، على أساس الحوار العراقي - السعودي المباشر. وأطلعنا على الموقف، وقال إن السعوديين قالوا لأبو شاعر أن يذهب للعراق ويطالبه بالانسحاب الفوري، وإذا رفض بالعودة لمناوراته المناوئة بصريح هو بموقفهم. كان اللقاء صعباً، لكن الحسين - رحمه الله - شنحنا

يؤكد - رحمه الله - موقف الأردن من الخيار السلمي، وضرورة التعامل بالاهتمام ذاته مع قضايا الشرق الأوسط، وأن ذلك سيكون له قيمته في الحل السياسي للأزمة العراقية مع الكويت.

كنا مجتمعين في مجلس النواب، وكانت سادس نشير

كنا نريد موقفاً من القيادة العراقية يفوت الفرصة لأي عمل عسكري

تمهيداً للقاء قد يحدث بين بوش وصدام في 12 من الشهر نفسه، وكان لدينا انطباع أكيد بأن اللقاء لو جرى لتراجعت حدة التصريحات السياسية عن الحرب، فلد الجانب العراقي استعداد للحديث عن الخيار السلمي. بالمحصلة، للقاء لم ينعقد، واستبدل بهما لقاء في 9 يناير بين عزيز وبيكر، وكل ما أردنا رصده هو أن نتأخّر اللقاء ستكون دلالة جيدة في استقرار مستقبل الأزمة.

بدأت الأحداث بالتسارع، وكان الراحل الحسين عائداً للتو من جولته إلى بريطانيا وألمانيا ولوكسمبورغ، وظل

على جبهات متوازنة، وأبلغتهم أن العراق لا يستعرض بقواته العسكرية على التلفزيونات، وأنك ذهبت لبغداد لا تجد أي مظهر عسكري، فلماذا أقوم أنا بهذا الدور!

نحو الحرب

على الرغم من كل الجهود التي بُذلت لحل الأزمة سلمياً، فإن التجهيزات العسكرية كانت تمثل إرهاباً واضحة بأن الحرب قادمة، ومع ذلك كنا نسعى لأن يكون الخيار السلمي هو خيار ربع الساعة الأخير، ولا نريد أن نقتل للقاء يجمع الراحل الحسين مع بوش في باريس، وفعلنا اتصل الحسين مع البيت الأبيض، لكن ألقى اللقاء من طرف الأميركيين.

الحسين كان يريد أن يطرح على بوش فكرة اللقاء مع صدام حسين. وبعد أن فشلت مساعينا، حاولنا أن ندعو للقاء مواز يجمع وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر مع نظيره العراقي طارق عزيز، وأن هذا اللقاء قد يفضي، إن كان إيجابياً، للقاء بوش بصدام. مع تطوّر الأحداث، شعرنا أن لقاء بيكر - عزيز، لن يكون أكثر من لقاء لإبراء الذمة؛ لأن أميركا صارت بموقفها أكثر تطرفاً، وجنوحاً نحو الحرب. كان اللقاء بين بيكر وعزيز، مقدراً له أن يجري في 3 يناير؛

لكن ما كان يطمئنا حقاً هو وصول معلومات من مصادر موثوقة، تفيد بأن حركة الجيش الإسرائيلي عادية، وأنها وضعت صواريخ مضادة للطائرات على جبال الضفة الغربية، وهو إجراء دفاعي وليس هجوماً، وقلنا إن أي هجوم إسرائيلي على الضفة سيستهدف مخزوننا الغذائي، سنرد عليه بضرب إيلات، ونعلم أن مستودعات النفط لديهم في إيلات. وقلت في مجلس الوزراء إن أي هجوم علينا، سنرد عليه، وقلنا إن سرية مورتر قد تدمر ميناء إيلات ومستودعاتها.

وعن مطالبهم بمناقشة الخطط العسكرية، ضدمت أكثر، فكيف أسمح بذلك؛ لأن الخطط العسكرية لا تُناقش في مجلس النواب، ولا يتم الاستعراض بها على التلفزيونات، فنكّر أزمة نكسة حرب 1967، ونشرحت لهم خطتنا الإعلامي الذي نعمل به

عمان، محمد خير الرواشدة

ظّل صدام متمسكاً بموقفه، من أن الجندي العراقي، سيقبل الانسحاب من الكويت فقط إذا انسحبت إسرائيل من القدس والأراضي المحتلة. طبعاً، كانت تلك فرصة لإسرائيل لتدمير العراق بسلاح أميركا. لكن، الخلاصة التي اقتنعتُ بها مبكراً، بعد فشل مبادرات الملك الحسين، ومبادرة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، أن أميركا كانت تبلغ سفيرنا لديها، وأبلغني سفيرهم عندنا، أن المبادرات لن تُمر، وأن الأميركيان وجيشهم صاروا على الأرض.

في تلك الفترة بدأنا نرصد تداعيات الموقف الدولي من العراق، وإن كانت الحرب قريبة أم بعيدة، وأخذنا احتياطاتنا. كان هناك بعض التفاؤل، لكن قطعاً هذا لا يكفي. ولتتمتعت جبهتنا الداخلية أجريت تعديلاً وزارياً في 1 يناير (كانون الثاني) 1991، حيث أشركت نواب الحركة الإسلامية في حكومتنا، وفي تلك الأثناء كانت تُقرع طبول الحرب، وكان لا بد من عمل جماعي، كما أنني منذ تشكيل الحكومة كنت قد التزمته بتوجيهات الحسين بإشراك الإسلاميين في الحكومة، واعتقد أن الطرف كان مناسباً لدخولهم الحكومة، فقد كانت أواصر الحسين منذ تشكيل الحكومة بإدخال الإسلاميين، حتى إنه قال لي «يا أبو عماد إذا بددهم التربية والتعليم أعطيم إياها».

عندها عرفت أنه يريد ذلك الأمر ما. كان موقفي متشككاً تجاه اختياراتهم للحقائب الوزارية، ورفضت أن أعطيم وزارة التربية، وخضت معهم في مفاوضات لمدة ثلاثة أيام، وكل يوم يعودون لي باسماء، وأقول «أنا أطلب منكم حقائب، أما الأسماء فهذا قراري وليس قراركم».

في أول اجتماع لمجلس الوزراء بعد التعديل، وضعنا الأوراق على الطاولة، كان التطوّر الأهم فوز رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر بالانتخابات، خلفاً لمارغريت ثاتشر، التي كانت متشددة جداً في موقفها ضد صدام، بخلاف موقف ميجر كلياً. كان همتنا أن نحتاط معيشياً لأي طارئ عسكري، ولا نريد للمواطن أن يتأثر بنقص أي من السلع الأساسية. فحضرنا مخزوننا من السلع الأساسية، وكان همي النفط وأن الحرب ستقطع عنا النفط العراقي، استعنت بالباخرة في ميناء العقبة، وحزناً فيها النفط الذي يكفيننا لمدة 18 يوماً، وهي المدة التي تكفيننا حتى نجد مصدراً بديلاً عن النفط العراقي، وكذلك تعاملنا مع كل السلع الأساسية التي يجب أن تكون متوفرة، وكنا مستعدين لمراقبة التجار حتى نتجاوز أقل المشاكل، مثل الاحتكار أو التلاعب بالأسعار. كما كنا نعبئ ضد أي خطر من إسرائيل...!

لكن ما كان يطمئنا حقاً هو وصول معلومات من مصادر موثوقة، تفيد بأن حركة الجيش الإسرائيلي عادية، وأنها وضعت صواريخ مضادة للطائرات على جبال الضفة الغربية، وهو إجراء دفاعي وليس هجوماً، وقلنا إن أي هجوم إسرائيلي على الضفة سيستهدف مخزوننا الغذائي، سنرد عليه بضرب إيلات، ونعلم أن مستودعات النفط لديهم في إيلات. وقلت في مجلس الوزراء إن أي هجوم علينا، سنرد عليه، وقلنا إن سرية مورتر قد تدمر ميناء إيلات ومستودعاتها.

انسحاب العراق من الكويت. لكن رواية بدران لتلك الأحداث والوقائع والمفاوضات التي أجريت مع النظام العراقي لينسحب من الكويت، إضافة إلى الظروف السياسية والاقتصادية في تلك الحقبة والأسباب التي ساقها العراق لاحتلاله الكويت وما إلى ذلك، لم تلق قبولا لدى بعض الكتاب الخليجيين فأرادوا أن يحاججوه بالوقائع والأدلة، خصوصا أن بعضهم رأى فيها «نكأ للجراح»، وبعضهم الآخر اعتبر أن أقوالا كثيرة «غير دقيقة» وأنها تعتمد على الذاكرة وليس على الوثائق.

أثاراً سلبية على دولها، خصوصا الكويت التي تكبدت خسائر كبيرة نتيجة للغزو وعملية تحريرها التي شارك فيها تحالف دولي بقرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع. وبحسب بدران فإن مذكراته تذكّر بالأحداث والمواقف التي يكشف عنها للمرة الأولى، وتوثق لمراحل مهمة مر بها الأردن خلال النصف الأخير من القرن الماضي، إضافة إلى تفاصيل عن الجهود التي بذلها الأردن لمنع العمل العسكري العراقي ضد الكويت، ويقول إن المساعي الأردنية كانت تهدف إلى إيجاد حل عربي - عربي لتأمين

استدعت مذكرات رئيس الوزراء الأردني الأسبق مضر بدران عن حرب الخليج الثانية، التي تنفرد «الشرق الأوسط» بنشرها، قبل نشرها في كتاب بعنوان «القرار»، سوف يحتفل بصدوره في 17 الشهر الحالي في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي في عمان، رداً من سياسيين وكتاب خليجيين عاصروا تلك المرحلة بكل تفاصيلها، وتابعوا مجرياتها كل من موقعه. فتداعيات تلك الحرب التي غزا فيها العراق بقيادة صدام حسين الكويت قبل 30 عاماً، كانت كبيرة على المنطقة وخلفت

رداً على «مذكرات» مضر بدران: براءة في ثوب إدانة!



دبابة تابعة للجيش العراقي متروكة بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت عام 1991 (أ.ف.ب)

على عدم تغيير الحدود بالقوة بين الدول، ومن يفعل ذلك فهو مخترق للقانون الدولي؛ إنها فترة غريبة حزينة، والعودة إليها لا من أجل تضميم الجراح، بل موقف الإدارة الأردنية وقتها خاطئاً ومعتمداً على تمنيات، وجزء منها اعتقاد خاطئ (لهضم ما يتصور من حقوق)، وبه الكثير من التشفي؛ المؤسف الإصرار حتى اليوم على تبرير الخطأ وقتها يصبح خطيئة.

التي استخدمها السيد مضر تنم أيضاً عن رأي مسبق، فهو يشير إلى الغزو العراقي بأنه «دخول» الكويت؛ هو في الحقيقة غزو واحتلال ونقطة على السطر. ولكن الدرس الأهم فيما يتذكره السيد مضر، هو العودة إلى مناقشة العقلية السياسية التي كانت ولا تزال عند البعض، وهي القراءة الخاطئة للأحداث السياسية والقائمة على العاطفة والتمني، فالعالم بعد الحرب العالمية الثانية أصبح متفقاً

سانجاً للعواطف الشعبية، حتى أسوأ من الحل الإيراني الذي يقول إن العراق وافق عليه: «خروج صدام من الكويت مع خروج القوات الأميركية من الخليج»؛ كيف لرجل سياسي أن يفكر وليس يصدق مثل تلك المعادلات التي هي أكثر سذاجة من السذاجة نفسها؟! تجنب المواقف المسبقة للسيد مضر عند قوله «صدمننا من انسحاب العراق من الكويت»! ويبدو أن السيد مضر لم يحقق ما يرغب في تحقيقه حتى ذلك الوقت؛ المفردات



محمد الرمحي

من المتوقع أن يصير مضر

بدران على تأكيد روايته،

وليس من المتوقع أن يقول

إنهم في الإدارة الأردنية

وقندائك، قد قرأوا المشهد

السياسي قراءة خاطئة، لكن

أن يبرر بعض الأحداث هنا،

فليسبح لنا أن نختلف معه

لهذا النص، لم أتمالك نفسي من الابتسام، لأن من يصدق ذلك لا بد أن يعاد اختبار قواه العقلية؛ حيث من المعروف، وفق من روى من القبايين العسكريين العراقيين في شهاداتهم، وهي موثقة على «يوتيوب»، ومن الوثائق، أن أمر الاحتلال كان كاملاً، والشواهد بالعين تؤكد ذلك من حوامات ودبابات في اليوم الأول من الغزو. ثم يروي السيد مضر أنه نصح طه ياسين رمضان أن يمنع صدام حسين من «التهور»، وهي كلمة، أخذاً بمرور المجموعة الحاكمة وقتها في العراق، لا يمكن القبول بها، ولا حتى بسماحها! يتحدث عن حال الوضع في العراق عندنا زاره بعد يومين من القصف الجوي، أن الجيش العراقي الذي قابلته على الطريق «لم يكن لديه خبز»، وعلق «كيف لم يحسب الجيش العراقي حساب جنوده للطعام»، وأن الأوضاع في بغداد كانت متروية معيشياً إلى درجة فقدان الوقود، أي سياسي فطن يستطيع أن يصل إلى قناعة، وهو يرى بام عينه تلك المشاهد، وأن يعرف كيف تدار الأمور!

أما القصة التي يعود إليها مراراً في هذه المذكرات، وما سبق أن نشر، فهي أن هناك حلاً عربياً: «خروج صدام من الكويت بالوقت نفسه خروج إسرائيل من الضفة الغربية»؛ طبعاً عندما يقرأ الجيل القادم هذه المعادلة، سوف يصاب بالصدمة الكبرى؛ كان ذلك تسوياً

الثلاث)، ورد عليها في حينها الأستاذ عبد الله بشارة، الأمين السابق لمجلس التعاون، وأرسلها إلى تلك الصحيفة، ولكنها لم تنشر كل ما ذكر الأستاذ عبد الله. ثم أذيع الرد كاملاً من «قناة سكوب» التلفزيونية الكويتية.

من المتوقع أن يصير السيد مضر على تأكيد روايته، وليس من المتوقع أن يقول إنهم في الإدارة الأردنية وقتذاك، قد قرأوا المشهد السياسي قراءة خاطئة، كما قال إن الشيخ صباح الأحمد قد قال له (في زيارة سريعة للملك المرحوم حسين إلى الكويت) إن الأول اعترف أن الكويت قد «سُرقت» نطق العراق! وقد كانت وقتها الدعاية العراقية تؤكد أن الكويتيين سرقوا النفط العراقي عن طريق «الحفر الأفقي»!! وأي خبير في النفط سوف يؤكد فحش تلك الأكذوبة. كما أنه من الصعب القول إن الشيخ صباح اعترف بهذا عمل للسيد مضر أو غيره، لأنه ليس الحقيقة.

في مكان آخر يقول إن صدام حسين لم يكن ينوي احتلال كل الكويت، إنما عندما أخبره قائد الكتبية ألا مقاومة أمامه، سمح له بأن يحتل الكويت؛ عند قراءتي

قرات «مذكرات» السيد مضر بدران، رئيس الوزراء الأردني إبان الغزو العراقي للكويت، وتمنيت ألا ينكأ الجراح، فذلك الفترة كانت فترة عصيبة للكويتيين والكثير من العرب، بل والعالم. ولقد نشر السيد مضر تقريباً مثل هذه المذكرات في الصحف الأردنية سابقاً، وبعض قصصها مطول هنا، وبعضها الآخر مختصر. من الطبيعي أنه بعد فترة من الزمن، أن يجري على ذاكرة الفرد شيء من النسيان، خصوصاً إن لم يكن معتمداً في روايته على وثائق مكتوبة.

بعد ثلاثين عاماً، لم يعد الكثير من الأسرار مخبأ، فقد نشر الكثير حول تلك الفترة، ومنها وثائق خاصة بمجلس قيادة الثورة في العراق، التي نشرت بالصوت والصورة والكلام الموثق، ومنها شهادات من حضر تلك الفترة، وهي بالمئات، حتى أضرب مثالا على عدم الدقة في تلك المذكرات، الإشارة إلى ضابط عراقي كبير، كما قال اسمه «خلدون سلطان»، والمعروف أن ذلك الضابط المقرب من صدام حسين هو سلطان أحمد هاشم الذي فاض في خيمة وزير دفاع، وتوفي أخيراً في السجن. أقوال كثيرة جاءت على لسان السيد مضر غير دقيقة، على الأقل، في الشكل الأول لما كتب سابقاً في الصحف الأردنية (وكثيراً منه متقاطع مع الحلقات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

صدق الله العظيم

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وكافة منسوبي

مجموعة سامبا المالية

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الأستاذ علي حسين علي رضا

عضو مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية

في وفاة المغفور لها بأذن الله تعالى حرمه

سلمى فائق فؤاد دجاني

والعزاء موصول إلى أبناء الفقيدة

حسين وداليا

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع

رحمته ويسكنها فسيح جناته

(إنّا لله وإنا إليه راجعون)

سامبا sambasamba.com

التشرق الأوسط

في أحدث تطبيقاتها



www.aawsat.com



مبادرة ماكرون بين المباح والمحظور عند نصر الله



سام منسي

الفرنسية، وشرح الموقف الأميركي المنسجم تماماً مع مواقف بعض الدول العربية الخليجية بشأن حزب الله، ورفض دوره المهيمن في الحياة السياسية اللبنانية. فكيف يمكن التوفيق بين المبادرة الفرنسية التي تسعى إلى تسويات من حزب الله قد تزيد من سلوته على الإبقاء السياسي، فيما تستعيد موضوع سلاحه لتربطه بتسوية أميركية - إيرانية - عربية، وبين مواصلة أميركا أكثر من أي وقت مضى سياسة فرض أسس العقوبات على إيران وحلفائها؟ اللهم إلا إذا كان وراء الأكمة ما وراءها، وثمة تطورات ولا تعرفها فيما يحكى عن مفاوضات أميركية - إيرانية تجري على قدم وساق بوساطة عمّانية.

وسط هذه المشهدية، جاءت زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بيروت قبل يوم من موعدها المقرر في «مونة» متخطية البروتوكول وتشي باستثنائية إيران عند المسؤولين اللبنانيين. فهل حمل معه لآراء تحذيرية تؤكد ما قاله في زيارته السابقة عام 2019 أن «لبنان ساحتنا» وأنه ليس متروكاً للأوروبيين والأميركيين، وتكون بذلك قد ذهبت المبادرة الفرنسية أدرج الرياح؟ الجواب على ذلك جاء فوراً على لسان السيد نصر الله في كلمة متلفزة لم يغير فيها مواقف الحزب التقليدية قيد أنملة لجهة رفض حكومة حيادية لا يشارك فيها أو انتخابات مبكرة، كان انفجار بيروت لم يحصل، بل حدد ما هو مباح وما هو محظور مهدداً الداخل والخارج معاً: «الخليج حين طلب من مواليه الصبر مع المحافظة على غصنهم لعلهم يحتاجون صبه في القريب على شركائهم في الوطن، وخارجياً حين دعا إلى عدم الخوف من البوارج الأجنبية على سواحل بيروت قائلاً: «تعرف كيفية التعامل معهم»، في إشارة ضمنية إلى من يتذكر التفجيرين اللذين استهدفا القوات الفرنسية وقوات المارينز في بيروت عام 1983.

في المحصلة، تأكد مرة جديدة أن الخط الفاصل بين لبنان الدولة والكيان والشعب، وحزب الله، بدأ يهتار، بحيث تحول لبنان إلى مساحة جغرافية أو قاعدة عسكرية تستعملها إيران دون مراعاة لمصالح الشعب اللبناني ومستقبله ولا حتى لآبناء الطائفة الشيعية، وإيران تتحرك بكل ما شهدت لبنان من ماس وصولاً إلى اغتيال بيروت. لبنان لن يتعافى، وهو يواجه الموت الطرقي في ظل ممارسات ممنوعة على غير ما تسرب عن مضمون المبادرة الفرنسية، بينما القوى التي تسمى نفسها معارضة لحزب تحمّله فشل الدولة وتسمير التوتر الطائفي تخجل من الاجتماع، ولو سورياً، حتى بعد انفجار كاد يطيح بلبنان برمته.

عائده له تسببت في هذا الدمار الهائل، والمخابرات العالمية على علم بذلك، وهي تمسكه من اليد التي توجهه، علماً بأن أمين عام الحزب اعتبر هذه الفرضية لا يقبلها «عقل سليم»، وإذا سلمنا معه بصدق ذلك، فالعقل السليم يقول إن ثمن أي تنازل إيراني هو أمران: الرفض الفرنسي لمشروع القرار الأميركي حول تمديد حظر الأسلحة إلى إيران في مجلس الأمن، وإبقاء سلاح حزب الله خارج البحث، بمعنى الإبقاء على علة انهيار لبنان وكل تسوية هشة أخرى. ومن أبرز العقبات التي تشير إلى وهن المبادرة الفرنسية مراهنتها على قبول الحزب المسلح بإصلاحات تزيل سبب وجوده وغطرسته، لأنها ستؤدي حتماً إلى إعاقة حرية حركته عبر تشديد المراقبة على المنافذ كافة، ومكافحة شبكات الفساد الداخلية التي يرعاها أو يتبع النظر عنها وتسمح له بهامش كبير من الفوائد والمصالح.

من جهة أخرى، كيف تنظر واشنطن إلى هكذا تفاهم إذا كان قد حصل وهي التي تمارس في هذه المرحلة بالذات، أي خلال الأشهر القليلة المتبقية من ولاية الرئيس دونالد ترمب، أقصى الضغوطات على إيران ووكلائها في المنطقة، لا سيما حزب الله اللبناني؟ ولا بد من الإشارة هنا إلى المعلومات الواردة مؤخراً، أبرزها ما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأسبوع الماضي، نقلاً عن مصادر رسمية، تحدثت عن فرض عقوبات على شخصيات وهيئات من حزب الله وأخرى متحالفة معه، إضافة إلى شخصيات لبنانية أخرى متهمه بالفساد. ووفق هذا التفاهم فاي تنازل تستطيع إيران تقديمه في هذه المرحلة؟ هل هو انكفاء حزب الله عن التدخلات العسكرية والسياسية في سوريا واليمن والعراق، والتوقف عن مهاجمة الدول الخليجية العربية؟ هل هو الموافقة على ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل؟ وماذا ستحصل إيران وحزب الله مقابل هذه التنازلات؟ القول «لا شيء» هو جواب غير منطقي إلا إذا كان حزب الله متورطاً في تفجير مرافق بيروت، بمعنى أن ما انفجر إلى جانب نترات الأمونيوم هو أسلحة وذخائر

كثرت للبنانيين من توجيه الشكر بعد كل محنة تمرّ بها بلادهم، والمحن كثيرة، تتوالى من دون رحمة منذ أكثر من نصف قرن. لعل أبرز رسائل الشكر «شكراً سوريا» في 8 مارس (آذار) 2005، التي أطلقها بكيدية مستنكرة حسن نصر الله بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، وتلتها «شكراً قطر» عقب الحرب بين إسرائيل وحزب الله عام 2006، و«شكراً إيران» بعد الحرب نفسها حين علّقت اليافطات باللغة الفارسية على طريق مطار بيروت وفي الضاحية الجنوبية، ويضاف إلى هذا الشكر العنان ذلك المصمر، الذي وجهه بعض اللبنانيين مثل «شكراً إسرائيل» على إخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان بعد احتياجه عام 1982.

واليوم، استدعى الموقف الفرنسي بعد كارثة تفجير مرفا بيروت توجيه اللبنانيين الشكر إلى فرنسا، وبخاصة إلى رئيسها إيمانويل ماكرون، الذي جاء بيروت في زيارة عاجلة حاملاً معه مبادرة تهدف إلى تسوية الأزمة بما يسمح للبلاد بالتقاط أنفاسها ووصول مساعدات سريعة ملحة إلى المواطنين جراء هول المأساة، إضافة إلى الضغط على المسؤولين لتسريع القيام بإصلاحات جزئية في نية النظام السياسي المازوم إلى الاستعصاء، عبر تشكيل حكومة يكون قد ضُخت فيها دماء جديدة تساعد لبنان في النهوض من النكبة.

ما يقال عن عزم ماكرون وضع كل ثقله لإنجاح مبادرته يبدو زهري اللون والمفرط بالتفاؤل. وحتى لا يضيّع اللبنانيون العولة لتكبر بعد ذلك مرارة الخيبة على ما تعودوه، من الواجب التوقف عند بعض العقبات الرئيسية التي تواجه المبادرة الفرنسية القائمة على تشكيل حكومة وحدة وطنية مع اعتبارها حزب الله مكوناً للبنانيا لا بد من إشراكه، والشروع بإصلاحات بنوية في النظام السياسي والإدارة ومكافحة الفساد.

ومن العقبات هذه، التساؤلات الكثيرة حول حقيقة وجود تفاهم إيراني - فرنسي على تسوية ما تدفع حزب الله إلى تقديم تنازلات لتسهيل تشكيل حكومة جديدة يسمح للقيام بالإصلاحات المطلوبة، ففي حال وجود هذا التفاهم فاي تنازل تستطيع إيران تقديمه في هذه المرحلة؟ هل هو انكفاء حزب الله عن التدخلات العسكرية والسياسية في سوريا واليمن والعراق، والتوقف عن مهاجمة الدول الخليجية العربية؟ هل هو الموافقة على ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل؟ وماذا ستحصل إيران وحزب الله مقابل هذه التنازلات؟ القول «لا شيء» هو جواب غير منطقي إلا إذا كان حزب الله متورطاً في تفجير مرافق بيروت، بمعنى أن ما انفجر إلى جانب نترات الأمونيوم هو أسلحة وذخائر

العرب على مفترق طرق



رمزي عز الدين رمزي

فليس لدي شك في أنّ إيران ستعيد النظر في سياساتها في المنطقة، إذا ما وجهت بموقف سياسي وعمل عربي مشترك لحل الأزمات في كل من سوريا والعراق وليبنان واليمن وليبيا.

ثالثاً، كشفت تدخلات أقرة في كل من العراق وسوريا وليبيا بشكل واضح، طموحات تركيا الحقيقية التي تتعارض مع المصالح العربية.

رابعاً، الإجراءات الأنثوية الفردانية بشأن سد النهضة التي تشكل تهديداً مباشراً للمصالح الوطنية لكل من مصر والسودان. ولا شك أنّ تعرض مصر لتهديد وجودي يلقي بثقله على عرقله الإسهام بشكل فعال في الدفاع عن الأمن الجماعي العربي.

خامساً (أخيراً)، بشكل الوضع الكارثي في لبنان تهديداً لحيال وتطلعات أولئك الذين يتطلعون إلى إقامة مجتمع عربي ديمقراطي مفتوح. فمن دون خيال ليس هناك أمل. ورغم داء الطائفية والفساد المتوطن، فإنّ لبنان لا تزال رمزاً لجميع الذين يتوقون إلى حرية التعبير والتجمع السياسي، فليس من المبالغة القول إنّ كارثة بيروت ربما تكون نقطة فاصلة في المنطقة. إن سرور التهديدات الخارجية على الدول العربية لا يعني التفاوضي عن أوجه القصور داخل تلك البلدان، فهي كثيرة، ويبغي معالجتها على وجه السرعة، ولكن ذلك لا يمكن أن يحدث إلا مع الإدراك الكامل لوجود تفاعل وثيق بين السباقات المحلية والإقليمية والدولية.

ويجب أن نذكر أن نموذج الدولة الوطنية يتعرض لضغوط شديدة، سواء كان ذلك في سوريا أو العراق أو ليبيا أو الصومال أو لبنان. فإن الحفاظ على الدولة الوطنية العربية هو شرط أساسي لحماية، ليس فحسب مصالح مواطني تلك الدول، وإنما أيضاً لتحقيق الاستقرار الإقليمي. وفي حين أنه من غير الواقعي أن تواجه الدول العربية كل هذه التهديدات في آن واحد، فإنه يمكن لها أن تتخذ خطوات محددة للتعامل مع بعض منها:

أولاً، على الجبهة الفلسطينية: يتعيّن دفن «صفقة القرن»، بعدما وافقت إسرائيل على «وقف ضم الأراضي الفلسطينية»، طبقاً لما أعلنته خلال الإصرارات العربية، وذلك من خلال اقتراح خطة بديلة تصلح أساساً للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقد يكون هذا هو السبيل الوحيد للحفاظ على حق الفلسطينيين في دولة قابلة للحياة، عاصمتها القدس الشرقية. فهذا ليس فقط واجب

وليبيا بشكل واضح، طموحات تركيا الحقيقية التي تتعارض مع المصالح العربية.

رابعاً، الإجراءات الأنثوية الفردانية بشأن سد النهضة التي تشكل تهديداً مباشراً للمصالح الوطنية لكل من مصر والسودان. ولا شك أنّ تعرض مصر لتهديد وجودي يلقي بثقله على عرقله الإسهام بشكل فعال في الدفاع عن الأمن الجماعي العربي.

خامساً (أخيراً)، بشكل الوضع الكارثي في لبنان تهديداً لحيال وتطلعات أولئك الذين يتطلعون إلى إقامة مجتمع عربي ديمقراطي مفتوح. فمن دون خيال ليس هناك أمل. ورغم داء الطائفية والفساد المتوطن، فإنّ لبنان لا تزال رمزاً لجميع الذين يتوقون إلى حرية التعبير والتجمع السياسي، فليس من المبالغة القول إنّ كارثة بيروت ربما تكون نقطة فاصلة في المنطقة. إن سرور التهديدات الخارجية على الدول العربية لا يعني التفاوضي عن أوجه القصور داخل تلك البلدان، فهي كثيرة، ويبغي معالجتها على وجه السرعة، ولكن ذلك لا يمكن أن يحدث إلا مع الإدراك الكامل لوجود تفاعل وثيق بين السباقات المحلية والإقليمية والدولية.

ويجب أن نذكر أن نموذج الدولة الوطنية يتعرض لضغوط شديدة، سواء كان ذلك في سوريا أو العراق أو ليبيا أو الصومال أو لبنان. فإن الحفاظ على الدولة الوطنية العربية هو شرط أساسي لحماية، ليس فحسب مصالح مواطني تلك الدول، وإنما أيضاً لتحقيق الاستقرار الإقليمي. وفي حين أنه من غير الواقعي أن تواجه الدول العربية كل هذه التهديدات في آن واحد، فإنه يمكن لها أن تتخذ خطوات محددة للتعامل مع بعض منها:

أولاً، على الجبهة الفلسطينية: يتعيّن دفن «صفقة القرن»، بعدما وافقت إسرائيل على «وقف ضم الأراضي الفلسطينية»، طبقاً لما أعلنته خلال الإصرارات العربية، وذلك من خلال اقتراح خطة بديلة تصلح أساساً للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقد يكون هذا هو السبيل الوحيد للحفاظ على حق الفلسطينيين في دولة قابلة للحياة، عاصمتها القدس الشرقية. فهذا ليس فقط واجب

وليبيا بشكل واضح، طموحات تركيا الحقيقية التي تتعارض مع المصالح العربية.

رابعاً، الإجراءات الأنثوية الفردانية بشأن سد النهضة التي تشكل تهديداً مباشراً للمصالح الوطنية لكل من مصر والسودان. ولا شك أنّ تعرض مصر لتهديد وجودي يلقي بثقله على عرقله الإسهام بشكل فعال في الدفاع عن الأمن الجماعي العربي.

خامساً (أخيراً)، بشكل الوضع الكارثي في لبنان تهديداً لحيال وتطلعات أولئك الذين يتطلعون إلى إقامة مجتمع عربي ديمقراطي مفتوح. فمن دون خيال ليس هناك أمل. ورغم داء الطائفية والفساد المتوطن، فإنّ لبنان لا تزال رمزاً لجميع الذين يتوقون إلى حرية التعبير والتجمع السياسي، فليس من المبالغة القول إنّ كارثة بيروت ربما تكون نقطة فاصلة في المنطقة. إن سرور التهديدات الخارجية على الدول العربية لا يعني التفاوضي عن أوجه القصور داخل تلك البلدان، فهي كثيرة، ويبغي معالجتها على وجه السرعة، ولكن ذلك لا يمكن أن يحدث إلا مع الإدراك الكامل لوجود تفاعل وثيق بين السباقات المحلية والإقليمية والدولية.

ويجب أن نذكر أن نموذج الدولة الوطنية يتعرض لضغوط شديدة، سواء كان ذلك في سوريا أو العراق أو ليبيا أو الصومال أو لبنان. فإن الحفاظ على الدولة الوطنية العربية هو شرط أساسي لحماية، ليس فحسب مصالح مواطني تلك الدول، وإنما أيضاً لتحقيق الاستقرار الإقليمي. وفي حين أنه من غير الواقعي أن تواجه الدول العربية كل هذه التهديدات في آن واحد، فإنه يمكن لها أن تتخذ خطوات محددة للتعامل مع بعض منها:

أولاً، على الجبهة الفلسطينية: يتعيّن دفن «صفقة القرن»، بعدما وافقت إسرائيل على «وقف ضم الأراضي الفلسطينية»، طبقاً لما أعلنته خلال الإصرارات العربية، وذلك من خلال اقتراح خطة بديلة تصلح أساساً للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقد يكون هذا هو السبيل الوحيد للحفاظ على حق الفلسطينيين في دولة قابلة للحياة، عاصمتها القدس الشرقية. فهذا ليس فقط واجب

تصدير النفايات واستيراد الأمونيوم



نجيب صعب

السبب الوحيد هو الإهمال. فمن يصق أن التستّر على آلاف الأطنان من المتفجرات الكيميائية، التي تبلغ قيمتها الملايين الدولارات، كان فقط مسير إهمال، وإيران يغذي الشهور إقناعنا بأن تصدير النفايات السامة إلى الدول الفقيرة هو مجرد خدمة إنسانية تقوم بها جمعيات خيرية.

المفارقة أن مديرى الجمارك، الذين تفاخروا عن المواد المتفجرة المستوردة المخرّطة منذ سنوات، وهم مسؤولون عن كل ما يتم استيراده من الخارج، وجدوا الوقت الكافي منذ أسابيع للكشف، في حملات استعراضية، على مستودعاتهم للسجاج الحربية، وهو خارج صلاحياتهم، بينما تلقى عساقو عن التعامل بجديّة مع قضية تقع ضمن صلاحياتهم المباشرة. فلو فقصوا نترات الأمونيوم عند وصولها كما فقصوا الدجاج، لوجدوا أنها ليست أسمدة زراعية، بل مواد متفجرة، كما أظهرت نتائج فحوص لدرجة التركيز أجريت لاحقاً ولم يُعلن عنها.

وهل تم إبلاغها بتخزينها في وسط بيروت كل هذه المدة؟ وإذا كانت قضية كبيرة بهذا الحجم غائبة عن معرفتها واهتمامها، فما هي مهمتها؟ ليست هذه المرة الوحيدة التي يواجه فيها لبنان مسألة التداول في المواد الخطرة. فقبل 5 سنوات، تفقّق الفكر التجاري لدى بعضهم على حلّ لمشكلة نفايات قضي بتصديرها. ولم يوقف الصققة إلا استقصاءات قامت بها جهات غير حكومية، كشفت أن الشركات المزمومة كانت وهمية، ووجهة التصدير غير معروفة، والوثائق التي قدّمت مزوّرة.

أرادوا التخلص منها في دول فقيرة، غيبا المحاسبة، أن تبقى آلاف الأطنان من المواد الكيميائية الخطرة، أو ما بقي منها مدة 6 سنوات في مستودع وسط مرفا بيروت، نتجة للإهمال والتواطؤ. ومن الغيباء الاعتقاد أن

هو أصول التعامل مع المواد الخطرة والاستعدادات لمواجهة الكوارث. ولم تكن إطلاقاً بحاجة إلى نكبة بيروت لاكتشف وجوه التقصير في هذه المطلوب وضع معايير واضحة وتطبيقها بنشفافية وحزم. تخافس تجارة النفايات السامة والخطرة تجارة المخدرات والأسلحة في الحجم والانتشار. وهذا ما استدعى وجود آليات دولية لإدارة الموضوع، أبرزها «اتفاقية بازل» بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة عبر الحدود و«اتفاقية روتردام» بشأن المواد الكيميائية الخطرة. لكن النصوص شيء والتطبيق شيء آخر. فليست لهذه الاتفاقيات أدوات إجرائية، بل تقتصر ألياتها التنفيذية على أمانات عامة صغيرة لا تتحرك إلا بطلب من الحكومات. هل كانت إدارات هذه الاتفاقيات على علم بشحنة نترات الأمونيوم الضخمة عام 2013 ومحتوياتها الحقيقية ووجهتها؟

كشفت نكبة بيروت تقصيراً فاضحاً في التعامل مع المواد الخطرة، ليس في لبنان فقط، بل في غيره من الدول العربية أيضاً. فقد ذكر الانفجار الحكومة العراقية بوجود مستوعبات مجهولة المحتوى متروكة على حدوده. ولفت الانتباه إلى ناقلة النفط المهترئة التي يحتجزها الحوثيون منذ سنوات مقابل ميناء الحديدة اليمني، وهي ما تزال محمّلة بأكثر من مليون برميل من النفط الخام، يهدد عرفها بتسرّب نفطي في البحر الأحمر يفوق أي كارثة نفطية في العالم. وبدأت مصر حملة لجرد كل المواد الخطرة، الكيميائية والمتفجرة، المخزّنة في موانئها ومطاراتها، لنقلها إلى مواقع بعيدة آمنة.

لن نبحت هنا كيف دخلت هذه الكمية الهائلة من نترات الأمونيوم إلى ميناء بيروت، ولمصلحة من تمّ استيرادها، ولأي استعمال. فهذا أمر متروك لتحقيق جنائي في جريمة موصوفة ضد الإنسانية. موضوعنا

يتم فصل الزجاج عن المواد الأخرى، لتسهيل معالجتها والاستفادة منها. وتقدّر مساحة الزجاج المتطابق ضمن قطر تجاوز 10 كيلومترات بنحو 15 مليون متر مربع، ونزّتها أكثر ألف طن. خلال 15 ثانية دُمّر انفجار واحد ما دمرته الحرب على مدى 15 عاماً في هذه المنطقة من بيروت، التي لم يُخف بعضهم حقدهم عليها، وكأنهم يكرهون كل ما هو جميل.

بينما تلمم بيروت جراحها، وتعيد دول العواطف والنظر في تدابير تخزين المتفجرات والكيمويات، على الحكومات الاهتمام سريعا بوضع معايير صارمة لاستيراد المواد الخطرة وتصديرها، وتعزيز الأمن الصناعي، واعتماد خطط فاعلة لإدارة الكوارث. وعلى الجمعية الدولية للمنتجات الكيميائية التي تحكم نقل النفايات والمخلفات المساعدة في تفتيشها، ولأي استعمال. فهذا أمر متروك لتحقيق جنائي في جريمة موصوفة ضد الإنسانية. موضوعنا

وكيل التوزيع

شركة باء الكويت للمساعدة
فصلح صناعية - شارع فلسطين - الكويت
هاتف: +9652272734
فاكس: +9652272736

وكيل الاشتراكات

شركة باء الكويت للمساعدة
فصلح صناعية - شارع فلسطين - الكويت
هاتف: +9652272734
فاكس: +9652272736

وكيل الاعلاني

شركة باء الكويت للمساعدة
فصلح صناعية - شارع فلسطين - الكويت
هاتف: +9652272734
فاكس: +9652272736

وكيل التوزيع

شركة باء الكويت للمساعدة
فصلح صناعية - شارع فلسطين - الكويت
هاتف: +9652272734
فاكس: +9652272736

وكيل الاعلاني

شركة باء الكويت للمساعدة
فصلح صناعية - شارع فلسطين - الكويت
هاتف: +9652272734
فاكس: +9652272736

وكيل التوزيع

شركة باء الكويت للمساعدة
فصلح صناعية - شارع فلسطين - الكويت
هاتف: +9652272734
فاكس: +9652272736

وكيل الاعلاني

شركة باء الكويت للمساعدة
فصلح صناعية - شارع فلسطين - الكويت
هاتف: +9652272734
فاكس: +9652272736

وكيل التوزيع

شركة باء الكويت للمساعدة
فصلح صناعية - شارع فلسطين - الكويت
هاتف: +9652272734
فاكس: +9652272736



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

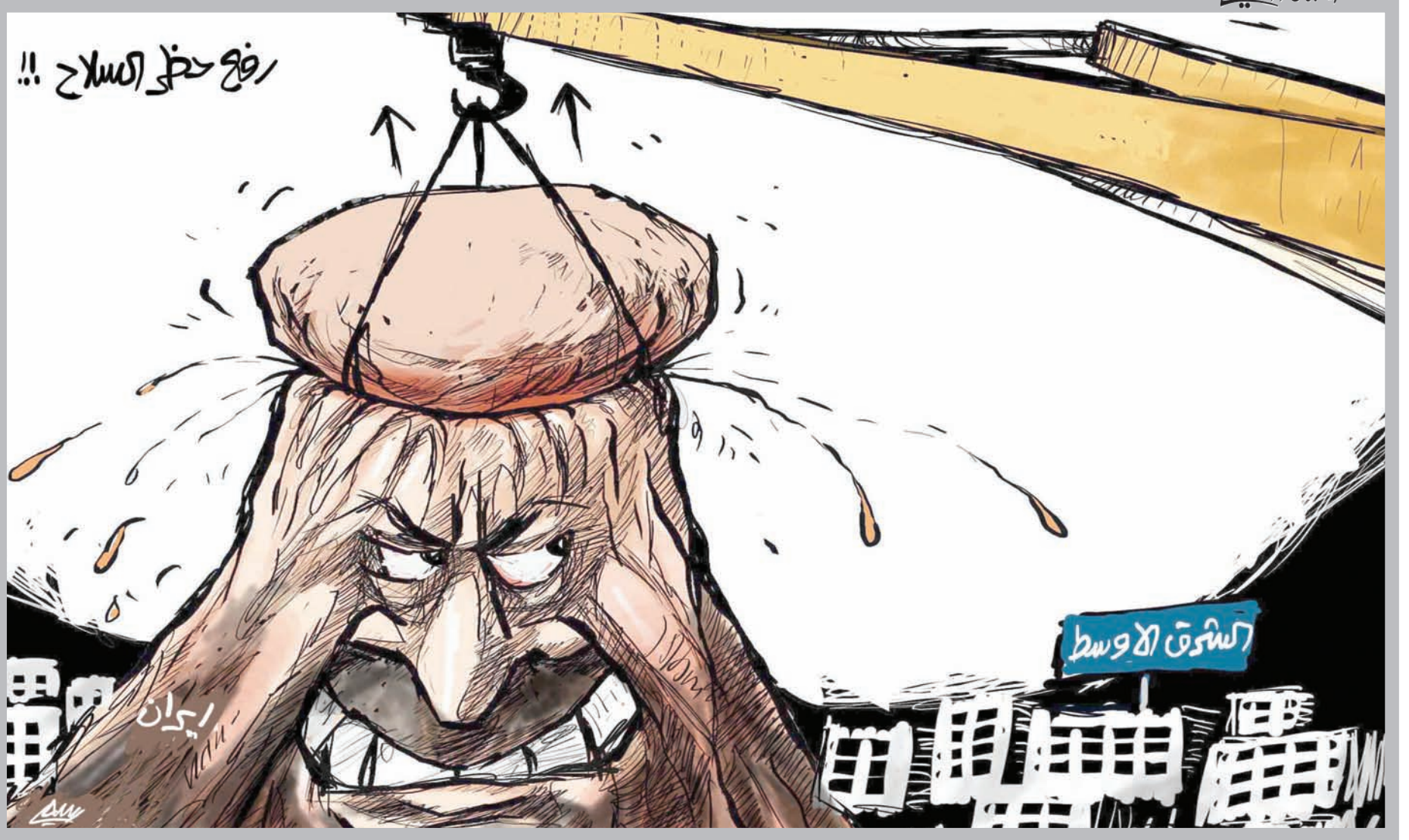
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

غسان شربل



الفلسطينيون وسلاح الوقت

كان ذلك في دمشق يوم كنت احاور الدكتور جورج حبش لتسجيل بعض ذكرياته. كانت إرادة الرجل حديدية رغم متاعبه الصحية وانزلاق العالم عكس ما ينهتني. قلت لزعيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إن العالم يتغير لكن ليس لمصلحة الفلسطينيين. تحسّر الاتحاد السوفياتي وتبخّر «الرفاق» الذين كانوا يقدمون المساعدة أو المأوى. ولفته إلى الوضع القائم في المنطقة بعد الغزو العراقي للكوييت. ثم سألته إن كان بقي لديه ما يراهن عليه. انصرت حبش قليلاً ثم قال: أراهن على شعوري أنّ الظلم لا يمكن أن يستمر إلى الأبد وأراهن قبل ذلك على شعبي. سألته إن كان يعتقد أنّ الوقت يعمل لصالح الفلسطينيين فرد ان لم يعمل لصالحهم في سبب التعامل معه وتوظيفه. واستوقفتني كلامه، خصوصاً أنه لم يكن معروفًا بـ«الواقعية».

كنت أفكر في الصيف الفلسطيني الحالي الساخن، حين عادت إلى بابي مشاهد صيف قديم ساخن ترك آثاره على الوضع الذي نراه. في مثل هذا الشهر من العام 1982 كان الجيش الإسرائيلي يطوق بيروت ويطرها بمختلف أسلحة القتل. ومنذ بداية الشهر التحير لمضج لى قائد المدافع عن المدينة المحاصرة ياسر عرفات فكرة مغادرتها، بعدما تأكدت استحالة أي خيار آخر.

كان من الطبيعي أن يقصد الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج

حاوي السفارة السوفياتية في بيروت. العاصمة اللبنانية محاصرة وفي داخلها قيادة المقاومة الفلسطينية والأف المقاتلين، إضافة إلى مقاتلي «الحركة الوطنية» اللبنانية ووحدات الجيش السوري التي كانت منتشرة في بيروت. لم يخدع السفير الكسندر سولداتوف «الرفيق» الزائر ووعد بالدمع المعنوي والدبلوماسي والإعلامي، لكنه لم يلح إلى أي خطوة على الأرض يمكن أن تلجم آلة القتل الإسرائيلية وتفرض وقفًا للنار.

وكان من الصعب على حاوي أن يكشف خبيته بوضوح أمام قادة القوى المحاصرة في بيروت، لهذا اصطحب عرفات للقاعة السفيرة وسبب الزعيم الفلسطيني الكلام نفسه فضاقت

الخيارات ولم يبق غير تحسين شروط مغادرة بيروت. وهكذا في آخر أغسطس (آب) 1982 جال عرفات على القيادات اللبنانية في المدينة المحاصرة مودعاً، ثم صعد إلى السفينة بعد وداع مهيب. في ذلك الصيف حققت إسرائيل هدفاً كبيراً وخطراً يتمثل في إبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن آخر موقع لها على خطوط التماس العربية - الإسرائيلية بعدما كانت أخرجت من الأردن ومنعت من العمل عبر الأراضي السورية.

في تونس البعيدة كان على عرفات أن

الضمانة الأميركية، لهذا كان التوقيع على اتفاق أوسلو في حديقة الورود في البيت الأبيض برعاية الشريك الأمريكي. تعرض «أوسلو» لهجوم شديد. أصيب إصابة كبرى باغتيال رئيس الوزراء إسحاق رابين. وأصيب أكثر من 11 فلسطينياً في عالم ما بعد هجمات 11 أيلول. وأصيب كذلك حين بدأت «حماس» و«الجهاد» وبدعم من إيران العمليات الانتحارية التي ستلقي

براهن على الورقة الأخيرة وهي الشعب الفلسطيني المقيم تحت الاحتلال. ولم يتردد الشعب في الانخفاض مسقطاً كل محاولات شطب الهوية وفرض الاستسلام. لكن عرفات وجد نفسه فجأة أمام زلزالين. الأول غزو العراق للكوييت وما تبعه والفترة الشائكة التي قامت بفعل التباسات موقف القيادة الفلسطينية. الزلزال الثاني انتقال الاتحاد السوفياتي فجأة من موقع القوة العظمى إلى رفوف المتاحف والتاريخ. ومن ركاب القوات العراقية التي غزت

الضمانة الأميركية، لهذا كان التوقيع

على اتفاق أوسلو في حديقة الورود في البيت الأبيض برعاية الشريك الأمريكي. تعرض «أوسلو» لهجوم شديد. أصيب إصابة كبرى باغتيال رئيس الوزراء إسحاق رابين. وأصيب أكثر من 11 فلسطينياً في عالم ما بعد هجمات 11 أيلول. وأصيب كذلك حين بدأت «حماس» و«الجهاد» وبدعم من إيران العمليات الانتحارية التي ستلقي

الواقعية تقول إن أفضل ما يمكن للجانب الفلسطيني أن يفعله الآن هو أن يتجاوز الانقسام القاتل على قاعدة العودة إلى المطالبة بمبادرة السلام العربية كأساس للتفاوض

بظلمها لاحقاً على الانتفاضة وهو ما سيستخدمه شارون لمحاصرة عرفات على أرض فلسطين، بعدما كان حاصره في بيروت. ومرة جديدة عمل الوقت ضد الفلسطينيين في عالم ما بعد هجمات 11 أيلول. وأصيب كذلك حين بدأت «حماس» و«الجهاد» وبدعم من إيران العمليات الانتحارية التي ستلقي

بظلمها لاحقاً على الانتفاضة وهو ما سيستخدمه شارون لمحاصرة عرفات على أرض فلسطين، بعدما كان حاصره في بيروت. ومرة جديدة عمل الوقت ضد الفلسطينيين في عالم ما بعد هجمات 11 أيلول. وأصيب كذلك حين بدأت «حماس» و«الجهاد» وبدعم من إيران العمليات الانتحارية التي ستلقي

الكوييت وركام الإمبراطورية السوفياتية، ولد العالم الأميركي الذي كان بطبيعته يعزز موقع إسرائيل في صراعها مع الفلسطينيين. خاف عرفات من انحسار علاقات المنظمة عربياً ومن التحولات المقلقة دولياً. خاف أيضاً حين شعر أن أبرز أركان قيادته صاروا في عداد الشهداء. خاف من الوقت واعتبر أن عليه إسقاط المحظورات في مقابل الحصول على حق الإقامة والانتظار على بعض أرض فلسطين وفي ظل علم فلسطيني. ثم إن العالم الجديد لا يوفر ضماناً أفضل من

«المقالات الفيدرالية» ما زالت دليل أميركا لمصادر النجاح

على جهاز حكومي تنفيذي كامل لإدارة سياسية رشيقة وحاسمة. ذلك لأن حماية الحريات التي خاضت البلاد ثورة من أجلها طلبت تمكين الدولة الأميركية إلى درجة وجدها العديد من الثوار مقلقة، وهي تسوية وحل وسط ضروري وضع الأساس لجميع الإنجازات اللاحقة للبلاد في الشؤون الخارجية.

ثانياً، لم يكن النمو الإقليمي هو العدو بل صديق التجربة الأميركية. فقد كانت الحكمة التقليدية في ذلك الوقت هي أن الحكومة الجمهورية تعمل فقط في مجتمعات صغيرة ومتجانسة. لكن وفق ماديسون في مقالة «الفيدرالية

على جهاز حكومي تنفيذي كامل لإدارة سياسية رشيقة وحاسمة. ذلك لأن حماية الحريات التي خاضت البلاد ثورة من أجلها طلبت تمكين الدولة الأميركية إلى درجة وجدها العديد من الثوار مقلقة، وهي تسوية وحل وسط ضروري وضع الأساس لجميع الإنجازات اللاحقة للبلاد في الشؤون الخارجية.

ثانياً، لم يكن النمو الإقليمي هو العدو بل صديق التجربة الأميركية. فقد كانت الحكمة التقليدية في ذلك الوقت هي أن الحكومة الجمهورية تعمل فقط في مجتمعات صغيرة ومتجانسة. لكن وفق ماديسون في مقالة «الفيدرالية

تم وضعه في فيلادلفيا عام 1787. ومع ذلك، كان الدستور نفسه وثيقة سياسية خارجية، لأن حالة الضعف الشديد للولايات المتحدة آنذاك، وسط دول العالم، هي ما جعلت البلاد في حاجة إلى شكل جديد من أشكال الحكم في الداخل.

كتب هاملتون في مقاله «الفيدرالية» 25 يقول «لا تحذ أراضى بريطانيا وإسبانيا والدول الهندية المجاورة أراضى دول أخرى، لكنها تطوق الاتحاد بدءاً من ماين إلى جورجيا». كان الملوك الأوروبيون الأقوياء يسعون إلى احتواء وإكراه وتخريب الدولة التي يهدد وجودها شرعية حكمهم. لم يكن

أحد يقرأ الأوراق الفيدرالية، ليصدق الأسطورة القائلة إن أميركا كانت محصنة من الأخطار الأجنبية. لذا حددت الأوراق الفيدرالية أيضاً

جدول أعمال الاستراتيجية الأميركية في دفاعها عن الدستور الأميركي الجديد. أولاً، احتاجت الولايات المتحدة إلى حكومة قوية بما يكفي للتنافس في عالم شرس لأن «حكومة ضعيفة»، حسب ما دون هاملتون وماديسون في مقال بعنوان «الفيدرالية 18»، «كانت حملاً ستجلب كوارث جديدة من الخارج».

ولدت أميركا بالطبع في ثورة ضد السلطة المركزية، لكن الولايات المتحدة لا تستطيع البقاء على قيد الحياة، لانهيك عن الأذهار، حال افتقرت الدولة إلى جيش يمكنه الدفاع عن حدودها أو بناء أسطول بحري لحماية تجارتها وإيقاف أعدائها. كانت البلاد في حاجة

لا تمل السياسة الخارجية على اختلاف أشكالها من الجدل بشأن الاستراتيجيات الكبرى مثل تلك التي صاغها كلاروفيتز ومكيافيلي وسون تزو وغيرهم.

في الأونة الأخيرة، اشتبك الساسة العالميون بيوطن الأمور حول ما إذا كان «تاريخ الحرب البيلوبونيسية»، وهي حرب يونانية قديمة نشبت بين أثينا وإسبرطة - التي دونها المؤرخ ثيوسيديس عديمة الأهمية ومبتذلة، أم أنها دليل مفيد لعلاقات القوى العظمى. ومع ذلك، يتجاهل العديد من طلاب الاستراتيجية مساهمة أميركا فيما يعرف بقانون «الأوراق الفيدرالية» - مجموعة من 85 مقالاً كتبها الكسندر هاميلتون، جيمس ماديسون، وجون جاي لتشجيع التصديق على دستور الولايات المتحدة. لكن ذلك التجاهل كان أمراً سيئاً للغاية، لأن تلك المقالات حددت المبادئ الاستراتيجية الرئيسية، التي من شأنها أن تحول دولة ناشئة إلى قوة عظمى ديمقراطية. فهذه المقالات لدليل واضح على قوة تلك الأفكار، نظراً لأن العديد منها لا يزال وطيد الصلة بعصر التنافس الذي نعيشه اليوم. فقانون «أوراق الفيدرالية» لا يزال دليلاً لأفضل نهج أميركي للسياسة الخارجية.

لا تحظى «الأوراق الفيدرالية» سوى بقدر ضئيل نسبي من التقدير رغم أنه مجال للسياسة الخارجية عرف بأنه ما يحدد البعثة السياسية للولايات المتحدة. خلال بضعة أشهر فقط، ناقش «بوليوس» - الثلاثي المؤلف من الكسندر هاملتون، وجون جاي، وجيمس ماديسون - ببراعة موجز الدستور الذي

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

على أمنها، خصوصاً بعدما بدأ ان تركيا وإيران تستعدان لما يشبه التقاسم لبعض الساحات العربية. لم يعد الموضوع الفلسطيني الموضوع الوحيد أو لم بعد الموضوع الأول. انشغلت الدول إما بمواجهة «داعش» وإما بتحسين نفسها ضد التدخلات الإيرانية والتركية. ولا مبالغة في القول إن أحداث القرن الحالي شهدت انحساراً في ثقل العرب في الإقليم وانحساراً في ثقل الموضوع الفلسطيني في الإقليم والعالم. هذه حقيقة مؤلمة لا مجال لإنكارها. يكفي أن نلتفت إلى العلاقة الدافئة القائمة بين نخباهاو ويونين لندرك حجم الخسارة الفلسطينية. وفي الوقت نفسه أدى الانقسام الفلسطيني العميق بين غزة والضفة إلى إضعاف

الصوت الفلسطيني في المنطقة والعالم ما تسبب أيضاً بإضعاف أي صدق لمشروع السلام العربي الذي أقرته قمة بيروت في 2002. في ظل هذا المشهد العربي والإقليمي الدولي راحت الدول تجري حساباتها وتنفق مصالحتها وشروط انخراطها الكامل في العالم الجديد وشبكة علاقاتها التجارية والسياسية. اعتبرت الدول أن قرار إقامة علاقات مع إسرائيل هو قرار سيادي يعود إلى كل دولة ما دامت ضاعف هبوب رياح «الربيع العربي» بنكهته «الإخوانية» مخاوف دول المنطقة



هال براندز*

تبعث عن الحروب والمؤامرات الأوروبية، وأن تبني «إمبراطورية الحرية». شأن كافة المناهج الاستراتيجية، كانت الأوراق الفيدرالية وثيقة معيية، إذ تجاهلت المشكلة الواضحة المتمثلة في أن التوسع الإقليمي، من شأنه أن يؤدي إلى توسع العبودية - والذي بدوره سيؤدي إلى تدمير أميركا قريباً. ولذلك ستلتزم الولايات المتحدة بتوجيهاتها، لكن بشكل غير محتلم في العقود التالية. كما كشفت حرب 1812 وغيرها من الأخطاء الفادحة. ومع ذلك، إذا كانت أي مجموعة واحدة من الكتابات قد رسمت الطريق الذي من شأنه أن يأخذ أميركا من كونها مركزاً جمهورياً بعيداً إلى القوة الديمقراطية العظمى التي نعرفها اليوم، فقد كانت تلك المقالات الفيدرالية التي ذكرناها. وعلى الرغم من أن الظروف العالمية - وظروف أميركا - قد تغيرت بشكل

كبير منذ ثمانينات القرن الثامن عشر، فإن الموضوعات الرئيسية لمقالات الأوراق الفيدرالية لا تزال وثيقة الصلة بالموضوع. لم تعد الولايات المتحدة مجموعة من 13 دولة منقسمة. ومع ذلك، تظل الوحدة الداخلية لأميركا هي منبع قوتها وفعاليتها في الشؤون الخارجية، وهي حقيقة يبدو أن البلاد تخرفقها في الوقت الحالي ولا تلتزم بها. وبالمثل، حققت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة هيمنة في أميركا الشمالية. ومع ذلك، ففي الوقت الذي تواجه فيه الولايات المتحدة الصين الصاعدة، فإنه يتعين عليها تعزيز قاعدة قوتها من خلال السعي إلى تعاون سياسي أعقق وتكامل اقتصادي أوثق،

بشأن صعود الصين هو أن عدد سكانها ونقلها الاقتصادي قد يجعلها منافساً عالمياً للولايات المتحدة. ولذلك فإن أفضل طريقة للتعامل مع التحدي الصيني هو الحفاظ على توازن القوى المفرط بالحفاظ على تحالف عالمي من الدول الديمقراطية يضمن التفوق على الصين رغم تزايد عدوانيتها. بعد أكثر من 230 عاماً من كتابتها، لا تزال «المقالات الفيدرالية» تقدم رؤى ثاقبة لمصادر النجاح الجيوسياسي لأميركا. وإذا كانت هذه المقالات لا تستحق أن تكون ضمن مجموعة الأعمال الفنية الاستراتيجية، فمأذ عسانا أن نجد أفضل منها؟

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

اقتصاد

عبد العزيز بن سلمان؛ المذكرة تعزز تجارة السوق الإقليمية وتدفع لاستكمال مشروع الطاقة العربي السعودية والأردن يوقعان «تنفيذ الربط الكهربائي»

الرياض، الشرق الأوسط،

وقعت حكومتا السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية أمس مذكرة تفاهم تؤطر التعاون المشترك في مجال الربط الكهربائي بين شبكتي البلدين، وسط تأكيدات أباها وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بأن مشروع الربط العربي يمضي بخطوات عملية نحو مزيد من اكتمال الربط لا سيما بين منظومة مجلس التعاون الخليجي والعراق وحاليا الأردن ومستقبلا إلى مصر باتجاه المغرب العربي.

وقال وزير الطاقة السعودية «إن المذكرة تأتي انطلاقاً من الإرادة لقيادتي البلدين الشقيقتين، التي تهدف إلى تعزيز الروابط الأخوية وترسيخ العلاقات المتميزة بينهما، ورغبة في الدفع بها نحو آفاق أوسع، وحرصاً على استثمار الإمكانيات الكبيرة للتعاون القائم بينهما، في جميع المجالات؛ ومنها مجالات الطاقة الكهربائية».

عماد النجدوي، ورئيس مجلس إدارة شركة الكهرباء الوطنية، مديرة التخطيط والتطوير المؤسسي في وزارة الطاقة؛ المهندسة شروق عبد الغني، ومدير الكهرباء المهندس زياد السعيدة.

الشراكة الاستراتيجية

يؤكد الأمير عبد العزيز بن سلمان إبان توقيع الاتفاقية أن قيادتي البلدين حريصتان على توطيد أسس الشراكة الاستراتيجية في جميع المجالات، بما يعزز العلاقات بين البلدين، ويحقق تطلعات الشعبين، مشيراً إلى أنه لهذا الهدف جاءت الرغبة من الطرفين في إنشاء مشروع ربط كهربائي بين شبكتيهما، مصحوباً بإنشاء خط ألياف ضوئية بين شبكات اتصالات في البلدين.

وبين وزير الطاقة السعودي أن هذه المذكرة، وخطط الربط الكهربائي في المملكة عموماً، تنسجم مع برامجهما التنفيذية المنتهقة من رؤية المملكة 2030، التي تركز على استثمار الموقع الاستراتيجي للسعودية لجعلها مركزاً إقليمياً لربط شبكات الطاقة الكهربائية

وتبادلها حيث تُعد شبكة الكهرباء السعودية الأكبر في منطقة الشرق الأوسط والوطن العربي.

نواة الربط العربي

وأشار الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى أن أعمال الربط الكهربائي بين المملكة والأردن وكذلك مشروع الربط الكهربائي بين المملكة ومصر، الذي يجري العمل عليه حالياً، ستكون خطوات مهمة باتجاه استكمال مشروع الربط الكهربائي العربي، الذي سيكتمل الربط

بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مع دول الشرق العربي، من جهة، وبقية الدول العربية في شمال أفريقيا، من جهة أخرى.

ويبين أن مشروع الربط الكهربائي بين المملكة والعراق يسير بخطى حثيئة نحو الاستكمال، سواء من خلال الربط المباشر بين الدولتين، أو من خلال الربط الخليجي، مؤكداً أن مشروعات الربط الكهربائي بين المملكة والأردن، والمشروعات الماثلة الأخرى، ستعزز السوق الإقليمية لتجارة الكهرباء وتدعم مشاركة البلدين فيها.

إنتاج الطاقة البديلة وأوضح الأمير عبد العزيز بن سلمان أن لدى المملكة خططاً طموحة لأن تصبح من الدول الرئيسية في مجال إنتاج وتصدير الكهرباء باستخدام الطاقة المتجددة، متى ما اكتملت البنية التحتية اللازمة والقيمة الاقتصادية، مشيراً إلى أن الخطط الحالية ستضع المملكة على عتاق نقلة نوعية في مجال تصدير الكهرباء، من خلال مشروعات الربط الكهربائي العربي.

وأشار وزير الطاقة أن المملكة اتجهت نحو الربط الكهربائي مع دول الجوار لتحقيق العديد من

الفوائد، تشمل تعزيز موثوقية الشبكة الكهربائية، وتوفير الدعم والاحتياطي اللازم للشبكات المترابطة في أوقات ذروة الاستهلاك أو الطوارئ الكهربائية، واستثمار فرصة تبادل فائض قدرات التوليد الكهربائية، وذلك من خلال الاستفادة من التنوع الاقتصادي، مشيراً إلى أن الخطط اليومية والموسمي على الكهرباء، بالإضافة إلى ما سبق من الفوائد، بحسب الأمير عبد العزيز، ستعزز الاتفاقية دخول مشاريع الطاقة المتجددة في الشبكات الكهربائية للدول المترابطة، الأمر الذي سيسهم

متابعة حكومية لتعويض مستهلكي الكهرباء في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

أكدت هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج متابعتها المستمرة بالترامم مقدمي الخدمة الكهربائية (الشركة السعودية للكهرباء وشركة مرفق) بتنفيذ التعويضات لمستهلكي الكهرباء، وذلك حسب ما تنص عليه المعايير الضامنة لخدمات مستهلكي الكهرباء.

ويشمل الدليل المعايير التي

توضح الحد الأدنى من مستوى الخدمة الكهربائية، ومدى جودة تقديمها للمستهلك، وذلك في إطار دقيق يستهدف حفظ حقوق جميع الأطراف سواء مقدمي الخدمة الكهربائية أو المستهلكين.

وأشارت الهيئة إلى أنه من حق المستهلك استمرار الخدمة الكهربائية دون انقطاع، وأنه يستحق تعويضاً آلياً ودون تقديم طلب من قبل المستهلك في حالات منها عدم إعادة الخدمة الكهربائية

بعد السداد خلال 3 ساعات للمدن و5 ساعات فيما عداها، عدم إعادة الخدمة الكهربائية خلال يوم من انقطاعها في الأوقات العادية، وعدم الإشعار عن انقطاع الكهرباء المخططة قبل يومين من موعد الانقطاع، انقطاع الخدمة الكهربائية أكثر من أربع مرات بمرور 48 ساعة، عدم إيصال الخدمة الكهربائية لمنشأة جديدة خلال أربعين يوم عمل من تاريخ

وحتى مع الخطأ، التي تدفع حالياً 80 في المائة من أجر الموظف، هناك علامات على أن سوق العمل باتت في أزمة.

وشهدت المملكة المتحدة أكبر أزمة توظيف منذ عام 2009 في الربع الثاني من هذا العام، وجرى الإبلاغ بالفعل عن قيام عشرات الشركات البريطانية بخفض الوظائف.

ومع ذلك، يصير سوناك على أن الخطأ، التي كلفت وزارة الخزانة نحو 35 مليار جنيه إسترليني (46 مليار دولار) حتى الآن، لا يمكن أن

تستمر إلى أجل غير مسمى. ويختلف سكان العاصمة البريطانية لندن عن بقية سكان عدد من العواصم الأوروبية في العودة للعمل من المكاتب، ولكن سوف يكون من الصعب استمرار المملكة المتحدة في أنها الدولة الأبرز التي تشجع العمل من المنزل، فقد ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن استطلاعاً لمحللين لشركة «مورغان ستانلي» أظهر أن 34 في المائة فقط من العاملين البريطانيين يعملون حالياً في مكاتبتهم، وتتراوح هذه النسبة في

بين 70 و83 في المائة. ويعمل حالياً نحو نصف الذين يعملون في المكاتب في لندن من منازلهم 5 أيام في الأسبوع، مقارنة بنحو ما بين 20 و33 في المائة بالنسبة لنظرائهم في باريس وفركفورت وميلانو ومadrid.

وكانت المملكة المتحدة قد فرضت إجراءات إغلاق لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» بعد الدول الأوروبية الأخرى، وخففت إجراءات الإغلاق لاحقاً مع بدء

فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا بين 70 و83 في المائة. ويعمل حالياً نحو نصف الذين يعملون في المكاتب في لندن من منازلهم 5 أيام في الأسبوع، مقارنة بنحو ما بين 20 و33 في المائة بالنسبة لنظرائهم في باريس وفركفورت وميلانو ومadrid.

وكانت المملكة المتحدة قد فرضت إجراءات إغلاق لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» بعد الدول الأوروبية الأخرى، وخففت إجراءات الإغلاق لاحقاً مع بدء



وزير الطاقة السعودي



وزيرة الطاقة الأردنية



جانب من جلسة توقيع مذكرة التعاون للربط الكهربائي بين السعودية والأردن أمس (الشرق الأوسط)

خاصة في عهد الثورة الصناعية الرابعة وتوجه العالم نحو التكنولوجيا الرقمية.

تعزيز استقرار الشبكة

وأكدت زواتي أهمية الربط في تعزيز استقرار الشبكة الكهربائية في البلدين، وتبادل الطاقة الكهربائية بينهما، نظراً لتفاوت أوقات ذروة الأحمال في الأردن والسعودية، الأمر الذي سيؤدي إلى التشغيل الاقتصادي الأمثل لمحطات التوليد فيها.

وأكدت الوزيرة زواتي أهمية الربط في المشاركة في احتياطي قدرات توليد الكهرباء بين البلدين، لاستخدامه خلال أوقات الطوارئ والأعطال في الشبكات.

أهداف المذكرة

وتهدف مذكرة التفاهم إلى المشاركة في احتياطي قدرات توليد الكهرباء وتبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين، لاستخدامها خلال أوقات الطوارئ والأعطال في شبكة أي من البلدين، مما يقلل فترات انقطاع الكهرباء، واستغلال فرص التبادل التجاري للطاقة الكهربائية، وتفاوت أوقات ذروة الأحمال فيها، الأمر الذي سيؤدي إلى التشغيل الاقتصادي الأمثل لمحطات التوليد لكلا البلدين.

الجانب الأردني

ومن جانبها، أكدت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية المهندسة هالة عادل زواتي، في تصريح صحفي، عقب التوقيع، أهمية المذكرة، التي تتوافق أهدافها مع الاستراتيجية الشاملة لقطاع الطاقة للأعوام 2020-2030، التي ترمي إلى أن يكون الأردن مركزاً إقليمياً لتبادل الطاقة بجميع أشكالها.

وقالت زواتي أن المذكرة تشكل انطلاقة لمشروعات الربط الكهربائي العربي الشامل، حيث سيكتمل الربط بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول المشرق العربي، مع بقية الدول العربية في شمال أفريقيا، وسيعزز السوق الإقليمية لتجارة الكهرباء.

ولفتت زواتي إلى التعاون القائم بين مملكتي الأردن والسعودية في مجال الطاقة، ودوره في إطلاق مشروعات تحقق التكامل الطاقوي العربي، ويستفاد منها في تعزيز شبكة الاتصالات بين الدول العربية، والدول المجاورة لها، مما سيزيد المردود الاقتصادي للمشروع.

ويعمل الجانبان على تحقيق الربط الكهربائي كخطوة باتجاه استكمال الربط الكهربائي العربي الشامل، حيث إن البلدين مشتركان في مجموعتي الربط الخليجي والربط الهناني على التوالي. وتنبط المذكرة بالشراكة السعودية للسعودية في السعودية، وشركة الكهرباء الوطنية في الأردن، مهمة إعداد اتفاقيات مشروع الربط الكهربائي اللازمة وتنفيذها في إطار هذه المذكرة الموقعة.

وزير الخزانة البريطاني «يخاطر» بمليوني وظيفة

لندن، الشرق الأوسط،

أفاد معهد أبحاث بان وزير الخزانة البريطاني ريشي سوناك «يخاطر» بمليوني وظيفة قابلة للحياة، من خلال إنهاء برنامج دعم الوظائف المرتبط بوباء «كورونا» في وقت مبكر للغاية، مما قد يؤدي إلى أزمة بطالة من دون داع.

ويقصد «معهد أبحاث السياسة العامة» أن 3 ملايين موظف سوف يبقون معتمدين على الخطأ عندما يحل موعد

انتهائها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؛ لتفاهم في وظائف يمكن أن تستمر إذا جرى تمديد المساعدة إلى العام المقبل.

وقال معادو التقرير إن إلغاء الدعم في وقت مبكر للغاية من شأنه أن «تسبب في ضرر طويل الأمد للاقتصاد وحياة الناس». ويستم بالفعل تقليص البرنامج الشعبي، وقد يضيف التقرير ضغطاً على الحكومة لتمديد المساعدة، والتي ساعدت حتى الآن في دعم نحو 10 ملايين وظيفة.

انتهاها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؛ لتفاهم في وظائف يمكن أن تستمر إذا جرى تمديد المساعدة إلى العام المقبل.

وقال معادو التقرير إن إلغاء الدعم في وقت مبكر للغاية من شأنه أن «تسبب في ضرر طويل الأمد للاقتصاد وحياة الناس». ويستم بالفعل تقليص البرنامج الشعبي، وقد يضيف التقرير ضغطاً على الحكومة لتمديد المساعدة، والتي ساعدت حتى الآن في دعم نحو 10 ملايين وظيفة.

انتهاها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؛ لتفاهم في وظائف يمكن أن تستمر إذا جرى تمديد المساعدة إلى العام المقبل.

وقال معادو التقرير إن إلغاء الدعم في وقت مبكر للغاية من شأنه أن «تسبب في ضرر طويل الأمد للاقتصاد وحياة الناس». ويستم بالفعل تقليص البرنامج الشعبي، وقد يضيف التقرير ضغطاً على الحكومة لتمديد المساعدة، والتي ساعدت حتى الآن في دعم نحو 10 ملايين وظيفة.

4,8% زيادة إنتاج الصين من الغاز الطبيعي في يوليو

بكين، الشرق الأوسط،

ارتفع إنتاج الصين من الغاز الطبيعي، بنسبة 4,8 في المائة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي على أساس سنوي، في مؤشر على تعاف ثاني أكبر اقتصاد في العالم، من تداعيات أزمة كورونا (كوفيد - 19).

ورغم تلك الزيادة، فإن بكين بذلك سجلت نمواً طفيفاً في إنتاج الغاز الطبيعي الشهر الماضي، وفقاً لوكالة أنباء «شينخوا»،

التي ذكرت أن إنتاج الغاز الطبيعي زاد عن 193 مليون طن من 181 مليار متر مكعب من الغاز في عام 2020.

وفقاً لبيانات صادرة عن المكتب الوطني للإحصاء، وصل متوسط الإنتاج اليومي إلى 460 مليون متر مكعب.

وفي الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، سجل إنتاج الغاز الطبيعي في البلاد نمواً بنسبة 9,5 في المائة على أساس سنوي، ليصل إلى 108,3 مليار متر مكعب.

وتراجعت واردات الغاز

عمان تفي بمتطلبات «تسهيل التجارة» 100%

مسقط، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة التجارة والصناعة العمانية، الأحد، أن سلطنة عمان أوفت بمتطلبات اتفاقية تسهيل التجارة بنسبة 100 في المائة.

وقالت الوزارة، في بيان بثته وكالة الأنباء العمانية، أمس، إن السلطنة تعد بذلك من

أوائل دول المنطقة التي أوفت بكامل التزاماتها الخاصة بالاتفاقية حتى الآن من أصل 164 دولة في العالم.

وأشارت إلى أن اتفاقية تسهيل التجارة لمنظمة التجارة العالمية تُعد من أهم الاتفاقيات الدولية الهادفة إلى تسهيل التجارة بين دول العالم، وحرية حركة

البضائع في المنافذ الحدودية، ويعكس ذلك جاهزية الأنظمة والتشريعات وبيئة الأعمال في السلطنة ومواءمتها للتطورات الاقتصادية العالمية.

وقال محمود بن عامر الهطالي مدير عام المديرية العامة للمنظمات والعلاقات التجارية بوزارة التجارة والصناعة، إنه «تم تشكيل فريق عمل وطني معني باتفاقية تسهيل التجارة بالتعاون مع الجهات الحكومية لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات (إثراء)».

وأضاف أن الفريق قام بمهام عمل تمثلت في مراجعة جميع الإجراءات التي تتضمنها اتفاقية تسهيل التجارة، التي

أقرتها منظمة التجارة العالمية، وإعداد قوائم التزامات السلطنة في هذه الاتفاقية.

أكد الهطالي أن الاتفاقية تهدف إلى تسهيل التبادل التجاري، وإيضاح وتحسين المواد المتعلقة بحرية العبور (الترانزيت) والرسوم والإجراءات، والشفافية وتقليص المستندات المطلوبة، وتبسيط الإجراءات وإزالة الأعباء الإدارية غير الضرورية التي تصاحب عملية انتقال السلع التي تفرضها البلدان لضمان الامتثال لقواعدها المطبقة وقت الاستيراد والتصدير، وأنشاء العبور (الترانزيت)، بهدف زيادة وتبسيط حركة السلع والإفراج عنها وتحسينها.

أقرتها منظمة التجارة العالمية، وإعداد قوائم التزامات السلطنة في هذه الاتفاقية.

أكد الهطالي أن الاتفاقية تهدف إلى تسهيل التبادل التجاري، وإيضاح وتحسين المواد المتعلقة بحرية العبور (الترانزيت) والرسوم والإجراءات، والشفافية وتقليص المستندات المطلوبة، وتبسيط الإجراءات وإزالة الأعباء الإدارية غير الضرورية التي تصاحب عملية انتقال السلع التي تفرضها البلدان لضمان الامتثال لقواعدها المطبقة وقت الاستيراد والتصدير، وأنشاء العبور (الترانزيت)، بهدف زيادة وتبسيط حركة السلع والإفراج عنها وتحسينها.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,97	9,26	1508	2,71
ج. استرليني £		4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,93	20,84	12,08	1968	3,54
يورو €		4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	18,83	10,91	1777	3,20

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
44,59 \$	45,09 \$	2028,80 \$	11645,10 \$	11817,20 \$
السابق	السابق	السابق	السابق	السابق

اتفاقية لتحقيق الكفاءة في الإدارة المائية

«مركز ابتكار تقني» سعودي في أبحاث المياه والزراعة



د. عبد الله الراددي

إلى متى ستصبر الصين؟

سبعة أشهر مرت منذ أن وقعت الولايات المتحدة والصين اتفاقية تعد المرحلة الأولى في إنهاء الحرب الاقتصادية فيما بينهما، سبعة أشهر انغمس فيها العالم بأسره في مكافحة جائحة فيروس «كورونا» حتى باتت الحرب الاقتصادية أمراً ثانوياً تكاد لا تذكره وسائل الإعلام. لم يفق الرئيس الأمريكي خلال هذه الفترة من التعريض بالصين في كل فرصة متاحة بإلقاء اللوم عليها بتفشي فيروس «كورونا»، إلا أنه لم يتخذ قراراً رسمياً تجاه الصين بهذا الخصوص. والآن وبعد أن بدأ العالم يتعافى مع الفيروس إلى حد ما، استأنفت الولايات المتحدة حربها الاقتصادية ضد الصين، هذه المرة باستخدام أدوات جديدة وقرارات رسمية.

ويبدو أن الرئيس الأمريكي لم يعد يستهدف الشركات الصينية المستثمرة في الولايات المتحدة فقط كما كان بالسابق، فقد أعلن في السادس من هذا الشهر عن إهمال شركة (بايت دانس) الصينية المالكة للتطبيق الشهير (تيك توك) 45 يوماً لبيع حقوق التطبيق في الولايات المتحدة لشركة أمريكية. وصرح بعدها بإبام أن أمام الشركة 90 يوماً فقط لإنهاء عملياتها في الولايات المتحدة في محاولة بيئية للضغط على الشركة. وحتى هذا الوقت لا توجد شركة مؤهلة لشراء حقوق التطبيق إلا (مايكروسوفت) والتي سبق لها التفاوض مع (بايت دانس) في مايو (أيار) الماضي. وانتقاء تطبيق (تيك توك) لم يكن وليد اللحظة، فالهيئة الأمريكية للاستثمارات الأجنبية بدأت تحقيقات بشأن التطبيق قبل عام تقريبا بعد استحواذ الشركة الأم على تطبيق (ميوزكلي) ودمجه مع (تيك توك) لتزيد بعد ذلك شعبية الأخير. وليست هذه هي الشركة الوحيدة التي استهدفتها الإدارة الأمريكية، فقط استهدفت شركة (تينسنت) وهي ثاني أكبر شركة تقنية في الصين والمالكة للتطبيق الصيني الشهير (وي تشات) ذي المليار وثمانين مليون مستخدم وأمهات الشركات الأمريكية مدة 45 يوماً فقط لإنهاء تعاملاتها مع الشركة الصينية.

والأمن الوطني هو العذر الأمريكي، كما كان لكثير من الإجراءات السابقة، فالولايات المتحدة ترى أن امتلاك شركة صينية لبيانات مستخدمي أميركين أمر يهدد أمنها الوطني. وقد يكون هذا التهديد صحيحاً بالنظر إلى الأنظمة الصينية التي تعطي الحق للحكومة بالاطلاع على بيانات أي شركة صينية. ولذلك فإن الحكومة الصينية بإمكانها الإطاحة على جميع بيانات المستخدمين لهذه البرامج، ومع كون (وي تشات) أحد أكثر البرامج شيوعاً بين الصينيين باستخدامات المتعددة مثل المحادثات النصية والصوتية والمرئية وتحويل الأموال، فإن الحكومة الصينية يمكنها الإطاحة على تفاصيل دقيقة لما يحدث لرعاياها، لا سيما أولئك الذين يعيشون في الولايات المتحدة، وهو ما يخلق الولايات المتحدة تحدياً. وسواء كان هذا التهديد حقيقياً أم لا، إلا أن ما يتضح أن الرئيس الأمريكي ماضٍ في حربه ضد الصين، وجعبته مليئة بالأدوات التي لا يتورع عن استخدامها، حتى أنه منع الشركات الأمريكية من بيع منتجاتها لشركة (هاواي) دون الحصول على تصريح، وهو الذي سمح لها بذلك من قبل.

والسؤال المطروح هنا، إلى أي مدى ستستمر الولايات المتحدة باختبار صبر الصين؟ فالقرارات الأخيرة لم تكن عارضة، بل هي ضمن سلسلة مستمرة من تدفد مواجهة أميركا للصين ومحاولاتها المستمرة لوقف تمدد الصين التقني ولكن هذه المرة عبر التطبيقات بدلاً من الشركات. والمخاطب يرى أن الصين لديها مفاصل الكثير من الشركات الأمريكية، فلو أرادت الصين تصعيد هذه المواجهة إلى حد (عالي وعلى أمداني)، لعطلت أعمال شركة (أبل) لديها وذلك قد يسبب خسائر لا يمكن حتى استيعابها للشركة الأمريكية التي تملك مصانع ضخمة في الصين. و(أبل) نفسها متضررة حتى في الوضع الحالي، فإيقاف الولايات المتحدة تعامل الشركات الأمريكية مع برنامج (وي تشات) يعني أن تحذف (أبل) هذا التطبيق من متجرها، وهو ما سيقلل شعبية (الآيفون) في الصين والذي تشكل مبيعاته هناك أكثر من ثلاثة ملايين جهاز شهرياً.

إن ردة فعل الصين لا تصل حتى هذه اللحظة إلى مستوى حدة وجرة القرارات الأمريكية، ويبدو أن السبب في ذلك هو عدم تحجج الصينيين لتحقيق مكاسب من وراء هذه الحرب، بينما تضغط الانتخابات الرئاسية على الإدارة الأمريكية في تحقيق مكاسب قبل بدء الانتخابات. هذه النقطة تحديداً قد تثير عدم اتخاذ الصين أي قرارات تصعيدية وانتقامية حادة حتى هذه اللحظة، ففي حال عدم ترشح الرئيس (ترامب) لولاية قادمة قد تتخفف حدة هذه الحرب وتعود المياه لجاريها، ولكن لو بقي (ترامب) على كرسي الرئاسة لأربع سنوات إضافية، فقد يخطف سلوك الصينيين الذين قد لا يمكنهم الصبر لهذه الفترة بنفس ضغوطات السنوات الثلاث الماضية.

وقت طرحت الوزارة بداية الشهر الجاري أمام العموم المهتمين لإبداء مريثاتهم حول مشروع مخصص بـ«اللائحة التنفيذية لنظام المياه»، حيث أكدت على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي أن أهداف النظام تتمثل في المحافظة على مصادر المياه، وتنميتها، وحمايتها، وضمان استخدامها، وإدارتها، وتنظيم شؤونها، والحقوق المتعلقة بها، وبأوجه استخدامها.

ووفق الوزارة، تتضمن أهداف النظام تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الأنشطة الخاضعة للنظام، وتعزيز الحوكمة الفاعلة، وحصول كل شخص على مياه نظيفة، وأمنة، ومطابقة للمواصفات المعتمدة؛ ولتلبية احتياجاته الطبيعية، على أساس من العدل؛ وفقاً للمعايير والخطط والبرامج المعتمدة، إضافة إلى ضمان توفير إمدادات المياه للقطاع الزراعي بما يضمن استدامة هذا القطاع.

ولفتت إلى أنه سيتم تطبيق أحكام النظام على جميع مصادر وشؤون المياه في المملكة بما فيها المناطق الخاصة فيما عدا مياه زمزم، مضيفاً أن الوزارة تتولى تنفيذها بالتعاون مع إمدادات المياه، وإعداداتها، واستخداماتها، ومعالجتها (على المدى القصير والمتوسط والبعيد)، وإعداد الخطط طويلة المدى للمياه، بالإضافة إلى إعداد خطط ومعايير الخزن الاستراتيجية للمياه.



إبرام اتفاقية حكومية في السعودية لإنشاء مركز ابتكار تقني في أبحاث المياه (الشرق الأوسط)

إنتاج تقاوي المحاصيل الزراعية والأصول الوراثية المحلية للنباتات، وتطبيق طرق مبتكرة للري لتقليل فقد التبخّر ورفع محتوى الرطوبة في التربة، بالإضافة إلى إجراء أبحاث في التربة ومحسناتها، وإنتاج الأعلاف المركبة، والاستفادة من النباتات الرعوية كبدايل للأعلاف الخضراء، والتنبؤ بالآفات والأمراض العابرة للحدود.

وتأتي خطوة إنشاء مركز ابتكار تقني في مجال المياه والزراعة، في

وفي المجال الزراعي، يهدف الطرفان إلى تطوير تقنيات البيوت المحمية الملائمة لظروف المملكة، وتطوير الزراعة المتكاملة والتنمجة الريفيّة، وبناء منظومة القرى الذكية، والصناعات التحويلية للمخلفات الزراعية، وتطوير تقنيات الصحة النباتية ونموذج الحجر الزراعي الإلكتروني، ومبيدات الأعشاب الرقمية، والمبيدات الحشرية متناهية الصغر.

وتهدف الاتفاقية إلى توطین

ونقل وتوزيع المياه، واستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة للأغراض المختلفة. ويسعى التعاون إلى ترشيد استخدام المياه في عمليات الري الزراعي، وتطوير تقنيات معالجة تحلية المياه وخفض تكلفة إنتاجها، وحماية مصادر المياه من التلوث، بالإضافة إلى تطوير تقنيات حصاد المياه من الهواء، ورصد التغيرات المناخية والتنبؤ بتأثيراتها على مصادر المياه.

الناتج المحلي سيقلص 17% وشكوك في استجابة الدولة لأولوية الإصلاحات

تحذير دولي من زيادة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية في لبنان

الملكية الأجنبية المنخفضة لسندات اليوروبوندز اللبنانية، فإن قدرة المستثمرين الأجانب على التفاوض وعلى معارضة الاقتطاع الكبير الذي تستهدفه الحكومة تبقى محدودة. وتتنسج تنبئها هذه التقارير عن مضمون مداخلته المدير العام لصندوق النقد كريستالينا جورجييفا إلى مؤتمر المانحين، حيث ركزت على الإصلاحات الضرورية للمساعدة في إخراج لبنان من حافة الانهيار الاقتصادي، إلى جانب ضرورة التكتاف والتضامن على كافة المؤسسات اللبنانية وصناع السياسة لمواجهة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الفاسدة.

ويتوافق المانحون مع سلة المطالب التي وضعها خبراء الصندوق لمعاونة لبنان خارج تدفق الدين الدولية (اليوروبوندز) 40 في المائة على سندات الخزينة المحررة باليرة اللبنانية. وتوقع المصرف بأن تكون حصيلة التعافي على أسعار مخفضة اليوروبوندز ما بين 14 و23 في المائة، وهي نسبة منخفضة نتيجة الاقتطاع الكبير الذي تستهدفه الحكومة. إلا أن هذا الاقتطاع سيمنح الحكومة من وضع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي على مسار انحداري إلى ما دون مستوى 100 في المائة في العام 2024، مقارنة مع نسبة 150 في المائة حالياً. منبهاً في الإطوار عينه إلى أنه ينتيجة

أن حصول لبنان على دعم مالي من صندوق النقد مشروط بإيفائه عدة شروط، ك معالجة الموازنة وتحسين استمرارية الدين ووصول الأطراف المعنية، أي الدولة والبنك المركزي والمصارف، إلى اتفاق على توزيع وتحمل خسائر القطاع المصرفي وإقرار التشريع المتعلق بالقيود على التحويلات والغاء ظاهرة تعدد أسعار الصرف وتقليص خسائر المؤسسات العامة.

ونجبه المصرف العالمي إلى أن انفجار مرفأ بيروت سيعمم من جراح الاقتصاد اللبناني المتهاوي أصلاً. وبأنه اضطر إلى تعديل توقعاته لانكماش اقتصادي للبنان بمقدار 300 نقطة أساس إلى 17 في المائة للعام 2020، من 14 في المائة سابقاً. مضيفاً في ترقبته بان الانفجار سينتج انخفاضاً في الحركة الاقتصادية في المدى القريب قبل أن تعود هذه الحركة وتتسارع في فترة لاحقة نتيجة عملية إعادة الأعمار.

وتكشف التقرير أن الاقتصاد اللبناني قد تأثر بشكل كبير بوباء كورونا، بحيث نتج عن الإقفال العام حرمان الدولة من سيولة بالعملة الصعبة، ما دفع بسعر صرف الليرة ليلتخفف إلى 7700 ليرة للدولار الواحد خلال الشهر الماضي مقارنة مع 2110 ليرة لبنانية للدولار مع نهاية العام 2019. وعلى صعيد الموازنة العامة، لفت التقرير إلى

العالم وإقرار التشريعات المتعلقة بالقيود على التحويلات والغاء ظاهرة تعدد أسعار الصرف وإجراء تدقيق شامل على مصرف لبنان والمؤسسات العامة وتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي لتشمل هؤلاء العلماء بأن مؤتمر المانحين الطارئ الذي عقد بمبادرة فرنسية (عبر تقنية الفيديو) نجح في جمع أكثر من 250 مليون يورو وربما تصل إلى 350 مليون يورو، على شكل مبادرات من دول ومؤسسات تعهدت من أجل مساعدات إنسانية وصحية وغذائية فورية.

ولاحظت بأنه «تم إجراء بعض التقدم فقط على صعيد الإصلاحات وبأن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي قد جمدت مؤخراً نتيجة تصريف الأعمال الحالية نتيجة النداءات والتظاهرات الشعبية التي اندلعت عقب انفجار مرفأ بيروت. وهذا ما «سيزيد من مخاطر الاضطرابات الاجتماعية وسيؤخر تطبيق الإصلاحات، فلما بان هذه الإصلاحات ضرورية للحصول على التمويل من المجتمع الدولي» وذكر الوكالة بأن صندوق النقد الدولي قد شدد على التزامه

بمساعدة لبنان على المدى الطويل، إلا أنه ربط هذا الدعم بتحقيق لبنان لبعض الشروط كاستعادة الملاحة المالية للعملة والقطاع المصرفي عبر إعادة هيكلة الدين

بيروت، على زين الدين تتوافق المؤسسات المالية الدولية على مطالبة السلطات اللبنانية بأولوية الإنخراط في عملية إصلاحية شاملة كشرط مسبق للحصول على الدعم الخارجي. كما تشارك في إشهار شكوكها المسبقة بتحقيق استجابة سريعة لهذا الاستحقاق الحيوي، استنتاجاً من نتيج تجارب متكررة أجهضت تباعاً النتائج المأمولة لمؤتمرات مانحين خصت لبنان بجهات مالية وودائع مساعداً إنسانية وصحية وغذائية كبيرة.

فقد توقع تقرير حديث صادر عن وكالة التصنيف العالمية «موديز»، بأن تطول عملية تشكيل الحكومة الجديدة عقب استقالة الحكومة تصريف الأعمال الحالية نتيجة النداءات والتظاهرات الشعبية التي اندلعت عقب انفجار مرفأ بيروت. وهذا ما «سيزيد من مخاطر الاضطرابات الاجتماعية وسيؤخر تطبيق الإصلاحات، فلما بان هذه الإصلاحات ضرورية للحصول على التمويل من المجتمع الدولي» وذكر الوكالة بأن صندوق النقد الدولي قد شدد على التزامه بمساعدة لبنان على المدى الطويل، إلا أنه ربط هذا الدعم بتحقيق لبنان لبعض الشروط كاستعادة الملاحة المالية للعملة والقطاع المصرفي عبر إعادة هيكلة الدين

الإمارات: عرض لتوحيد «الإنشاءات البترولية» و«الجرافات البحرية» في كيان متكامل

إماراتي. وإذا ما قبل مجلس إدارة «شركة الجرافات البحرية الوطنية» العرض، وصوتت حملة الأسهم لصالحه، فمن المأمول أن تتم الصفقة بحلول نهاية 2020. شرطت الحكومة الحصول على جميع الاعتمادات والموافقات التنظيمية المطلوبة.

«شركة الجرافات البحرية الوطنية» بإصدار أدوات مالية قابلة للتحويل إلى 575 مليون سهم عادي في رأس مال «شركة الجرافات البحرية الوطنية» لصالح مساهمي «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية». ويبلغ سعر تحويل الأداة القابلة للتحويل إلى أسهم في

يكون لها تأثيرها الإيجابي على إجمالي الطلب والسيولة لأسهم المجموعة الموحد». وتخص البنود الرئيسية للعرض على استحواذ شركة الجرافات البحرية الوطنية على كامل رأس مال شركة أبوظبي البترولية الوطنية لقاء قيام

درهم). وأضافت أن الصفقة ستوفر تنوعاً واسع النطاق للإيرادات». تهدف الصفقة إلى تعزيز إدراج «شركة الجرافات البحرية الوطنية» الحالي في سوق الأسهم بما يجعل المجموعة الموحد واحدة من أكبر الشركات المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، التي من المتوقع أن

والتشديد، وستكون المجموعة واحدة من أكبر الشركات المتكاملة في مجال الهندسة والمشتريات والتشييد بقطاع النفط والغاز والخدمات البحرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بإيرادات متكاملة لعام 2019 بلغت 8.875 مليار درهم (2.4 مليار

البحرية الوطنية» على كامل رأس مال «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية». ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام) فإنه من المتوقع أن تأسس هذه الصفقة المقترحة كياناً وطنياً وإقليمياً رائداً ومتكاملاً في مجال الهندسة والمشتريات

«التجارة الحرة في أفريقيا» تتطلع إلى أول اتفاق بحلول 2021

من خلال خفض أو إلغاء التعريفات الجمركية عبر الحدود على 90 في المائة من السلع، وتسهيل حركة رأس المال والأشخاص، وتشجيع الاستثمار، وتمهيد الطريق أمام إنشاء اتحاد جمركي على مستوى القارة.

وتتخلف أفريقيا عن مناطق أخرى من حيث التجارة الداخلية، حيث تمثل التجارة داخل القارة 15 في المائة من إجمالي مقارنة بـ 58 في المائة في آسيا، وأكثر من 70 في المائة في أوروبا. وتهدف الاتفاقية إلى تغيير ذلك

التجاري. ويمكن أن تصبح المنطقة التجارية الحرة، التي من المقرر أن تعمل بكامل طاقتها بحلول عام 2030، أكبر منطقة تجارية حرة في العالم من حيث المساحة، حيث يحتل أن تحدم السوق 1,2 مليار شخص ويبلغ الناتج المحلي

وباء «كورونا» في عاقبة المفاوضات بشأن بروتوكول التجارة في السلع، بما في ذلك الامتيازات الجمركية. وأفاد الاتحاد الأفريقي في بيان نشر عبر موقعه على الإنترنت بأن المفاوضات المتعلقة سوف تختتم من خلال منصة افتراضية تجارية

المعلقة؛ عبر الإنترنت. وفي حين دخلت منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية حيز التنفيذ من الناحية القانونية العام الماضي، تأخرت المعاملات التي كان من المقرر أن تبدأ في 1 يوليو (تموز) الماضي، حيث تسبب

أعلن الاتحاد الأفريقي أن أول اتفاق تجاري في إطار منطقة تجارة حرة على مستوى أفريقيا، سيقد في 1 يناير (كانون الثاني) المقبل، حيث من المقرر استئناف المباحثات



علوم

SCIENCE

منظومة الغذاء العالمية تواجه تحديات متزايدة تشمل تغير المناخ وتزايد عدد السكان هل هناك طريقة لإطعام العالم بصورة مستدامة؟



السير تشارلز غودفري

آفاق علمية

السير تشارلز غودفري*

في وقتنا الحاضر يعيش على الكرة الأرضية ما يقرب من سبعة مليارات إنسان، سييزيدون بحلول منتصف القرن الحالي إلى قرابة عشرة مليارات نسمة.

صعيد التجارة العالمية. ومن الواضح تماماً أنك إذا كنت تعيش في منطقة الشرق الأوسط، فإن الحاجة إلى وجود نظام عالمي لتداول السلع يتميز بدرجة أداء جيدة، بشكل ضرورة ملحة لتلبية الطلب على الغذاء، هناك كثير من الأمور التي يمكن القيام بها لمواجهة تلك التحديات.

أولاً: نحن بحاجة إلى أن تكون جادين في معالجة مسألة تغير المناخ، ذلك التحدي الذي يتهدد وجود البشرية في القرن المقبل. زيادة المغنسة على موارد الأراضي والمياه. فعلى مدى عقود طويلة، طالما أفرط البشر في استغلال التربة الزراعية، التي بدورها فقدت خصوبتها وصارت تعتمد بكثرة على عدد من المدخلات الخارجية، مثل الأسمدة المعدنية والمبيدات الحشرية. ومن المتوقع أيضاً أن يواجه العالم مزيداً من الصدمات المتكررة؛ فالتهددات الناجمة عن تغير المناخ حتماً سوف تتصاعد بلا هوادة، وما نحن نشهد حالة بالغة من عدم الاستقرار السياسي، بالأخص على

أهمية التكثيف المستدام

احتياج البشرية إلى إنتاج كميات إضافية من الغذاء تنتمي إلى البصمة الزراعية نفسها بشكل أساسي، لكن مع مراعاة الحد بدرجة كبيرة من التأثيرات السلبية على البيئة، وهذا ما يُسمى غالباً بـ«التكثيف المستدام». أما البديل، وهو التوسع في مساحة الأراضي الزراعية، فلم يعد خياراً قابلاً للتطبيق؛ فهناك مساحات قليلة جداً للأراضي الجديدة المتاحة للزراعة دون أضرار بالغة الضرر على مستوى انبعاثات غازات الدفيئة والتنوع البيولوجي. وللتكثيف المستدام عدة مكونات أساسية، أهمها أننا بحاجة إلى أنواع وسلالات شتى من المحاصيل الزراعية والنزرة الحيوانية تكون أكثر إنتاجية، وأفضل كفاءة في استخدام الموارد، وأكثر مرونة متعلقة بتغير المناخ.

خيارات صعبة

وفي هذا المقام أود أن أتوجه بالآبحاث التي تُجرى في المنطقة العربية خاصة في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) بالعلوم وعيوبها والتي تتميز بأهمية بالغة في هذا الصدد، لا سيما من ناحية تركيزها على الزراعة التي تتسم بالكفاءة في استهلاك المياه بالمناطق القاحلة. نحتاج كذلك إلى تحسين علوم الزراعة، بشكل يتضمن تطوير أنظمة لزراعة المحاصيل وتربية الماشية من شأنها حماية التربة وتقليل استخدام المدخلات الخارجية من الأسمدة ومبيدات الأعشاب والمبيدات الحشرية. كما يتعين علينا أيضاً ضخ مزيد من الاستثمارات بقطاع الزراعة من شأنه تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من إنتاج مزيد من الغذاء لأنفسهم وللأسواق المحلية، بل وحتى للأسواق الأخرى بعداً، بصورة مستدامة.

مخاوف من تسببها بالإنسانية أو انتقال جيناتها إلى الإنسان

جدل متواصل حول سلامة الأغذية المعدلة وراثياً



العملية قد تدخل عدداً من الجينات التي قد تحتوي على خصائص غير مرغوبة إلى النبتة.

تعزل الهندسة الجينية، حين الخاصة المرغوبة وتضيفه إلى نبتة مؤلفة من خلية واحدة في المختبر، ومن ثم تدفع نحو تكوين نبتة جديدة من هذه الخلية. ويأمل الباحثون في أن ينجحوا من خلال إدخال جينة واحدة بتجنب نقل الخصائص غير المرغوبة من جينات أخرى، وتؤكد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية أن الأغذية المصنوعة من نباتات معدلة وراثياً التي تبعت كمواد استهلاكية حتى اليوم، آمنة كالأطعمة غير المعدلة وراثياً.

تأثيرات صحية

ولكن توجد بعض المخاوف حول الأغذية المعدلة وراثياً

المعدلة وراثياً المباع في الأسواق. • التلوث الجيني: تعتبر نسبة انتقال الجينات من الأغذية المعدلة وراثياً إلى خلايا الجسم أو البكتيريا الموجودة في الجهاز الهضمي منخفضة. ولكن توجد مخاوف حول نقل جينات مقاومة لمضادات الالتهابات وتأثيرها على صحة البشر. • التهجين: تُعرف عملية انتشار جينات التعديل الوراثي

نتناولها من السكر والدهون في تحسين صحتنا، في حين أن خفض استهلاكنا للحوم هو أفضل ما يمكننا فعله من أجل البيئة.

وأخيراً، لا بد من تقليل هدر الطعام؛ فالتقديرات الموجودة بهذا الشأن متباينة، ولكن قرابة ثلث الأغذية المنتجة لا تُؤكل مطلقاً. ففي البلدان ذات الدخل المنخفض، تتجسد المشكلات بالأساس في المزارع والمنتجعات الغذائية. أما في البلدان مُرتفعة الدخل فيصححت الهدر في أقصى صورته بقطاعي المنازل والمطاعم. إننا بحاجة إلى حوافز اقتصادية لتقليل الهدر، كما أننا نحتاج إلى تغييرات على صعيد الأعراف الاجتماعية حتى يصير من غير المقبول التخلص من الطعام برميه بعيداً.

ومع حلول نهاية القرن الحالي، من المرجح أن يكون عدد سكان كوكبنا قد وصل إلى مرحلة من الثبات والاستقرار، بل وربما يبدأ في التناقص. من الممكن ساعتها إطعام مزيد من الناس دون تدمير الكوكب. لكن السمة البارزة في القرن الحادي والعشرين هي التحول من النموذج القائم على الإنتاج المكثف للأغذية إلى النموذج القائم على الإنتاج المستدام. كما نحتاج كذلك إلى إرادة سياسية يمكنها أن تتخذ قرارات صعبة بشأن تغير المناخ والأنظمة الغذائية.

* مدير برنامج سكفورست مستقبل الغذاء، خبير علم الأحياء السكاني وتغذية مؤلفات المجالات الأساسية والتطبيقية في علوم البيئة والتطور وعلم الأوبئة

والحيوانات تشمل الأغذية المعدلة وراثياً. تشجع الإدارة مطوري الأطعمة المعدلة وراثياً على استشارة الوكالة قبل تسويق منتجاتهم. خلال عملية الاستشارة، يجري المطور تقييماً لسلامة منتجهم ويقدمه إلى إدارة الغذاء والدواء.

ولكن المجموعات المخوفة من التعديل الوراثي للأغذية تشكك في موثوقية التقييمات فيما يتعلق بالأغذية المعدلة وراثياً. ولا تعتبر هذه القواعد ملزمة، ولكنها تدخل في اتفاق منظمة التجارة العالمية بين الشركاء التجاريين لتوحيد تقييمات سلامة الأطعمة المعدلة وراثياً المتأخر بها بين الدول. في الولايات المتحدة، تعمل إدارة الغذاء والدواء على وضع قوانين لسلامة الغذاء للبشر

في النباتات العادية بالتهجين. وتغير إدخال الجينات إلى الأطعمة التي يتناولها البشر بعض المخاوف بسبب تأثيراتها المحتملة على السلامة والأمن الغذائيين. لهذا السبب، عمدت بعض الدول إلى اعتماد استراتيجيات لفصل محاصيل النباتات المعدلة جينياً عن المحاصيل الطبيعية. طورت كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية قواعد إرشادية للأطعمة المعدلة وراثياً. ولا تعتبر هذه القواعد ملزمة، ولكنها تدخل في اتفاق منظمة التجارة العالمية بين الشركاء التجاريين لتوحيد تقييمات سلامة الأطعمة المعدلة وراثياً المتأخر بها بين الدول. في الولايات المتحدة، تعمل إدارة الغذاء والدواء على وضع قوانين لسلامة الغذاء للبشر

مبتكرات جديدة

أول جناح فندقي سياحي عالمي «بيئي» في العالم



وفقاً لموقع «يانكو ديزاين».

تلدن، «الشرق الأوسط».

منظومة بيئية

أخذ استراحة من كل ما يحصل حوله. لكن، وإنهاء البحث يمكنك أن تجد المكان المثالي للاستراحة وهو «أنثينيا»، أول جناح عالمي صديق للبيئة ومجهز بأحدث التقنيات في العالم. يمنحك هذا الجناح الفرصة التي تبحثون عنها للابتعاد عن جميع المخاوف التي تراودكم، والحفاظ على سلامة البيئة في وقت واحد.

تصميم بحري سياحي

يشبه تصميم وحدة «أنثينيا» Anthéna الأبحام الطائرية المجهولة. وقد تم تصنيعها في فرنسا على يد عدد من المصممين والمهندسين المعماريين الجريين الذين خططوا لتطوير سفينة جولة تناسب السياح المهتمين بالبيئة. وُلد هذا المشروع من أحلام جان ميمرال المعماري البحري الذي استلهم تصميمه من وحدة جيمس بوند العائمة في فيلم «الساسوس الذي أحبني» (1997).

يتألف الجناح الفريد الذي يمتد على مساحة 50 متراً مربعاً من ثلاث وحدات معيشية وأخرى للترفيه مجهزة بغرفة زجاجية على السطح تتسع لـ 12 شخصاً تحتوي «أنثينيا» على الكثير من العناصر الداخلية المصنوعة من مواد مستدامة، وهي قادرة على التأقلم مع نطاق واسع من درجات الحرارة (يتراوح بين 30 تحت الصفر و40 درجة مئوية).

وفي حال كنت ممن يعانون من دوام البحر، لا تقلقوا لأن الجناح مجهز بنظام لضمان التوازن والاستقرار للأرضين لراحة الركاب المطلقة. تعاني السواحل حول العالم اليوم من عبء كبير تنتجه السياحة البحرية، ولكن «أنثينيا» أوجدت لنا الوسيلة البيئية التي ستخفف من هذا الحمل، وتقدم لنا في الوقت نفسه خياراً للسياح الذين سيحكم مستقبلنا، ومن أي تأثير ضار على البيئة.

قد توفر بديلاً أفضل وأرخص مستقبلاً

رقائق تبريد لتكييف الهواء... من دون كهرباء



جيان واي (إلى اليسار) وزميله لو تشو

ويوضح جيان واي: «إن فئائي ميثيل السيلوكسين، وهذه القدرة في نطاق الطول الموجي الشمسي المرئي. وهذه الخصائص تجعله مادة مثالية

الولايات المتحدة وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست). إذ تمكن باحثون، بقيادة تشاو تشانج جون، وطالب الدراسات العليا، لو تشو، من جامعة ولاية نيويورك في بافالو، وجيان واي ليانج، وعدد من زملائه، من مختبر البروفسور بونون أوي للفوتونيات الضوئية في كاوست، بالتعاون مع باحثين من جامعة ويسكونسن، من تطوير تكنولوجيا تبريد غير مباشرة، مصنوعة من تركيبة من ثنائي ميثيل السيلوكسين (PDMS) على فيلم (غشاء رقيق) ألومنيوم. وثنائي ميثيل السيلوكسين هو مركب ينتمي إلى مجموعة من المركبات البوليمرية العضوية يُشار إليها عادة باسم «السيليكون».

سبيل المثال، فإن تكيفات الهواء مسؤولة عن 15 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة، وقد ترتفع هذه النسبة إلى 70 في المائة في الدول شديدة الحرارة، مثل السعودية. جدير بالذكر أن تقنية «التبريد الإشعاعي»، التي تعتمد على رقائق دقيقة للتحكم في درجات حرارة المباني، مثل الأقاليم الفوتونية المسطحة متعددة الطبقات، وأفلام المادة الهجينة ذات الخصائص الاستثنائية، أصبحت تجذب الانتباه باعتبار أنها لا تستخد الكهرباء، إلا أنها ما زالت معقدة من حيث التكلفة وتصنيعها مرتفعة. وقد طُورت هذه التكنولوجيا الجديدة من خلال تبادل الطلاب بين

جدة «الشرق الأوسط»، ابتكر باحثون تقنية تبريد غير مباشرة ذات تكلفة منخفضة، تعتمد على تصنيع رقائق بوليمرية، شبيهة بأفلام التصوير، يمكن استخدامها في تبريد المباني في المناطق الحضرية، بدون الحاجة إلى الكهرباء، مما يسهم في تقليل استهلاك الطاقة إلى حد كبير، وبالتالي في الحد من التغيرات المناخية. وعادة ما تستهلك أنظمة تكييف الهواء الحديثة كميات كبيرة من الطاقة، خاصة في ساعات الحاجة وينتج عن ذلك انبعاث كميات مرتفعة من غازات الاحتباس الحراري المسؤولة عن تغير المناخ، وعلى

للطيف، يوجه الإشعاع الحراري نحو السماء، ما أدى إلى خفض درجة الحرارة أثناء النهار لـ 6.5 درجة مئوية في الباحثون أن استخدام ثنائي ميثيل السيلوكسين، مع وضعه على فيلم ألومنيوم، يوفر حلاً منخفض التكلفة وصديقاً للبيئة، لتبريد المباني في المناطق الحضرية، كما يمكن تصنيعه بكميات كبيرة، مما يسهم في الترويج التجاري لهذه التكنولوجيا. يقول جيان واي: «نعمل الآن على البنية الضوئية للفيلم، لتحسين قدرته على التبريد الإشعاعي، كما نبحث أيضاً إمكانية تطبيق هذه التقنية في تكييف البخار، وتبريد

للتبريد الإشعاعي غير المباشر». ويُقصد بـ«تفافية الغلاف الجوي» الأطوال الموجية للظيف الكهرومغناطيسي القادرة على الانتقال عبر الغلاف الجوي للأرض. ويمكن لاستخدام ثنائي ميثيل السيلوكسين على فيلم ألومنيوم، أن يساعد في تبريد الأبنية بكفاءة، خلال ساعات النهار، وذلك عن طريق استغلال التداخل الطيفي بين نطاق الغلاف الجوي - المقابلة لأطوال موجية تتراوح بين 8 و13 ميكرونا - ونطاق الإشعاع الحراري المنبعث من الأبنية في درجات الحرارة الاعتيادية. ولصناعة هذا الفيلم، استخدم الباحثون عملية الطلاء بشفرة حادة أولاً، حتى يتمكنوا من طلاء

وسط مشاعر تراوحت بين التعاطف والتشفي

الإعلام الإسرائيلي ينشغل بتفجير بيروت كما لو كان حدثاً محلياً

تل أبيب، نظير مجلي

لو كان شاعرنا محمود درويش حياً، لكنت أخاه ينظر إلى بيروت، ويعد تلك الصرخة التي أطلقها يوماً، فصاح: «ارحمونا من هذا الحب»، وتكون صيحته هذه المرة باسم بيروت، عاصمة النور التي انفجرت فيها الأنوار حارقة.

محبو بيروت كثيرون، وحبهم كدخان الانفجار حارق وخائق. حتى إسرائيل دخلت إلى عاصفة هذا الحب. وإعلامها المتنوع والمتضارب والمتناقض، نال منه «طروشة» كبيرة. ولم تبق أي وسيلة منه، قنوات التلفزيون والإذاعات والصحف والشبكات الاجتماعية، العبرية منها وغير العبرية (إيديش وإنجليزي وعربي وروسي...)، كلها انضمت إلى تغطية الأحداث وتحليلها وتفسيرها والدخول في «رياضة» توجيه سهام ضد اللاعبين الكثرين فيها.

لم تحل تلك التغطية من حب حقيقي عبر عنه بعض الناس المخلصين للإنسانية،

لكنها كانت فائضة أيضاً بأولئك الذين يجعلهم الحب يحضنون «حضن الدب»، الذي يشدك إلى صدره حتى تلتفت روحك، وكانت عارمة بصب الزيت على النار والتخلي بأخبار وصور الحوامين الممزقة والرؤوس الطائرة والأطراف المتخاترة والبيوت والعمارات المهذمة والمظاهرات الاحتجاجية الغاضبة والتجاذبات السياسية الملتبته.

كما في كل مكان في عالمنا وأكثر، انشغل الإعلام الإسرائيلي بأحداث بيروت كما لو أنها حدث محلي. فالمدية البرجحة تقع على بعد خطبة عصا من حيفا، وما بعد بعد حيفا.

دوي الانفجار في مرفأ بيروت، هز كثيراً من المشاعر في البيئة الفلسطينية، ليس فقط في الجليل الذي يتشابه مع الجنوب والشمال والجنيل والباق في لبنان، بل في كل بقعة فلسطينية أخرى. إذ خرج محبو لبنان الكثيرون هنا باشاعر والشموع ذات الأنوار الحزينة،

في بافا والناصره والقدس، فشاهدها الإسرائيليون واهتموا بها، بعضهم بصوت إنساني وبعضهم بشيء من التشفي.

بيروت لم تعلم أن من تسبب في إضاءة مبنى بلدية تل أبيب بالعلم اللبناني، هم فلسطينيو بافا، الذين فرض على مدينتهم أن تكون جزءاً منها، ولهم ممثلون في إدارة البلدية مارسوا حقهم في طلب التضامن مع بيروت فاستجاب لهم رئيس البلدية. ولقد احتلت الصورة عناوين الإعلام الإسرائيلي، قبل أن يعلموا بالجدل الذي ثار في عالمنا العربي حول الموضوع، وقبل أن يسامعوا أن هناك عرباً اعتبروا الأمر «موع التماسيح».

كثير من الإسرائيليين



إضاءة مبنى بلدية تل أبيب بالعلم اللبناني



آثار الدمار في مرفأ بيروت والمناطق المحيطة به بفعل الانفجار

تحدثوا عن بيروت في الإعلام، من خلال معرفتهم الطويلة بها. بعضهم أمضوا فيها أياماً كثيرة، عندما حاصروها عسكرياً واحتلوا أجزاء منها (1982) وعندما تسلوا إليها في عمليات استخبارية أو عمليات اغتيال لشخصيات بارزة المختارة والبيوت والعمارات تخفي لباس امرأة في أبريل (نيسان) 1973 وهو يقود عملية اختاروا لها اسم «ربيع الشباب في بيروت» لاغتيال القادة الفلسطينيين كمال عدوان وكمال ناصر وأبو يوسف النجار.

وكانت هناك تصريحات تعاطف مع بيروت حتى من نجل أرئيل شارون، الجنرال الإسرائيلي الذي قبل أن يصل بعد خروج مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية إلى شتات جديد.

بعضهم عرفوا بيروت أيضاً من خلال القراءة والدراسة عن تاريخها وأمجادها، وفكرها وثقافتها، وناقشتها، وجمالها، وحبها للحياة وللرفاه والعمل والنجاح. والإذاعات العبرية الإسرائيلية بثت في ذلك اليوم عدة أغان لبنانية، فكتت تسمع أنغام أغنية فيروز والرياحنة «من قلبي سلام لبيروت»، في شوارع رامات غان وإيلات وبيت حنكفا ومستوطنة أرئيل.

البروفيسور دان شفتان، البروفيسور الذي يكتب دراسات في الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية ويقود كلية أبحاث الأمن القومي في جامعة حيفا، ويطل من مكتبه على البحر نفسه الذي تلاطم أمواجه شواطئ بيروت، يكتب عن بيروت الانفجار وما بعد الانفجار بكللمات قاسية

جارحة، لكن لا بد من قراءتها، حتى نفهم كيف ينظرون إلى جروحنا فيقول (صحيفة اليمين الإسرائيلي الحاكم «يسرائيل هيوم» 8/11/2020): «خراب بيروت سببه إهمال سائب يمكن أن يحصل في كل مكان. مصيبة بيروت ليست الانفجار وثمنه الرهيب، بل حقيقة أنه حتى بعد إعادة الإعمار ليس للبنان احتمال قريب لتوفير جودة حياة دائمة وأمل في الامتناع عن المصائب المنتظمة التي تتميز بها تاريخه في الإحبال الأخيرة. فهذه نشأت عن الثقافة الفاسدة التي تبناها أبناؤه. مصيبتهم ليست نتاج المواد القابلة للانفجار التي خزنت في

الميناء، بل وليدة المواد السامة التي تراكت في راسه وفي قلبه. فقد اشكت المغنية اللبنانية المحبوبة فيروز (نهاده حداد) (1983) بمدبنتها المحبوبة، وتساءلت: كيف أصبح طعامنا طعام النار والدخان؟ ولماذا أطفئت قناديلها؟ الجواب الجزئي يوجد في أغنياتها عن (أجراس العودة) في الطريق إلى يافا وبيسان، وإعجابها بناصر في الخمسينات. مؤخراً (2013) قضى ابنها، منتهجها الموسيقي والناطق الشخصي بلسانها (في اقتباس نفي بشكل غير مقنع) بان فيروز تحب حسن نصر الله ولو أنها كانت مكان الأسد. وكانت تصرفته مثله بالضبط.

كثير من الإسرائيليين تحدثوا عن بيروت في الإعلام من خلال معرفتهم الطويلة بها



د. ياسر عبد العزيز

«سبوتنيك»... وأخواتها

في «لعبة الأمم» ثمة لاعب تتطور أدواره ببطء، لكن جوهر مهمته لا يتغير... إنه الإعلام، الذي أدت التغييرات العالمية الفارقة، التي شهدت المزاوجة بين النصوص والصور من جانب وتقنية المعلومات من جانب آخر، إلى تعظيم تأثيره بدرجة غير مسبوقة. مع تزايد قدرات البث عبر الأقنية التقليدية، وطبيعة النظام الاتصالي الدولي المفتوحة والعابرة للحدود، فضلاً عن دور وسائل التواصل الاجتماعي المتجاوز لأي عائق، بموازاة ازدهار تقنيات الاختراق وتشويه الحقائق والتزييف العميق، بات الإعلام سلاحاً لا غنى عنه، ولا تشكيك في قدرته على التأثير غالباً والحسم أحياناً. لا يستغنى هذا التوسع في دور الإعلام وأهميته في الممارزات الدولية دولاً أو جماعات؛ بل هو بات شديد الشبه بأسلحة القتال التقليدية التي يمكن تصنيعها أو الحصول عليها من الأسواق المفتوحة، قبل استخدامها في الهجوم والدفاع والتضامن والردع. لم يكن المعسكر الشرقي غائباً عن الاهتمام بهذا الدور، وقد كان الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروتشوف أكثر وضوحاً في ذلك، حين قال: «الصحافة سلاحنا الفكري والهجوم والدفاع والتضامن والردع. الجيش لا يستغنى عن السلاح في القتال، فإن الحزب الشيوعي لا يستطيع القيام بأعماله في الميدان الفكري والأيديولوجي بغير سلاح الصحافة».

كان النظام الإعلامي السوفياتي شديد الإخلاص لفكرة تسخير الإعلام في أعمال الدعاية، وقد خصص لها موارد وجهوداً كبيرة، لكن هذا النظام لم يختلف أبداً عن طبيعة الدولة التي انطلق منها، ويمثل ما انهارت تلك الدولة تحت وطأة الجمود والأحادية الفكرية الصارمة في مواجهة قوى أكثر مناعة وذكاء، فقد انهار هذا النظام، وتضعف تأثيره.

جاء ميخائيل غورباتشوف في فترة الانهيار ليرعى مراسم دفن «الاتحاد»، وغير سياسة «الجلاسونست» التي اعتمدها تفككت الإمبراطورية الإعلامية المغطوبة والعاظمة عن التأثير، قبل أن تشهد روسيا فترة اضطرابات عنيفة في عهد يلتسن، الذي فقدت الدولة فيه سيطرتها على الإعلام بشكل كبير لصالح «أوليغاركية» سعت إلى تحقيق مكاسب ضيقة على حساب الدور القومي واستحقاقاته الدعائية. ومع مطلع الألفية الجديدة ظهر رجل صلب وطموح، سيقول العالم عنه إنه «قيصر جديد»، وسيحاول إعادة بناء روسيا الاتحادية لثرت الاتحاد السوفياتي، وسيعمل بذات في مجالات عديدة لكي يُصَلب عناصر قوة شاملة يمكنها أن تنهض بأعباء المواجهة وتحقيق الاختراقات مع العالم الغربي المتخفف والجوار غير الموالي.

سيعمل فلاديمير بوتين، القادم من عالم الاستخبارات، على ملفات الاقتصاد والتفاسك الوطني والسلاح وبناء النفوذ الدولي والإقليمي ولن يستغنى الإعلام، الذي أظهر حنكة ومهارة لافتة في تطويره وتعزيز قدراته. في عام 2017، نشرت «رويسكيا غازيتا» مقابلة مع السيناتور اليكسي بوشكوف رئيس لجنة السياسة الإعلامية في الاتحاد عن «الحرب الإعلامية ضد روسيا»، وهي المقابلة التي قال فيها: «لم يتم اختراع أسلحة المعلومات من قبلنا، وإذا كانوا (الغرب) يستخدمونها ضدنا، فعلياً أن نبني على الأقل نظاماً للدفاع».

لم تبن موسكو نظاماً إعلامياً للدفاع فقط، لكنها طورت أدوات الهجومية بشكل ملموس، وقد تحققت النتائج الباهرة بشكل فائق التوقعات، حتى سمعنا الصراخ يعلو في الغرب ومناطق أخرى من العالم تتدبداً وتحذيراً من الهجمات الإعلامية الروسية الفعالة والمؤثرة.

يسود اعتقاد على نطاق واسع في الغرب، مشفوعاً بأدلة ونتائج دراسات أجرتها بيوت علمية والبيانات استخباراتية معتبرة، مفاده أن الآلة الإعلامية الروسية نجحت في تحقيق اختراقات في بيئات عربية منفتحة، وانتجت أثراً في سلوك الجمهور في قضايا حيوية، مثل الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة، و«بريكست»، واضطراب 2017، «أصرت الاستخبارات الأميركية تقريراً يشير إلى «حملات إعلامية روسية أمر بها بوتين ضمن نهج يشمل تعميم الانقسام في العالم الغربي، وتعزيز الحس الشعبي، وإشاعة المعلومات المخلفة والمتضاربة، بما يقوض الثقة في المؤسسات، ويشيع الاضطراب»، وفي الأسبوع الماضي، أعلن «تويتتر» تبنيه سياسة سابقة إليها «فيسبوك» في يونيو (حزيران) الفائت؛ وهي سياسة ترسي تدابير وقوداً على قدرات انتشار منصات «تاتبع لدول»، وخس منها «سبوتنيك»، وعدد آخر من الوسائل الروسية والصينية، لكنه استثنى منها وسائل مثل «تي بي سي» و«الراديو الأميركي العام»، بداعي أنها تتمتع بالاستقلالية التحريرية رغم ملكيتها العامة.

تلها معركة بدأت بهدف واضح هو: «تقليل أظافر الإعلام الروسي وكبح تأثيره»، وسيدت هذا عبر حظره وتقييده، وليس من خلال أظفار «عواره وضلاله» المفترضين من خلال الأداء المهني والمتوازن والشفاف.

«تدوينات المؤثرين» في مواقع التواصل... آراء وانتقادات وجدل قصير

#ترند

القاهرة، منى أبو النصر

باتت «تدوينات المؤثرين» على مواقع التواصل الاجتماعي تشكل مادة خصبة للأخبار، وعلى الرغم من أنها تبدأ من مساحة شخصية لصاحبها؛ فإنها تنتهي في بعض الأحيان إلى إشكاليات ومعارك، وربما قضايا في ساحات المحاكم، خصوصاً عندما يُخبر بها مشاهير في الفن أو الرياضة أو السياسة.

وبسبب غزارة بث التغريدات والمقاطع المصورة، بات الأمر مثيراً لـ«التشويش والإرباك»، وفق ما يرى خبراء في الإعلام، غير أنهم يلفتون إلى أنه ومع الإقرار بقدرة هذه التدوينات على إثارة الجدل والمعارك «المتعمدة» في بعض الأحيان؛ إلا أنها تنقسم

«بعض زمن التأثير». وإذا كانت مثالب بعض تلك التدوينات تلقى بظلالها على جمهور مجتمع «السوشيال ميديا» في صور الإرباك وغيرها؛ فإنها في انعكاساتها المهنية الإعلامية، باتت حالة جديدة



أثارت تغريدة إيلون ماسك عن بناء الأهرام جدلاً في مصر (أ.ب)

بشكل جدلي، من ملامح خصوصية شبكات التواصل الاجتماعي من جهة، وطبيعة جمهورها وحب استطلاعها الواسع، وعدد الساعات الطويلة التي يقضيها في متابعتها من البحث عن قصة بناء الأهرام».

وتشبهه عبد المجيد «التدوينات القصيرة، خصوصاً التي تحقق الرواج بانها أقرب لمناهات مربة تشغلنا، وغالباً ما يكون عمرها قصيراً، وسرعان ما تتبدل بآراء وتدوينات جديدة أكثر إثارة وجدلاً».

ويعتبر الدكتور فتحي شمس الدين، الأستاذ المصري المتخصص في الإذاعة والتلفزيون، وخبير الإعلام والاتصال الرقمي، أنه «فضلاً عن تدوينات المشاهير، فهناك أخرى تتعلق بخلق حالة التأييد المجتمعي مثل ما حدث مع تريند تمثال (مصر تنهض) المثير للجدل، الذي بدأ بتدوينات قصيرة منتقدة للتمثال بوصفه غير لائق بمدسة النحت في مصر، فتحول إلى تريند وقضية رأي عام». ويعتقد شمس الدين

بشكل جدلي، من ملامح خصوصية شبكات التواصل الاجتماعي من جهة، وطبيعة جمهورها وحب استطلاعها الواسع، وعدد الساعات الطويلة التي يقضيها في متابعتها من البحث عن قصة بناء الأهرام».

بشكل جدلي، من ملامح خصوصية شبكات التواصل الاجتماعي من جهة، وطبيعة جمهورها وحب استطلاعها الواسع، وعدد الساعات الطويلة التي يقضيها في متابعتها من البحث عن قصة بناء الأهرام».

بشكل جدلي، من ملامح خصوصية شبكات التواصل الاجتماعي من جهة، وطبيعة جمهورها وحب استطلاعها الواسع، وعدد الساعات الطويلة التي يقضيها في متابعتها من البحث عن قصة بناء الأهرام».

بشكل جدلي، من ملامح خصوصية شبكات التواصل الاجتماعي من جهة، وطبيعة جمهورها وحب استطلاعها الواسع، وعدد الساعات الطويلة التي يقضيها في متابعتها من البحث عن قصة بناء الأهرام».

أثر الشكل على استجابة المتلقي

غلاف الكتاب ومستوى طباعته مثل الطباق والمائدة



لقطة من الفيلم البريطاني - الأميركي «شارع تيشرينغ كروس 84» إخراج ديفيد جونز عام 1987 بطولة أنتوني هوبكنز وأن بانكروفت

عزت القمحاوي
منذ القدم، كان الوعي بأن متلقي الأدب ليس صفحة بيضاء تستقبل النص، نجد ذلك الوعي عند العرب من عصر ما قبل الإسلام، كما نجد عند فلاسفة اليونان، وعلى الشراكة بين الكاتب والقارئ يقوم عمل مؤسس علم البلاغة عبد القاهر الجرجاني؛ حيث يعتبر الزينة والفضل للكتاب إذا احتل وجهه آخر غير الوجه الظاهر الذي جاء عليه. ويدون شيفرة بين القارئ والكاتب بقفوض كل عمل الجرجاني.

لقد أخذت بعض مناهج القرن العشرين الغربية الكينونية النص بعيداً عن مؤلفه ومتلقيه، وقد تلفت النقد العربي فاقد المناعة تلك المناهج مهذراً تاريخه الطويل في التأويل، إلى أن تبلورت نظرية التلقي في ستينيات القرن العشرين، لتعيد الأمور إلى نصابها، ويعود النقد العربي متأخراً كذلك، إلى وضع القارئ في قلب النص الأدبي، شريكاً لديه حصة في بناء المعنى، ويجب على الكاتب أن يترك له الفراغات الخاصة به، ولديه كذلك أفق التوقع الخاص به.

وقد التفتت النظرية في دراستها لافق التوقع إلى عوامل متعددة ترتكز على ثقافة القارئ، وخبراته السابقة بما فيها لغته، بلانكتها، حسب ما كونه من فكرة عنه عبر قراءات سابقة وعبر سمعته الأدبية، لكنها لم تلفت كثيراً إلى شكل الوجبة الأدبية، وهو حاسم كحسم شكل وجبة الطعام في تحديد قيمتها.

غلاف الكتاب ومستوى طباعته مثل الطباق والمائدة، يساهمان في

يُعجبون بحكمة الكتاب أو بغرابة الحكاية. ولعل كل القراء كانوا سيفعلون ذلك بالكتب التي يحبونها لو كانت لديهم القدرة. شخصياً أحسست بطعم مختلف لكتب أعيدت طباعتها بمستوى لائق، بعد أن تلقيتها في طبعة رديئة من مؤسسات النشر العامة.

في الفيلم البريطاني الأميركي (84 Charing Cross Road)، نشاهد كاتبة أميركية ترسل مكتبة بلندن، تطلب الطبعات القديمة من كتب متوفرة بالقرب منها في طبعات حديثة. أخذت رسائلها تعبر المحيط ذهاباً، فقاتيتها طرود تحمل كتباً ودواوين شعر فخمة التجليد مطبوعة على ورق قديم تتلمسها وتستنشق روائحها بمتعة بالغة. وكان أبوه متحفاً على حضوره حب بالمراسلة بين الكاتبة وأمه طاقم المكتبة، وصاروا يتحدثون عن كل شيء، لمست الكتابة صعوبة أوضاع أصدقائها في إنجلترا، ما بعد الحرب؛ فأخذت الصناديق تحمل هذا الطعم من أميركا إلى بريطانيا، بينما تتخذ صناديق الكتب الاتجاه المعاكس.

لا تساوي الطاولة شيئاً بالنسبة لما تركه أمير المغرب خلفه، لكنها تعزز فيما يبدو سردية الفخامة، وتصنع الدهشة من خلال التناقض بين فخامتها،

باقية في مدينة رومة، وأوانيتها من الذهب وصحافها من الزبرجد ونفيس الجواهر، ولنا أن نتأمل مهارة السرد الذي قام بتحريك المائدة إلى روما، حيث لا يستطيع مستمع الحكاية أن يبلغها للنحوق من صدق الرواية بخلاف لو حملها إلى بغداد أو تركيا في الأندلس!

ومن الليلة 566 إلى الليلة 578 طبعة القاهرة، نرى مدينة النحاس، وترق قصورها البائدة مع بعثة استكشاف بقيادة موسى بن نصير، الذي يترك أطناناً من الذهب والجواهر خلفه، ويأخذ مائة قوائمها من المرمر مكتوب عليها «قد على هذه المائدة ألف ملك أعور، وألف ملك سليم العينين، كلهم فارقوا الدنيا وسكنوا الأرامس والقبور».

الليلة 271 طبعة «بولاق» نرى أحد تلك القصور بالأندلس، ظل مغلماً خلال حكم أربعة وعشرين ملكاً من ملوك الروم. كان كل ملك جديد يضيف إلى بابه قفلاً، إلى أن جاء ملك ليس من أهل بيت المملكة وأمر بفتح الأبواب؛ فوجد صور العرب (تماثيل) منقلبين السيوف على خيلهم وجمالهم، ويفتحه هذا الباب سطت الأندلس بيد العرب.

وهناك كمية ضخمة من الثروة والعجائب تقول القصة إن طارق بن زياد وجدها عندما تفقد القصر، وبينها «المائدة التي كانت لبنى الله سليمان بن داود عليهما السلام، وكانت على ما ذكر من زمر أخضر»، ويُلقي مؤلفو الليالي المدهشون بتلقدهم للإيهام بواقعية روايتهم: «وهذه المائدة إلى الآن

الامتلاك، ولذلك نفهم أن وظيفة وصف الأواني جمالية وتبرهن على مستوى ما تحتويه من طعم، في «الف ليلة وليلة» تبدو الأواني والموائد من بين أكثر

القارئ ذو الذائقة العالية ينتظر جماليات متوقعة مضموناً جيداً لكتاب قبيح الإخراج

الشكل؛ فالموائد من در وياقوت والصحائف من ذهب، والأظقم من سبجين قطعة ومضاعفاتهما. ليست للذهب قيمة مادية في الجنة، حيث تنتفي الحاجة إلى

الوعي بأهمية الشكل هو الذي جعل الملوك يأمرون بتدوين كتاب أو حكاية بالذهب عندما يُعجبون بحكمة الكتاب أو بغرابة الحكاية

وبين الجملة التذكارية المكتوبة عليها التي تُذكر بعيرة الموت. الوعي بأهمية الشكل، هو الذي جعل الملوك يأمرون بتدوين كتاب أو حكاية بالذهب عندما

نشر الكتاب تزامن مع الذكرى الـ 250 لميلاده

«بيتهوفن... حياة في تسع مقطوعات»



فايونا ماوكس* ترجمة: د. سعد البازعي

بمناسبة موزارت - فسيمكنك أن ترى أوكسفورد، كتابها غير الأكاديمي الأول بوضوح، شارحة المصطلحات دون كلل وبسر؛ امران يصعب الجمع بينهما.

تخرج، باهتمامها بالواقع أكثر من الأسطورة التي يحيط ببيتهوفن الكثير منها، تنتظر نظرات ثاقبة ومنعشة للجوانب العميقة التي تشكل حياة أي فنّان. كانت كيفية حصوله على دخل إحدى أولوياتها. تقول الملاحظة الأولى في المقدمة: «على امتداد هذا الكتاب هناك إشارات إلى المبالغ التي كان يبتهوفن يحصل عليها»، «كان بحاجة شديدة إلى السيولة المالية»، تقول بصراحة وبتلك العبارة أو ما يشبهها: «عقود على طريق، إمكانية نشر مقطوعة، عدد التمارين التي يمكن تمريرها (عادة واحدة مما يؤدي إلى افتتاحيات كارثية)، كم السعر المقروض للتذكرة، كيف يمكن إقناع الرعاة الأثرياء ليقترعوا، كيف يمكن التعامل مع المهمة الأزمات العاطفية في فترات إبداعية؟» ذلك يصنع الفرق بين طعام على المائدة أو الجوع، الأداء أو الصمت، اسأل أي مؤلف موسيقى في عصرنا وستجد أن القضايا لم تتغير.

عاش بيتهوفن في حوالي ستين شقة مختلفة في فيينا، محتفظاً أحياناً باكثر من واحدة في الوقت نفسه. من داخل جدران تلك المساكن المليئة بالأثاث والفوضى، المتواضعة في مستواها الصحي، كان العالم يستدير أو يحدى إلى الأمام، شكواي الجيران من الضجيج، سواء كانت موسيقى أو كلاماً - عرفت عنه خصوماته المتفجرة مع خذمه - قد يفرض عانده في التقليل. أحياناً كان الوضع السياسي هو الذي يفتح. كان يعبر عن استيائه من أن الغزو النابليوني لفيينا، بما حمل من العظيمة في حبه للإنسانية والحقيقي في بشرية.

إن كتاباً حول أشهر مؤلف موسيقي في المعتمد الغربي، مؤلف هو في نهاية المطاف «رجل أبيض ميت»، ليس المكان الذي يتوقع المرء أن يجد فيه رؤى عميقة عن أزمتنا الحاضرة. لكن منذ الفقرة الافتتاحية، تلقي دراسة لورا تينرج الكاشفة لبيتهوفن (1770 - 1827)، والمنشورة لتتزامن مع الذكرى الـ 250 لميلاده، شبكات عبر القرون تجمع الاشتباكات بمهارة، ليس الأمر كما لو أنها أدركت بالضبط إلى أي حد ستكون نقطة انطلاقها ذات صلة. في مفتتح «بيتهوفن: حياة في تسع مقطوعات» إشارة إلى حملة مطولة، بدأت بعد وفاته واستمرت لعقود تقريباً، لإقامة نصب تذكاري للمؤلف الموسيقي في مسقط رأسه، بون. إذا كان ما يشغلنا حالياً هو التدمير وليس البناء، فإن حكاية النصب التذكاري تذكرنا بالضبط الذي نغف عنه لتحتفي بهم بما يشبهون، إن لم تستطع أن تضيق سوا فوردي. إن لم تستطع أن تضيق سوا فوردي في علم الموسيقى، فإن الرواية قد تكون البديل. بول غريفز، الناقد الموسيقي السابق في مجلة «النيويورك»، وجيسكا دوتسون (الناقدة في «الإنديبنذنت» والمدرّسة) أنتجا روايات لتتزامن مع الذكرى التي حتمتاً ستواجه الإحباط: كتاب غريفز «السيد بيتهوفن» (Unbound)، بزنج باهر من البحث الفاتحزاري، يصوره مسافراً لأميركا ومقيماً فيها، أما كتاب «الحالد» (Unbound) لدوتسون فيستكشف العجوز المتواصل حول «الحبوبة الخالدة» وغير المعروفة لبيتهوفن، إن كانت قد وجدت أصلاً.

كتاب تينرج المعبر «حياة في تسع مقطوعات» إضافة مختلفة وجميلة: سيرة تَقْدَم بالتركيز على تسعة أعمال موسيقية مختلفة، كل واحد منها يسلط الضوء على مشاهد من حياة بيتهوفن، شخصيته وموسيقاه، التي أعطيت اهتماماً مساوياً وسهلاً الاستيعاب. اختياراتها تمتد من أول النجدة الموسيقية حتى آخرها: من نجاحاته الأولى في فيينا، من السباغية إلى الفوغا العظيمة، مروراً بالسيغفونية الثالثة «إيرويك» والأوبرا فيديليو، والميسا «إيرويك» والأوبرا فيديليو، والميسا

دراسات مقارنة ترصد المشترك بين رموز الأديين المصري والصيني

«عناق النيل واليانجسي»... صلات أدبية وثقافية ونماذج نسائية

تؤن دي»، و«انتشه باو» في رواية «أربعة أجيال تحت سقف واحد»، و«تاني شخصية خديجة» في الثلاثية المحفوظة قريبة من صفات المرأة المنسلطة.

وضمن الباب الأول الذي جاء بعنوان «موجز تاريخ التفاعلات الأدبية بين الأديين المصري والصيني الحديث» ناقش المؤلف أحوال دراسات الأدب المصري في الصين وترجماته، وأهم الدراسات التي قدمها الباحثون الصينيون حول الأدب المصري، وخلال الباب الثاني سعى إلى إلقاء الضوء على رائد الأدب الصيني الحديث لوشون 1936 - 1886. ورصد في الفصل الأول منه آراء عدد من الأدباء والمثقفين والدبلوماسيين العرب حول لوشون وفكره وإبداعاته الأدبية. في حين تحدث في الفصل الثاني عن أهم الدراسات التي أعدها الباحثون الصينيون والعرب حول لوشون والنسائية التي قدمها لاشي ثلاث فئات، الأولى المرأة التقليدية، وتميزت بالقدرة على تحمل مصاعب الحياة، وتمثلها شخصية «يون مبي» في رواية «ربع أجيال تحت سقف واحد»، وتأتي في مقابلها شخصية «الميمية» الشهيرة في ثلاثية محفوظ، وتتشبه شخصية «شيواو فونجسي» المصير الجانس ذاته، حسب ما يشير الباحث، لشخصية «فيسية» في رواية «بداية ونهاية» لنجيب محفوظ، وهي خير نموذج للمرأة المنطلقة البائسة التي اضطرها الفقر إلى السقوط وبيع نفسها، وعندما واجهتهما الحياة بأصعب ما فيها من متاعب ومحن ومعاناة، لم تجد أي منهما أمامهما إلا الانتحار.

وقال المؤلف، إن شخصية «المرأة المثقفة» من الشخصيات المميزة في إبداع لاشي، ومن الأمثلة عليها «لي جينغ» في رواية «فونغ فينج» في رواية «فلسفة العم جانغ»، فضلاً عن «وانغ لينغ شه» و«تان يو اه» في رواية «قال جاوتزه» وشخصية «أنا» في رواية «يوه يا إن». كما لا تخلو أعمال محفوظ من هذه النماذج للمرأة المثقفة، وتعد شخصية «سوسن حماد» في «السكرية» من أبرز الأمثلة عليها. أيضاً تعد شخصية المرأة المنسلطة في روايات لاشي من أبرز الشخصيات النسوية التي قدمها في أعماله، وأكثرها تميزاً من الناحية الفنية. وتتشبه بلغتها الجريئة، ولسانها السليط، ومن أمثلتها «خونو النمرة» في رواية «الجمال شينغ تسي»، و«ليو تون دي» في رواية «ليو



نجيب محفوظ



لاو شه



عناق النيل واليانجسي

في البغاء في اللص والسكراب»، والمرأة الريفية «زهره» في «ميرامير»، أما لاو شه فقد أجاد الكتابة عن نساء بكن اللاتي ينسبن للطبقتين الدنيا والمتوسطة، وعبر عن مشكلات المرأة والظلم الذي تعرضت له في ظل التغييرات السياسية والاجتماعية الكبيرة التي شهدتها الصين قبل تأسيسها كدولة حديثة. وقسم الباحث في الكتاب الشخصيات النسائية التي قدمها لاشي إلى ثلاث فئات، الأولى المرأة التقليدية، وتميزت بالقدرة على تحمل مصاعب الحياة، وتمثلها شخصية «يون مبي» في رواية «ربع أجيال تحت سقف واحد»، وتأتي في مقابلها شخصية «الميمية» الشهيرة في ثلاثية محفوظ، وتتشبه شخصية «شيواو فونجسي» المصير الجانس ذاته، حسب ما يشير الباحث، لشخصية «فيسية» في رواية «بداية ونهاية» لنجيب محفوظ، وهي خير نموذج للمرأة المنطلقة البائسة التي اضطرها الفقر إلى السقوط وبيع نفسها، وعندما واجهتهما الحياة بأصعب ما فيها من متاعب ومحن ومعاناة، لم تجد أي منهما أمامهما إلا الانتحار.

والجمال شينغ تسي»، و«مشوار حياتي»، و«أربعة أجيال تحت سقف واحد» و«تحت العلم الأحمر»، وسجل فيها كل ما يتعلق بكن من ثقافة المسكن والأزياء والأسواق المكتظة، أما محفوظ فقد برع في تصوير حياة سكان الحارة القاهرية ومرترادي المقاهي والجوامع والكنائس، وكانت أسماء بعض رواياته تفصح للمكان دور البطولة مثل «قصر الشوق»، و«السكرية»، و«حسان الخليلي»، و«أوراق المدق» و«أفراح القبة»، و«اشتر»، وانطلاقاً من أعماله لاو شه و«محفوظ التي تتخذ المدينة مسرحاً لأحداثها، وجد الباحث أن كليهما قدم وصفاً دقيقاً للمدينة وثقافتها وحياة أهلها، ومظما احتلت المقاهي القاهرة مساحة كبيرة في روايات محفوظ خاصة الثلاثية، كانت مكانياً حاضراً بقوة في إبداعات لاو شه، وهو ما عبرت عنه رائعته «المقهى» 1957.

يقدم الباحث المصري المتخصص في الأدب الصيني الدكتور حسنان فهمي حسين، من خلال كتابه «عناق النيل واليانجسي» موجزاً لتاريخ التفاعلات الأدبية بين مصر والصين، رسماً لوجه بانورامية لأبحاث وترجمات الأدب الصيني في مصر، إلى جانب دراسة تأثير أعمال الكاتبتين الصينيتين الشهيرتين «لو شون» و«لاو شه» في إبداعات بعض الكاتبتين الصينيتين، كما يستقصي، عبر كثير من الدراسات المقارنة لأعمال مختارة من لاو شه ونجيب محفوظ، وتوفيق الحكيم، صورة رواياته تفصح للمكان نماذج النسائية التي ظهرت في إبداعاتهم الروائية للوقوف على مكانتها، ورؤيتهم لشكائتها، وطرائقهم في تصوير معاناتها في المجتمع.

ويمثل الكتاب الذي صدر حديثاً في طبعة عربية عن دار صفاة، إضافة مهمة في مجال الدراسات المقارنة بين الأديين الصيني والعربي، ويكتشف - حسب رأي الباحث الصيني شونه تشينغ قوه - في مقدمته للطبعة العربية، عن مدى انتشار وتأثير الأدب الصيني في مصر كمرکز مهم للأدب والثقافة العربية، كما يرصد دور الأدب الصيني في مصر كمرکز ويزكر على دراسات الأدب الصيني الحديث والمعاصر وترجماته، بهدف دفع جمهور الباحثين المصريين والصينيين والعرب إلى الاهتمام بالمرور الثقافي، وتعميق جسور التواصل بين الأدب والثقافة المصرية والعربية عامة والأدب والثقافة الصينية.

ويعتبر الكتاب في أساسه دراسة بحثية، تقدم بها حسين إلى كلية الأدب المقارن والعالمى بجامعة اللغات بكن عام 2008، وهي الأولى من نوعها في تناول التفاعلات الأدبية بين الأديين الصيني والمصري والعربي عامة، وحصل بها على الدكتوراه، كأول باحث عربي يحصل على هذه الدرجة في الآداب من هذه الجامعة الصينية المرموقة.

قسم المؤلف دراسته أربعة أبواب رئيسية، تكون كل منها من عدد من الفصول. أتبعها بملحق من جزأين، تناول الأول صورة مصر في الإبداع الأدبي الصيني الحديث والمعاصر، أما الثاني فقام من خلاله باستقصاء صورة الصين في الإبداع الأدبي المصري الحديث. ثم وضع في النهاية قائمة بأهم الأعمال الأدبية الصينية التي تم ترجمتها حتى نهاية عام 2018. وخصص المؤلف الباب الثالث من الكتاب للحديث عن المشوار الإبداعي للكاتبتين الكبيرتين نجيب محفوظ والصيني لاو شه، ويرى حسين، أنهما يتشابهان في تقديم صورة واقعية وديقة عن الحياة في بكن والقاهرة على كل حدة، ومن أهم الأمثلة على إبداعات لاو شه رواياته «قال جاوتزه» و«فلسفة العم جانغ»،

* نشر النص الأصلي في «الأوبزرفر»

انطلق وسط متابعة عالمية كبيرة من عشاق رياضة السيارات

سباق «أرامكو» لـ «فورمولا 1» يلهب حلبة برشلونة



جانب من سباق «جائزة أرامكو - إسبانيا فورمولا 1» (الشرق الأوسط)



صور أبرز المشاركين في السباق على أرض الحلبة أمس (الشرق الأوسط)



أحد المشاركين خلال عملية تبديل الإطارات (الشرق الأوسط)

التي ستحصل عليها بوصفها شريكاً عالمياً مع «فورمولا 1». وتتمتع «أرامكو السعودية» بحقوق الرعاية لثلاثة سباقات كبرى هي سباقات: «فورمولا 1» في المجر، وإسبانيا، وسباق «الجائزة الكبرى» الخاص في ألمانيا المقرر إقامته هذا العام. وستحظى «أرامكو السعودية» هذه السباقات «موقف الشركة القوي، ومرونتها الفاعلة في جميع أعمالها، بما لا يتأثر بالتحديات العارضة، وإلا لما أعلنت عن هذه الرعاية إذا كان لها تأثير سلبي على خطتها». وتظهر العلامة التجارية لـ «أرامكو السعودية» على جانب المضمار في سباقات «فورمولا 1» حول العالم، ضمن حزمة المزايا الكربونية بحلول عام 2030. ورغم تأخر إطلاق موسم الرياضات الكبرى التي عادت إلى المنافسة، ولذلك اكتمل إجراء 5 سباقات بالفعل في هذا الموسم، مع زيادة نسب المشاهدة ومستوى الإنارة. وتحت رعاية «أرامكو السعودية» هذه السباقات «موقف الشركة القوي، ومرونتها الفاعلة في جميع أعمالها، بما لا يتأثر بالتحديات العارضة، وإلا لما أعلنت عن هذه الرعاية إذا كان لها تأثير سلبي على خطتها». وتظهر العلامة التجارية لـ «أرامكو السعودية» على جانب المضمار في سباقات «فورمولا 1» حول العالم، ضمن حزمة المزايا

وتعد وحدة الطاقة الهجين الحالية في «فورمولا 1» من الأنظمة التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي الأكثر كفاءة على الإطلاق؛ إذ تعتمد على توليد طاقة أكبر باستخدام وقود أقل، مما يعني إنتاج انبعاثات أقل من غاز ثاني أكسيد الكربون مقارنة بأي محرك احتراق داخلي آخر في الوقت الحالي». ومن جهتها؛ تعزز «فورمولا 1» الانتقال بمعدلات خفض الانبعاثات إلى مستويات أعلى، حيث أعلنت عن استراتيجيتها الأولى للاستدامة، والتي لا تهدف فقط إلى تقديم سيارات سباق لا تصدر عنها انبعاثات كربونية، بل رياضة خالية تماماً من الانبعاثات وتزور الشركة كثيراً من الفرص السانحة في تحسين كفاءة المحركات، وتطوير أنواع الوقود منخفض الكربون، وخفض الانبعاثات، وخفة الوزن وحلول إدارة الكربون، كما أنها تسعى إلى الاستفادة من خبراتها المشتركة والتعاون مع «فورمولا 1» في مجال الابتكار التقني.

فرصة فريدة لنشر علامة الشركة التجارية لدى أسواق وعملاء جدد وتعزيز معرفتهم بأعمال الشركة. كما أن هذه الرعاية تمثل أهمية خاصة لتعزيز مكانة الشركة في سوق زيوت التشحيم والبيع بالتجزئة، حيث إن الإطلاق الوشيك لمبادرة أعمال زيوت التشحيم وبيع الوقود بالتجزئة على علاقة مباشرة مع المستهلك؛ مما يعني الحاجة إلى تعزيز وضع الشركة التنافسي في هذا المجال. وتسمى «أرامكو السعودية» إلى الاستفادة من هذه الرعاية لترويج حلول تقنيات النقل النظيفة وتوعية الجماهير في مختلف أرجاء العالم بمحركات

في المجر، وإسبانيا، وسباق «الجائزة الكبرى» الخاص في ألمانيا المقرر إقامته هذا العام. وجرى وضع حجر الأساس للحلبة في عام 1989 واكتمل بناؤها عام 1991 وبدأت استضافة سباق «الجائزة الكبرى» الإسباني في العام نفسه. وتهدف «أرامكو السعودية» من رعاية «فورمولا 1» عالمياً إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التجارية في الوقت المناسب، حيث يتمتع سباق «فورمولا 1» بقاعدة جماهيرية ضخمة تزيد على 500 مليون مشجع، و1.9 مليار مشاهد من خلال التلفزيون، لذلك تمثل رعاية «أرامكو السعودية» السباق

اتهامات كارينيو للحكم بـ «معاملة النصر» تحت مجهر اللجنة الانضباط تطالب مبررات مبولحي حول أحداث «الجوهرة»

الرياض، «الشرق الأوسط» أرسلت لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي لكرة القدم، خطاباً إلى إدارة نادي الاتفاق أمس لإدارة تطلب من خلاله تقديم مبررات الجزائي رابح مبولحي حارس مرمرى الفريق بشأن الأحداث التي صاحبت نهاية مباراة الفريق مع نظيره الاتحاد على ملعب الجوهرة المشعة بجدة، ضمن منافسات الجولة 25 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. وبدأت قصة أحداث مباراة الاتفاق والاتفاق بعد نهايتها، حيث كان الجزائري رابح مبولحي حارس مرمرى الفريق صوب حامد البلوي إداري الفريق في طريقه للخروج قبل أن يتجه صوب حامد البلوي إداري الفريق ومعه عدد من لاعبي الاحتياط للفريق الاتحاد الموجودين في المدرجات، وسط محاولة تهدئة من قبل زملاء مبولحي في الفريق قبل أن يقذف بغرض ما في يده صوب المدرج حيث يوجد لاعبو الاحتياط للاتحاد. وتذوّعت الروايات حول سبب الاعتداء من مبولحي تجاه لاعبي احتياط فريق الاتحاد، إلا أن الرواية القادمة من جانب نادي الاتفاق بأن مبولحي تعرض لشتن والدته «المتوفاة» من أحد لاعبي فريق الاتحاد، الأمر الذي قاده للظهور بحالة غير معتادة. ودافع المدرب الوطني خالد العطوي المدير الفني

الفيصلي يفرمل الأهلي في جولة جدلية أبطالها مبولحي وكارينيو الهلال يحلق والنصر يلاحق والاتحاد يتنافس في «دوري المحترفين»

الرياض، «الشرق الأوسط» المركز الثاني عشر برصيد 26 نقطة. ولا يعني هذا الفوز البقاء لفريق الاتحاد، إلا أنه كان بحاجة لتحقيق أي انتصار يساهم في رفع معنويات الفريق الاتحادي، وسيواجه الاتحاد في الجولة القادمة نظيره الفيصلي في مباراة تبدو صعبة في ظل رغبة عنابي سدير بتحقيق مركز يؤهله للمشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا. ولدى تشكيل ملامح الفرق الأقرب للهبوط حتى الآن، إلا أن فريق العدالة يبدو هو الأقرب ليكون أول الهابطين إلى دوري الدرجة الأولى، خاصة في ظل تجمد رصيده عند النقطة العشرين وبقائه في المركز الأخير بلائحة الترتيب، أما فريق ضمك فقد نجح بتحقيق الانتصار الثاني له على التوالي، وكسب مباراته أمام التعاون بهدفين دون رد ليرفع رصيده للنقطة الرابعة والعشرين مستمراً في المركز الخامس عشر «قبل الأخير». ودخل فريق الحزم دائرة الخطر، بتراجعته إلى المركز الرابع عشر بعدما تلقى الخسارة الثالثة له منذ استئناف الأنشطة الرياضية ليجمد رصيده عند النقطة الرابعة والعشرين، فيما نجح فريق الفتح بالتقدم نحو المركز الثالث عشر متبعداً بصورة مؤقتة عن مناطق الخطر، إلا أن الفارق النقطة البسيط قد يعيده مجدداً للحلول بأحد المراكز الثلاثة الأخيرة التي يهيبط أصحابها مباشرة إلى مصاف أندية دوري الدرجة الأولى.

الفيصلي يفرمل الأهلي في جولة جدلية أبطالها مبولحي وكارينيو الهلال يحلق والنصر يلاحق والاتحاد يتنافس في «دوري المحترفين»

فرقة الأخيرة منذ استئناف المسابقة، حيث سجل المهاجم الفرنسي ستة أهداف في مباريات الفريق الثلاث الماضية أمام النصر والفتح والعدالة، ليحتل المركز ترتيب الأهداف بجوار المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم فريق النصر بعشرين هدفاً لكل منهما. ويبدو الفرنسي غوميز عازماً على المنافسة بجدية لتحقيق لقب هداف الدوري الذي حققه المغربي عبد الرزاق حمد الله في الموسم الماضي، وحل فيه غوميز ثانياً بجوار الكاميروني تاوأمبا مهاجم فريق التعاون السابق. وفيما يخص التنافس على المركز الثالث، حافظ فريق الأهلي على المركز الثالث، حافط فريق السابعة والنصف، وفي ظل استمرار نتائجه السلبية وتقدم فريق الرائد وكذلك الشباب نتائج إيجابية الفترة الأخيرة. وفي صراع الهبوط، بدأت لعبة الكراسي منذ الجولة الماضية واستمرت هذا الأسبوع في ظل تحقيق فرق المراكز الأخيرة نتائج إيجابية ساهمت في بث الأمل لديها مجدداً من أجل البقاء في منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويبدو فريق الاتحاد أكثر الفرق انصياداً معنواً عقب هذه الجولة التي فاز فيها الفريق على صيفه فريق الاتفاق بهدفين حمل توقيع فهد المولد عن طريق ضربة جزاء، وتقدم فريق الاتحاد بهذا الفوز الذي جاء بعد تعثرات في الجولات الخمس الماضية إلى

الفيصلي يفرمل الأهلي في جولة جدلية أبطالها مبولحي وكارينيو الهلال يحلق والنصر يلاحق والاتحاد يتنافس في «دوري المحترفين»

الرياض، «الشرق الأوسط» ما زال منافسا على تحقيق لقب الدوري رغم صعوبة مهمته في ظل اتساع الفارق النقطة بينه وبين المتصدر إلى تسع نقاط، قضته على المركز الثاني بعد مزاحمة من فريق الأهلي الذي تعثر في هذه الجولة أمام فريق الفيصلي، ورفع النصر رصيده بفوزه على الوحدة في ختام منافسات هذا الأسبوع إلى النقطة 51 ويفارق ثمانية نقاط عن أقرب منافسيه فريق الأهلي. وحقق الفريق الأصفر فوزاً صعباً على ضيفه فريق الوحدة بهدف وحيد حمل توقيع ليعبي وهدف الفرسكي المغربي عبد الرزاق حمد الله، ليبقى بطل



جانحة «كورونا» أثرت على الأوضاع المالية لأندية الدرجة الأولى (الشرق الأوسط)

بهدف تسهيل مهمتها في المنافسات عقب «كورونا» 6,4 مليون ريال سلفة لأندية الدرجتين الأولى والثانية

بها سابقاً، بحيث يخوض صاحب المركز الثالث مباراتين مفصليتين مع صاحب المركز الرابع في دوري المحترفين. ويتصدر فريق العين لأندية ترتيب الدوري قبل نهايته بنماتن جولات، وذلك برصيد 58 نقطة، فيما يحضر خلفه فريق الباطن بفارق نقطة وحيدة، حيث يسعى الفريق إلى العودة مجدداً للدوري المحترفين بعد هبوطه الموسمي، ويحضر خلفه مباشرة فريق القادسية برصيد 56 نقطة وسط محاولات بالعودة مجدداً

بهدف تسهيل مهمتها في المنافسات عقب «كورونا» 6,4 مليون ريال سلفة لأندية الدرجتين الأولى والثانية

بروح الفريق الواحد من أجل الارتقاء بكرة القدم السعودية. يذكر أن منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين تضم عشرين فريقاً يتنافسون من أجل انتزاع واحدة من بطاقات التأهل للثلاث المباشرة إلى دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد تغيير لأندية المسابقات وتحول كافة البطاقات الثلاث إلى صعود مباشر دون اللجوء لخوض مباراة الملحق التي كان معمولاً

بهدف تسهيل مهمتها في المنافسات عقب «كورونا» 6,4 مليون ريال سلفة لأندية الدرجتين الأولى والثانية

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم تقديم «سلفة مالية» للأندية الراغبة في الاستفادة منها بدوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين ودوري الدرجة الثانية بإجمالي 6 ملايين و400 ألف ريال، بواقع مبلغ 200 ألف ريال لكل نادٍ بدوري الدرجة الأولى، و100 ألف ريال لأندية الدرجة الثانية. وجاءت هذه الخطوة

انتصار ليون المفاجئ جعل صراع الربع الذهبي فرنسياً - ألمانيا للمرة الأولى في تاريخ المسابقة

دوري الأبطال يعاند سي تي... وغوارديولا يتحمل مسؤولية الخروج من ربع النهائي

لشبونة، «الشرق الأوسط»

أصبح الصراع في الربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم ألمانيا - فرنسيا للمرة الأولى، بعدما فخر أولمبيك ليون مفاجأة جديدة من العيار الثقيل بإقصائه مانشستر سيتي الإنجليزي المدجج بالنجوم من ربع النهائي بفوزه عليه 3 - 1 في لشبونة.

وفي الربع الذهبي للبطولة القارية التي تستضيف العاصمة البرتغالية لشبونة فعالياتها بداية من دور الثمانية، يلتقي باريس سان جيرمان الفرنسي مع لايبزيغ الألماني وأولمبيك ليون مع بايرن ميونخ الألماني.

وخلا المربع الذهبي للمرة الثانية في تاريخ البطولة التي بدأت قبل 65 عاماً من الأندية الإنجليزية والإيطالية والإسبانية، بعد عام 1991 عندما صعد أولمبيك مرسيليا الفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي وبايرن ميونخ بالإضافة إلى رد ستار بلغراد اليوغوسلافي آنذاك، إلى الدور قبل النهائي.

وعاند لقب الأوروبي الكبير مجدداً فريق مانشستر سيتي ومديره الإسباني جوسيب غوارديولا، رغم استمرار النادي الإنجليزي الملايين في ضم لاعبين بارزين، إلى جانب احتداد المدير الفني الشهير، لكن الفريق تعثر في نفس الدور الذي خرج منه في آخر ثلاث سنوات.

ودفع غوارديولا ثمن تغيير أسلوب لعبه ووقع ضحية رهانه التكتيكي ليخرج من بطولة كان مرشحاً قوياً للفوز بها خصوصاً بعد أن أوقفته القرعة أمام ليون الأقل فنياً وفي مواجهة دخل إليها مرشحاً لتجاوز خصمه بسهولة، لكن

استمرت عقده في هذه المباراة التي تعاقبت مع غوارديولا عام 2016 من أجل المجد الأوروبي.

ويعد أن حقق لقب دوري الأبطال في مناسبتين



لاعبو ليون يحتفلون بالانتصار على سيتي والتأهل لنصف النهائي (أ.ب.)

على منتصف الملعب ولم يهيمن سيتي على اللعب كما جرت العادة. وفي وجود غارسيا إلى جانب الفرنسي إيمريك لايبورت إلى فرنسا، حيث انتظر سيتي للعودة إلى تشكيلته الكلاسيكية 4 - 3 - 3 بعد مرور ساعة على انطلاق المباراة من أجل الظهور بمستواه المعهود.

وقال غوارديولا، 49 عاماً، الذي سبق أن اعترف بأنه سيحكم على فترته في سيتي على أنها «فاشلة» في حال عدم التتويج بدوري الأبطال بعد اللقاء: «ربما يوماً ما سنجاوز ربع النهائي، أنا غير قادر على القيام بذلك مع هؤلاء اللاعبين الرائعين».

وأضاف: «حاولنا تعزيز نقاط ضعفنا مقارنة بنقاط قوتهم، مثل حقيقة أنهم يهاجمون بشكل جيد للغاية على الأجنحة، ولم أرغب في السماح لهم بتطوير أسلوب لعبهم».

وسبق أن صرح الألماني توماس مولر مهاجم بايرن ميونخ لصحيفة «دي آتلتيك» في فبراير (شباط) الماضي، بأن

تساءل البعض: «هل كان سيتي خائفاً من ليون؟». وسد ذلك في الشوط الأول تحديداً، حيث انتظر سيتي للعودة إلى تشكيلته الكلاسيكية 4 - 3 - 3 بعد مرور ساعة على انطلاق المباراة من أجل الظهور بمستواه المعهود.

وقال غوارديولا، 49 عاماً، الذي سبق أن اعترف بأنه سيحكم على فترته في سيتي على أنها «فاشلة» في حال عدم التتويج بدوري الأبطال بعد اللقاء: «ربما يوماً ما سنجاوز ربع النهائي، أنا غير قادر على القيام بذلك مع هؤلاء اللاعبين الرائعين».

وأضاف: «حاولنا تعزيز نقاط ضعفنا مقارنة بنقاط قوتهم، مثل حقيقة أنهم يهاجمون بشكل جيد للغاية على الأجنحة، ولم أرغب في السماح لهم بتطوير أسلوب لعبهم».

وسبق أن صرح الألماني توماس مولر مهاجم بايرن ميونخ لصحيفة «دي آتلتيك» في فبراير (شباط) الماضي، بأن

مع برشلونة منذ رحيله عن برشلونة التدريبية عامي 2009 و2011، لم يستطع غوارديولا تجاوز الدور نصف النهائي في ثلاثة مواسم مع بايرن ميونخ فيما لم يتخط عقبة دور ربع النهائي مع سيتي بعد إقصاء للموسم الثالث توالياً. الألف في هذه العقدة هو تكرار نفس الخطأ، فبعد موسم كامل يقدم خلاله سيتي أداء جيداً معتمداً على أسلوب أو اثنين، يخرج غوارديولا فجأة من هذا النظام مثيراً استغراب النقاد والمشجعين.

لقد ظهر سيتي بشكل ناضج وكقوة أوروبية عندما فاز على ريال مدريد الإسباني، بطل أوروبا 13 مرة، نهائياً وإياباً في دور السنته عشر. لكن غوارديولا قام بتغيير طريقة اللعب، وحدث اختلاف في التشكيلة حيث استبعد لاعب الوسط المهاجم فيل فودين وأشرك مدافعاً إضافياً هو الإسباني إريك غارسيا البالغ عمره 19 عاماً على أمل إبطال هجوم ليون، لكن هذا الأمر أتى بنتائج سلبية، حيث فرض الفريق الفرنسي سيطرته

على منتصف الملعب ولم يهيمن سيتي على اللعب كما جرت العادة. وفي وجود غارسيا إلى جانب الفرنسي إيمريك لايبورت إلى فرنسا، حيث انتظر سيتي للعودة إلى تشكيلته الكلاسيكية 4 - 3 - 3 بعد مرور ساعة على انطلاق المباراة من أجل الظهور بمستواه المعهود.

وقال غوارديولا، 49 عاماً، الذي سبق أن اعترف بأنه سيحكم على فترته في سيتي على أنها «فاشلة» في حال عدم التتويج بدوري الأبطال بعد اللقاء: «ربما يوماً ما سنجاوز ربع النهائي، أنا غير قادر على القيام بذلك مع هؤلاء اللاعبين الرائعين».

وأضاف: «حاولنا تعزيز نقاط ضعفنا مقارنة بنقاط قوتهم، مثل حقيقة أنهم يهاجمون بشكل جيد للغاية على الأجنحة، ولم أرغب في السماح لهم بتطوير أسلوب لعبهم».

وسبق أن صرح الألماني توماس مولر مهاجم بايرن ميونخ لصحيفة «دي آتلتيك» في فبراير (شباط) الماضي، بأن

المسابقة منذ رحيله عن برشلونة الإسباني. ويقول العالم الألماني البرت اينشتاين إن «الجنون، هو أن تكرر الأمر ذاته وتنتج نتيجة مختلفة».

بعد غوارديولا أحد أنجح المدربين في عالم المستديرة، إذ حقق ما مجموعه ثمانية ألقاب في بطولة الدوري المحلي في كل إسبانيا وألمانيا وإنجلترا، إضافة إلى لقبين في دوري أبطال أوروبا.

إلا أن لقب المسابقة الأوروبية الأهم لا يزال غائباً عن خزائن النادي الإنجليزي المملوك الذي تعاقبت مع غوارديولا عام 2016 من أجل المجد الأوروبي.

ويعد أن حقق لقب دوري الأبطال في مناسبتين

والبرتغالي برناردو سيلفا على دكة البدلاء، بعد أن أدخل الجزائري رياض محرز في الدقيقة 56 بدلاً من فرناندينيو.

مما لا شك فيه أن اللوم لا يقع كاملاً على غوارديولا، إذ إن تمرکز كايك ووكر الخاطئ أدى إلى افتتاح ليون التسجيل عبر العاجي ماكسويل كورنيه، وخسارة الكرة قرب منطقتة أدى إلى هدف الفريق الفرنسي الثاني، فيما أهدر رجم سترلينغ بصورة غريبة فرصة مذهلة وهو منفرد لمعادلة النتيجة 2 - 2 أمام المرمى الحالي قبل أن تتردد الهجمة ليسجل موسى ديمبيلي هدفه الشخصي الثاني، والثالث لفريقه، ليحسم النتيجة.

وتحسن غوارديولا على فرصة سترلينغ السهلة، وقال: «هذه اللحظة تلخص موقفنا في المسابقة».

ويضيف رودي غارسيا، مدرب ليون، جدلاً في هذا الأمر عندما قال إنه فاز «بالمعركة الخطئية».

لكن غوارديولا لا يتفق مع ذلك، بقوله «في مثل هذه المباريات الأسلوب الخطئي ليس أهم شيء، عندما تلعب كما لعبنا في آخر 20 دقيقة، فهذا يؤكد أن الأسلوب الخطئي لم يكن المشكلة».

لكن الواقع يقول إن سيتي، لم يكن جيداً بالمثل الكافي للفوز على ليون. ومن المرجح أن يبحث غوارديولا في الأشهر المقبلة عن السبب الحقيقي وراء تكرار الإخفاق في دوري الأبطال.

في المقابل اعترف موسى ديمبيلي الذي سجل هدفاً ليون بأنه شعر بالإحباط بسبب جلوسه على مقاعد البدلاء لكنه أصبح يطل المباراة بعدما قاد نديه إلى الدور قبل النهائي.

وجلس ديمبيلي بدلاً بينما اختار المدرب رودي غارسيا إشتراك النفاثي مفيس دييبي وكارل توكو إيكاميبي في خط المقدمة، لكن اللاعب البالغ عمره 24 عاماً سجل هدفاً في المباراة التي انتهت بنتيجة 3 - 1.

وكانت ثنائية ديمبيلي وراء احتفالات صاخبة في شوارع ليون حيث احتشد المشجعون في المدينة وقرصوا وأشعلوا الألعاب النارية بعد التفوق على سيتي الذي كان مرشحاً قبل المباراة للخروج بالانتصار.

وقال ديمبيلي: «لقد كانت مباراة صعبة أمام فريق رائع جداً. بالنسبة لأي لاعب يكون من المحزن قليلاً الجلوس على مقاعد البدلاء، لكنني صنعت الفارق».

وأضاف: «لقد وعدنا ببذل قصاري جهدي، روح الفريق تغيرت ونحن ندرک أننا نملك فريقاً رائعاً». وأضاف المدرب غارسيا بالروح القتالية للاعبه، وأضاف: «علينا أن نتطور في بعض الأمور عند مواجهة بايرن ميونخ... سنحتاج إلى تحقيق نتيجة مفاجئة كما فعلنا أمام يوفنتوس وأمام سيتي».

وقال ديمبيلي: «لقد كانت مباراة صعبة أمام فريق رائع جداً. بالنسبة لأي لاعب يكون من المحزن قليلاً الجلوس على مقاعد البدلاء، لكنني صنعت الفارق».

وأضاف: «لقد وعدنا ببذل قصاري جهدي، روح الفريق تغيرت ونحن ندرک أننا نملك فريقاً رائعاً». وأضاف المدرب غارسيا بالروح القتالية للاعبه، وأضاف: «علينا أن نتطور في بعض الأمور عند مواجهة بايرن ميونخ... سنحتاج إلى تحقيق نتيجة مفاجئة كما فعلنا أمام يوفنتوس وأمام سيتي».

وقال ديمبيلي: «لقد كانت مباراة صعبة أمام فريق رائع جداً. بالنسبة لأي لاعب يكون من المحزن قليلاً الجلوس على مقاعد البدلاء، لكنني صنعت الفارق».

وأضاف: «لقد وعدنا ببذل قصاري جهدي، روح الفريق تغيرت ونحن ندرک أننا نملك فريقاً رائعاً». وأضاف المدرب غارسيا بالروح القتالية للاعبه، وأضاف: «علينا أن نتطور في بعض الأمور عند مواجهة بايرن ميونخ... سنحتاج إلى تحقيق نتيجة مفاجئة كما فعلنا أمام يوفنتوس وأمام سيتي».

وقال ديمبيلي: «لقد كانت مباراة صعبة أمام فريق رائع جداً. بالنسبة لأي لاعب يكون من المحزن قليلاً الجلوس على مقاعد البدلاء، لكنني صنعت الفارق».

وأضاف: «لقد وعدنا ببذل قصاري جهدي، روح الفريق تغيرت ونحن ندرک أننا نملك فريقاً رائعاً». وأضاف المدرب غارسيا بالروح القتالية للاعبه، وأضاف: «علينا أن نتطور في بعض الأمور عند مواجهة بايرن ميونخ... سنحتاج إلى تحقيق نتيجة مفاجئة كما فعلنا أمام يوفنتوس وأمام سيتي».

وقال ديمبيلي: «لقد كانت مباراة صعبة أمام فريق رائع جداً. بالنسبة لأي لاعب يكون من المحزن قليلاً الجلوس على مقاعد البدلاء، لكنني صنعت الفارق».

وأضاف: «لقد وعدنا ببذل قصاري جهدي، روح الفريق تغيرت ونحن ندرک أننا نملك فريقاً رائعاً». وأضاف المدرب غارسيا بالروح القتالية للاعبه، وأضاف: «علينا أن نتطور في بعض الأمور عند مواجهة بايرن ميونخ... سنحتاج إلى تحقيق نتيجة مفاجئة كما فعلنا أمام يوفنتوس وأمام سيتي».

مدرّب ليون: تجاوز بايرن يتطلّب عملاً بطولياً

شاهدت فوز ليون، لقد استحقوه عن جدارة تماما». وأشار رومينيغيه إلى أنه لم ير على فرقة علامات زهو بعد الانتصار التاريخي على برشلونة بثمانية أهداف مقابل هدفين، وقال: «بعد المباراة كنت في غرفة خلع الملابس، لم يكن هناك احتفال ولم يفقد أحد صوابه... الفريق يركّز بشكل كامل على نصف النهائي، وبمنتهى الجدية. ونأمل أن نحقق أملاً كبيراً أمام ليون، وهو الوصول إلى النهائي». وأضاف: «نثق تماماً في مدربنا هانزي فليك، فهو يمتلك كفاءة قيادة الفريق».

ان آخر مرة بلغ فيها هذا الدور كانت أيضاً أمام بايرن عام 2010، إلا أنه خرج خاسراً. وقال غارسيا الذي تم تعيينه على رأس الجهاز الفني لليون في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، «الثقة تكبر في الفريق، ولكن لن نكون المرشحين للفوز، ومرة أخرى سيتطلب الأمر منا عملاً بطولياً وبعض الحظ للتأهل».

في إقضاء للموسم الثالث توالياً. الألف في هذه العقدة هو تكرار نفس الخطأ، فبعد موسم كامل يقدم خلاله سيتي أداء جيداً معتمداً على أسلوب أو اثنين، يخرج غوارديولا فجأة من هذا النظام مثيراً استغراب النقاد والمشجعين.

في إقضاء للموسم الثالث توالياً. الألف في هذه العقدة هو تكرار نفس الخطأ، فبعد موسم كامل يقدم خلاله سيتي أداء جيداً معتمداً على أسلوب أو اثنين، يخرج غوارديولا فجأة من هذا النظام مثيراً استغراب النقاد والمشجعين.

شاختر يتحدّى إنتر ميلان في نصف نهائي «يوروبا ليغ» اليوم



برازيليو شاختر يحتفلون بالفوز على بازل وهم أهل الفريق في تجاوز إنتر (أ.ب.)

في المقابل، يتطلع شاختر للفائز بلقب البطولة باسمها القديم (كأس الاتحاد الأوروبي) عام 2009 لاجتياز عقبة إنتر الذي توج أيضاً بلقب «كأس الاتحاد الأوروبي» أعوام 1991 و1994 و1998.

وأضاف: «وجود مهاجمين مثل لوكاكو ولاتارو مارتينيز واليكسيس سانتشيز أمر مهم للفريق، ولكنهم يحتاجون إلى توجيه الشكر للمجموعة لأنها هي من تسمح للأفراد بالتعبير عن أنفسهم».

وقال كوتني: «روميلو قدم موسماً رائعاً، لكنه يحظى بدعم ومساندة الفريق بأكمله... إذا لعب جميع اللاعبين بشكل جيد وكفريق، فهذا يجعل كل فرد فيه قادراً على تقديم مستويات رائعة».

مسابقة الدوري الأوروبي. ويرمز لوكاكو ضمن أفضل اللاعبين في أوروبا هذا الموسم، حيث سجل 31 هدفاً لآنتر في مختلف البطولات هذا الموسم.

عملاق البافاري، الأربعاء، مهمة صعبة، خصوصاً بعدما أذل الأخير برشلونة الإسباني باكتساحه بنتيجة 2 - 8 في ربع النهائي. وقال غارسيا: «نحن نعرف من سنواجهه. لقد أقصينا يوفنتوس الذي كان أحد المرشحين للفوز بدوري الأبطال ومانشستر سيتي الذي كان مرشحاً أيضاً».

تتابع مدرب مرسيليا وروما الإيطالي السابق: «سيكون الأمر مماثلاً بالنسبة لبايرن، ولكن بناء على ما أظهره اللاعبون، لشبونة، ليضرب موعداً أمام

لشبونة، «الشرق الأوسط»

ليفر كوزن الألماني، بدور الثمانية للمسابقة، الاثنين الماضي. وأوضح إنتر أن الفحوصات أكدت تعرض سانتشيز لإجهاد في أوتار الركبة اليمنى، مشيراً إلى أنه سوف يستمر في إعادة تقييم وضع اللاعب حتى موعد المباراة أمام شاختر. وشارك سانتشيز بدلاً خلال لقاء ليفركوزن، لكنه تعرض للإصابة على الفور، غير أنه أكمل اللقاء حتى النهاية وهو يضع رباط على فخذه.

برلين، «الشرق الأوسط»

تستضيف مدينة دوسلدورف الألمانية، اليوم، المباراة الثانية للدور نصف النهائي لبطولة «يوروبا ليغ» (الدوري الأوروبي) التي تجمع بين إنتر ميلان الإيطالي وشاختر دونيتسك الأوكراني. ويتطلع إنتر، بقيادة المدرب أنطونيو كونتي، إلى العودة لنصائح التتويج، حيث إن لقب الأخير للفريق يعود إلى عام 2011. حين نال الكأس الإيطالي في الموسم التالي لخلافته التاريخية، بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو.

وقطع إنتر خطوات عملاقة نحو سد الفجوة بينه وبين غريمه يوفنتوس في الموسم الأول له تحت قيادة كونتي، وذلك بنيله وصافة الدوري المحلي بفارق نقطة فقط عن بطل الموسم التسعة الأخيرة.

ويسابق التشيليكي اليكسيس سانتشيز الزمن للحاق بالآنتر أمام شاختر، بعد تعرضه للإصابة خلال فوز الفريق (1-2) على باير

ليفر كوزن الألماني، بدور الثمانية للمسابقة، الاثنين الماضي. وأوضح إنتر أن الفحوصات أكدت تعرض سانتشيز لإجهاد في أوتار الركبة اليمنى، مشيراً إلى أنه سوف يستمر في إعادة تقييم وضع اللاعب حتى موعد المباراة أمام شاختر. وشارك سانتشيز بدلاً خلال لقاء ليفركوزن، لكنه تعرض للإصابة على الفور، غير أنه أكمل اللقاء حتى النهاية وهو يضع رباط على فخذه.

تتابع مدرب مرسيليا وروما الإيطالي السابق: «سيكون الأمر مماثلاً بالنسبة لبايرن، ولكن بناء على ما أظهره اللاعبون، لشبونة، ليضرب موعداً أمام

مسيرته الكروية تأثرت بالبريق الزائف في سان جيرمان

هل نيمار أكثر مهاجم متكامل في عالم كرة القدم الآن؟



نيمار لعب دوراً مهماً في فوز سان جيرمان على أتلانتا والوصول لنصف نهائي دوري الأبطال (أ.ف.ب)

الألة التجارية الخاصة به وصولاً إلى قراره بأن يقضي أفضل سنوات مسيرته الكروية في «البريق الزائف» لباريس سان جيرمان الفرنسي، إن جاز التعبير.

وخلال المباراة التي فاز فيها باريس سان جيرمان على أتلانتا الإيطالي بداية الأسبوع بهدفين مقابل هدف وصعوده إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، قدم نيمار مستويات استثنائية ليثبت أنه أفضل مهاجم متكامل في عالم كرة القدم في الوقت الحالي - مع كامل الاحترام للاعب ليونيل ميسي، أسقف، لكن هذه هي الحقيقة. وخلال الاستوديو التحليلي لقناة «بي تي سبورت» انطلق مباراة باريس سان جيرمان أمام أتلانتا، دخل غلين هودل، وهو محلل رائع ويتحدث بإنصاف شديد، إلى هذا الاستوديو وكان لديه فكرة ثابتة لا يريد تغييرها، وهي أنه لا يجب نيمار. أما ريو فرديناند فكان أكثر مرونة وظهر من حديثه أنه عاشق للاعب البرازيلي ويمتلك

ومثل النجم البرازيلي نيمار السوجة الإعلاني والتجاري لمجموعة واسعة من المنتجات، بدءاً من الخدمات المالية المعتمدة، وصولاً إلى غسول للقدم ضد الالتهابات البكتيرية. وقد جمع هذا الملف ما لا يقل عن 100 مليون يورو منذ انتقال اللاعب البرازيلي إلى أوروبا. وقد يفسر هذا - من بين أشياء أخرى - سبب كره الكثيرين لنيمار إلى هذه الدرجة القصوى.

ومن المسلم به أن نيمار ظهر بشكل جيد في بعض هذه الإعلانات أكثر من غيرها، مثل الحملة الإعلانية لبطاريات السيارات، حيث يظهر اللاعب البرازيلي مرتدياً ثياباً أنيقة للعلل مصممة خصيصاً له، ولديه عينان ساطعتان، وعظام الوجنتين بارزة، ويبدو ممسكاً ببطارية جديدة على صدره. لكن إعلانات العطور تحقق نجاحاً أكبر، وربما ينطبق نفس الأمر أيضاً على إعلانات ميزيل العرق الأول في العالم «تجنيس بي بارويل»، وعلى إعلانات الملابس الداخلية. وربما تكون النتيجة الرئيسية لهذا الانتشار التجاري الكبير هي شكل من أشكال الارتباك حول اللاعب، لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو: لماذا يكره الناس نيمار إلى هذه الدرجة؟ هناك بعض الأسباب الواضحة لذلك في حقيقة الأمر، مثل ادعاء المهاجم البرازيلي للسقوط داخل الملعب من أجل خداع الحكام، أو طريقة تصفيفه لشعره، أو الطريقة التي يظهر بها في الحياة العامة. دعونا نواجه الأمر ونقول إنه ربما لا يوجد أي رياضي آخر تعرض لهذا الكره والغضب والاستهزاء به، مثل نيمار، مجرد أن الناس لا تحبه.

ويبلغ اللاعب البرازيلي من العمر الآن 28 عاماً، وأصبحت حياته المهنية مرادفاً للسنوات الضائعة. بعدما أصبحت الإمكانيات البشريّة سلعة تباع وتشتري بلا هوادة، بدءاً من

عودة نيمار للعب بجوار ميسي ستزيد من بريقه (أ.ف.ب)

وقال عبارات من قبيل «إنه يواصل التطور»، و«اللاعبون العظماء يتحسن مستواهم باستمرار». لكن هناك شيئاً آخر يتعلق بنيمار، وهو أنه يلعب في نادٍ يمثل مشروعاً للقوة الناعمة، حيث تراه وهو يرتدي قبعة ذهبية ويسافر بطائرة هليكوبتر مطبنة بالفراء، ويقوم بمجموعة من السلوكيات المزجة، لكن الشيء المؤكد هو أنه داخل الملعب يعد أفضل مهاجم متكامل في عالم كرة القدم في الوقت الحالي، وليس فقط «أفضل ممر في العالم»، كما قال زميله في باريس سان جيرمان، كيليان مبابي. ويمتلك اللاعب البرازيلي فنيات وقدرات هائلة، فهو سريع للغاية ولديه القدرة على إحراز الأهداف من أنصاف الفرص، كما يتمتع برؤية ثابتة داخل الملعب، ولديه رغبة في محاولة الفوز في كل دقيقة في كل مباراة.

السقوط المذل لبرشلونة أمام بايرن ميونيخ جعل كل مشجعي النادي الكتالوني يتحسرون على مغادرة النجم البرازيلي لفرقيهم، والآن زادت المطالب بسرعة إعادته ومنها من النجم البرازيلي و فريق برشلونة السابق ريفالدو.

وطالب ريفالدو إدارة النادي الكتالوني بالتركيز على التعاقد مع مواطنه نيمار بدلاً من الأرجنتيني لوتارو مارتينيز مهاجم إنتر الإيطالي. وشدد ريفالدو على أن عودة نيمار لبرشلونة، سوف تسمح للساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد الفريق الإسباني «بالراحة».

وبرز مارتينيز كأحدى الصفقات المهمة التي يسعى برشلونة لإبرامها خلال فترة الانتقالات الصيفيّة القادمة، بعد المستوى الرائع الذي قدمه مباراتان حاسمتان أمام النادي الفرنسي قبل الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، وكل الاحتمالات واردة، لكن الشيء المؤكد هو أنه يتعين على عشاق كرة القدم في جميع أنحاء العالم أن يستمعوا بمهارات وإمكانيات نيمار، الذي يعد من أعظم المواهب في عالم الساحرة المستديرة في العصر الحديث.

نيمار لم يكن موجوداً في هذه الموجات من الأساس، ففي عام 2018 كان نيمار مواطنه نيمار عن مباراة العودة التي خسرها الفريق أمام ريال مدريد. وفي عام 2019 غاب عن مباراتي الذهاب والعودة أمام مانشستر يونايتد. وخلال الموسم الحالي، لعب نيمار ثلاث مواجهات لخروج المغلوب، سجل خلالها هدفاً في المباراة التي فاز فيها باريس سان جيرمان على بوروسيا دورتموند وقدم أداء وصفته صحيفة «الكيك» بأنه «تحفة فنية». كما قاد النادي الفرنسي للوصول إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 25 عاماً. وبالتالي، فإن العكس هو الصحيح تماماً، حيث إن نيمار دائماً ما يكون حاسماً في المواجهات الكبرى. لكن لكي تكون منصفاً مع غلين ريو، فإنهما أشادا بنيمار بعد نهاية المباراة، لكن

مهارات وإمكانيات كبيرة في عالم كرة القدم، حتى وإن تأثر بعض الشيء بالحر الذي كان عليه هودل. وفي منتصف هذا الاستوديو التحليلي، تم إعادة الحديث عن بعض الأفكار البالية المتعلقة بنيمار، وكان الاتهام الأول يتمثل في أن اللاعب طائش وكسول، وأنه عندما كان في برشلونة كان يقدم مستويات ثابتة، لكنه لم يعد يقدم هذا المستوى الآن. أما الاتهام الثاني الذي وجه لنيمار في هذا الاستوديو فكان كالتالي: نيمار يخشى المواجهات الكبيرة وضعيف من الناحية الذهنية، فهو «لا يزال» يقدم بعض اللحظات الجيدة، لكن يتعين عليه أن يفعل ذلك بشكل مستمر، ويكون حاسماً في المواجهات الكبيرة. لكن الاتهام الأول ينتهي تماماً بمجرد أن تلقى نظرة

مهارات وإمكانيات كبيرة في عالم كرة القدم، حتى وإن تأثر بعض الشيء بالحر الذي كان عليه هودل. وفي منتصف هذا الاستوديو التحليلي، تم إعادة الحديث عن بعض الأفكار البالية المتعلقة بنيمار، وكان الاتهام الأول يتمثل في أن اللاعب طائش وكسول، وأنه عندما كان في برشلونة كان يقدم مستويات ثابتة، لكنه لم يعد يقدم هذا المستوى الآن. أما الاتهام الثاني الذي وجه لنيمار في هذا الاستوديو فكان كالتالي: نيمار يخشى المواجهات الكبيرة وضعيف من الناحية الذهنية، فهو «لا يزال» يقدم بعض اللحظات الجيدة، لكن يتعين عليه أن يفعل ذلك بشكل مستمر، ويكون حاسماً في المواجهات الكبيرة. لكن الاتهام الأول ينتهي تماماً بمجرد أن تلقى نظرة

مهارات وإمكانيات كبيرة في عالم كرة القدم، حتى وإن تأثر بعض الشيء بالحر الذي كان عليه هودل. وفي منتصف هذا الاستوديو التحليلي، تم إعادة الحديث عن بعض الأفكار البالية المتعلقة بنيمار، وكان الاتهام الأول يتمثل في أن اللاعب طائش وكسول، وأنه عندما كان في برشلونة كان يقدم مستويات ثابتة، لكنه لم يعد يقدم هذا المستوى الآن. أما الاتهام الثاني الذي وجه لنيمار في هذا الاستوديو فكان كالتالي: نيمار يخشى المواجهات الكبيرة وضعيف من الناحية الذهنية، فهو «لا يزال» يقدم بعض اللحظات الجيدة، لكن يتعين عليه أن يفعل ذلك بشكل مستمر، ويكون حاسماً في المواجهات الكبيرة. لكن الاتهام الأول ينتهي تماماً بمجرد أن تلقى نظرة

المدير الفني الجديد للفريق الهابط أكد أنه تلقى النصائح من أرسين فينغر... وابنه ألقه بتولي المهمة مهمة تيندال خلفاً لهاو في بورنموث ستكون «صعبة للغاية»



تيندال (يسار) بجوار هاو في بورنموث قبل رحلة الهبوط (رويترز)

أهمية التحول من «مساعد» إلى «مدير فني» في نظر لاعبيه بعد أن واجه صعوبات في البداية في تأكيد سلطته كمدرب فني بين زملائه السابقين. وخلال الأسبوع الماضي، أوضح هاري ريدناب أن هناك اختلافاً كلياً بين العمل كمساعد ومدرب فني، لأن استبعاد المدير الفني لعدد من اللاعبين من التشكيلة الأساسية يؤدي إلى انخفاض شعبيته بصورة كبيرة بعد أن كان الشخص محبوباً من الجميع عندما كان يعمل مساعداً.

وهناك بالفعل عدد من القرارات التي يجب أن يتخذها تيندال قبل عودة بورنموث إلى التدريبات يوم الاثنين القادم استعداداً لانطلاق الموسم الجديد. وقبل ذلك، يتعين على تيندال أن يحدد مستقبل قائد الفريق سيمون فرانسيس، وأنسرو سورمان وتشارلي دانييلز.

لكن ذلك لا يعني أن تولي المسؤولية أمر غريب بالنسبة لتيندال، الذي وجد كان لاعباً ومدرباً فنياً في نفس الوقت بنادي ويموث، الذي يلعب في دوري الدرجة الخامسة، في عام 2007. يقول تيندال عن ذلك: «ذهبت إلى هناك لتدريب فقط لبطعة أيام مع بعض الأصدقاء، لكن النادي أعلن إفلاس فجأة، وغادر الجميع، وجاء إلى شخص ما وسألني عما إذا كنت أرغب في أن أتولى قيادة الفريق، الذي لم يكن يتبقى به سوى ستة لاعبين في ذلك الوقت. لقد تعلمت الكثير من هذه التجربة، الذي جاءت في الوقت الذي كنت استعد فيه للدخول في عالم التدريب، لكنها كانت جزءاً من الرحلة التي أوحضها حتى الآن».

إلى مانشستر سيتي مقابل 41 مليون جنيه إسترليني، ومن المتوقع أن يرفع شيفيلد يونايتد عرضه المالي لضم حارس مرماه السابق آرون عرضة السابق بقيمة 12 مليون جنيه إسترليني. ومن المرجح أن يرحل أيضاً كالوم ويلسون وجوشوا كينغ، الذي سينتهي عقده الصيف المقبل، لكن بورنموث مصمم على المنافسة على الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى الموسم المقبل. ويقول تيندال: «لو كان النادي قد وافق على بيع أبرز لاعبيه لانهى به الأمر الآن ببيع ثمانية أو تسعة لاعبين، ولما كنت أتولى هذا المنصب الآن».

ويؤكد تيندال على أنه لن يكون «استنساخاً» لإيدي هاو، لكنه يدرك تماماً أنه لم يكن بإمكانه الحصول على فرصة تدريبية أفضل من ذلك بدون العمل إلى جانب هاو، ويقر بأن السير على خطى أعظم مدير فني في تاريخ بورنموث على الإطلاق سيكون بمثابة مهمة صعبة وشاقة، حيث إن رحيل هاو سيركز فراغا مماثلاً لما عانى منه مانشستر يونايتد بعد رحيل مديره الفني الأسطوري السير اليكس فيرغسون، أو أرسنال بعد رحيل مديره الفني الفرنسي أرسين فينغر.

يقول تيندال عن ذلك: «اعتقد أنه سيكون من الصعب للغاية على أي شخص أن يملأ الفراغ الذي تركه هاو، تماماً كما حدث بعد رحيل فيرغسون وغيره من المديرين الفنيين العظماء الذين استمروا لفترة طويلة مع أنديةهم. لكن هل هناك أي شخص يعرف هذا

النادي أفضل مني؟ وهل هناك ضمانات لتولي أي شخص آخر هذا المنصب وتحقيق نجاح مع النادي؟ من وجهة نظري، لقد عشت مع هاو فترة طويلة وتعلمت منه الكثير، وهو واحد من أفضل المديرين الفنيين بالطبع. دائماً ما يكون هناك الكثير من الضغوط في هذه المهنة، لكنني أشعر أنني مستعد لقيادة هذا النادي إلى

الأمم، وأمل أن أكونه للعودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز». ولعب تيندال مع فريق «سينتراب» الذي كونه والده، جيمي، في شرق العاصمة البريطانية لندن، وهو النادي الذي شهد أيضاً بداية المسيرة الكروية لكل من جون تيري وجيرمين ديفو، كما لعب تيندال خمس سنوات مع نادي أرسنال. وفي الأيام الأولى من

مسيرة تيندال التدريبية، قام وهو بزيارة المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر في التدريب أكثر من مرة لتلقي الكثير من النصائح. يقول تيندال: «عندما تتخذ خطواتك الأولى في عالم التدريب، تكون مرتبكاً للغاية وبحاجة إلى تعلم الكثير من الأمور. لقد كنا محظوظين للغاية لأننا تمكنا من الذهاب

إلى مانشستر سيتي مقابل 41 مليون جنيه إسترليني، ومن المتوقع أن يرفع شيفيلد يونايتد عرضه المالي لضم حارس مرماه السابق آرون عرضة السابق بقيمة 12 مليون جنيه إسترليني. ومن المرجح أن يرحل أيضاً كالوم ويلسون وجوشوا كينغ، الذي سينتهي عقده الصيف المقبل، لكن بورنموث مصمم على المنافسة على الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى الموسم المقبل. ويقول تيندال: «لو كان النادي قد وافق على بيع أبرز لاعبيه لانهى به الأمر الآن ببيع ثمانية أو تسعة لاعبين، ولما كنت أتولى هذا المنصب الآن».

ويؤكد تيندال على أنه لن يكون «استنساخاً» لإيدي هاو، لكنه يدرك تماماً أنه لم يكن بإمكانه الحصول على فرصة تدريبية أفضل من ذلك بدون العمل إلى جانب هاو، ويقر بأن السير على خطى أعظم مدير فني في تاريخ بورنموث على الإطلاق سيكون بمثابة مهمة صعبة وشاقة، حيث إن رحيل هاو سيركز فراغا مماثلاً لما عانى منه مانشستر يونايتد بعد رحيل مديره الفني الفرنسي أرسين فينغر.

يقول تيندال عن ذلك: «اعتقد أنه سيكون من الصعب للغاية على أي شخص أن يملأ الفراغ الذي تركه هاو، تماماً كما حدث بعد رحيل فيرغسون وغيره من المديرين الفنيين العظماء الذين استمروا لفترة طويلة مع أنديةهم. لكن هل هناك أي شخص يعرف هذا

النادي أفضل مني؟ وهل هناك ضمانات لتولي أي شخص آخر هذا المنصب وتحقيق نجاح مع النادي؟ من وجهة نظري، لقد عشت مع هاو فترة طويلة وتعلمت منه الكثير، وهو واحد من أفضل المديرين الفنيين بالطبع. دائماً ما يكون هناك الكثير من الضغوط في هذه المهنة، لكنني أشعر أنني مستعد لقيادة هذا النادي إلى

لندن، بن فيشر عندما اتصل المدير الفني السابق لنادي بورنموث، إيدي هاو، بجيسون تيندال ليخبره بأنه سيسيرج من التدريب لبعض الوقت، أصبحت العظلة التي كان يقضيها تيندال في كرواتيا أكثر صحياً، حيث قال مبتسماً: «كل ساعتين يقترب نجلي من أذني ويقول لي: أبي، هل ستصبح مديراً فنياً؟ وكلمة أقول له إنني لست متأكداً، يقول لي: حسناً، ماذا ستفعل أيضاً؟ وعندما سألت نفسي هذا السؤال، كان قراري بتولي قيادة بورنموث قد أصبح أسهل بعض الشيء».

وعاد تيندال، الذي يلعب ابنه ليفي البالغ من العمر 10 سنوات في أكاديمية بورنموث، إلى النادي يوم الجمعة الماضي، بعدما حصل على تأكيدات من الملك الروسي للنادي، مكسيم ديمين، بأن أبرز نجوم الفريق لن يرحلوا. ووقع تيندال عقداً لمدة ثلاث سنوات لتولي قيادة الفريق خلفاً لإيدي هاو، الذي لعب تحت قيادته قبل أن يعمل مساعداً له لمدة 12 عاماً خاض خلالها 569 مباراة.

لقد بدا الرجلان هذه الرحلة الرائعة معاً، بدءاً من وضع أيديهما في جيوبهما الخاصة من أجل دفع راتب مدرب اللياقة البدنية والمدلك عندما كان الفريق يلعب في دوري الدرجة الثالثة، وصولاً لتلك الأيام الصعبة التي مر بها الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث قضى خمسة مواسم قبل هبوطه لدوري الدرجة الأولى الشهر الماضي، وهو ما أدى إلى رحيل هاو وانتهاء هذه الحقبة. ومنذ ذلك الحين، انضم مدافع بورنموث، تشارل آكي،

هل نيمار أكثر مهاجم متكامل في عالم كرة القدم الآن؟



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

الحرب على منطري البحرين... التجربة السعودية

لكل دولة وصفها الخاصة في مكافحة الفكر الإرهابي. تختلف دولة شعبيها مسلم الديانة بالكامل، عن شعب مختلط الطوائف والأديان، عن شعب غير مسلم في غالبيته، عن دولة تعتمد النظام الجمهوري، ولو شكلياً، عن دولة ملكية، عن دولة أميرية نيابية، عن دولة غربية عن شرقية.

يفترض أن كل كيان سياسي «عولوي» هو انعكاس لثقافة ونسيج وسياسات الناس «المتحقة»، الناس الذين يدبر أمرهم هذا الكيان السياسي، وعليه فإن ابتكار جدليات الاشتباك مع الفكر المسمّر لهذا المتطرف، تتباين من حال لحال منذ فترة تم اعتماد برنامج سعودي خاص للنقاش الفكري، دعونا نختار هذه المفردة، مع المحكومين بأحكام قضائية على ذم قضايا إرهابية، اجترأوا وتمويلها وترويجها ودعمها لوجيستياً، على الساحة الشعبية في المجتمع السعودي.

برنامج منير لانتباه، لأن العادة درجت على عقد المناظرات أو المناقشات مع مساجين تنظيمي القاعدة وداعش، السنين، وأشباه هذين التنظيمين. والجدل الديني والفكري مع المتطرف السنني تختلف عنها في السياق الشعبي.

الإشارات الأولية للنقاش والمناظرة مع المتطرف الشعبي الموقوف، من طرف شبوح دين شعبة، مع متخصصين طبعاً في الشؤون النفسية والاجتماعية، وليس شرطاً أن يكونوا من الشيعة، إشارات مبشرة، حسبما أخبرني مسؤول أمني سعودي.

ربما في هذا المجال، تحديداً، يمكن التعاون بين السعودية والبحرين، فالمعلوم أن الجماعات الشيعية المتطرفة في البحرين، هي الوجه الأجل للمشكلة الأمنية السياسية البحرينية، مع عدم إغفال الإرهاب الأخر السنني، مهما كان حجمه.

أصدر الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، أمس (الأحد)، مرسوماً بتشكيل لجنة في هذا الخصوص.

وجاء في التشكيل الجديد، إنشاء لجنة تسمى (لجنة محاربة التطرف ومكافحة الإرهاب وتمويله وغسل الأموال). وتختص اللجنة بدراسة جميع المسائل المتعلقة بمحاربة التطرف ومكافحة الإرهاب وتمويله وغسل الأموال.

هذه خطوة حميدة، ومسعى مسؤول من العاهل البحريني، وبحق أقول، إن التعاضد والتخادم بين الجماعات الإرهابية، موجود ومعلوم، مع حواضنها الفكرية والسياسية مثل «الحرس الثوري» الإيراني وأجنحةه الدينية والإعلامية، و«حزب الدعوة» و«الحشد الشعبي» في العراق، و«حزب الله» اللبناني، والحوثي اليمني، وبقية المتطرفين والإرهابيين الشيعة بالكويت والسعودية وعمان وحتى قطر والإمارات، ظاهراً أو خفياً.

الشيء نفسه يقال عن الجماعات المتطرفة والإرهابية السننية في الخليج، ليس من أثر للفرق الطائفي هنا، فكلهم في الشر مله واحدة. من أجل ذلك فالتعاضد والتعاون بين الدول التي أصابها شواظ الإرهاب والتطرف، حاجة ضرورية، أخلاقياً وقانونياً وسياسياً، فوق أنها خطوة تؤفر الجهد والبدليات من الصفر.



عارضة تقدّم زياً للمصمم كاميل خلال عروض أسبوع كولومبو للأزياء في سريلانكا أمس (أ.ب)



سمير عطالله

مسلسل خارج موسمه

من فظاعة الجرائم الكبرى أنها تتحول من قضايا إنسانية إلى روايات بوليسية مسلّية. كلما فُتحت أحجية، ظهرت من حولها عشرون أخرى. وكلما ظهرت حقيقة «أظهرت» قبالتها عشرون، فالفاعل حريص دائماً على تمويه «مسرح الجريمة» والعبث به. وحريص أيضاً على «محو الآثار»، تماماً كما في أفلام السيد «صفران سبعة» المعروف أيضاً باسم جيمس بوند.

كل ما قرأناه وسمعناه حتى الآن عن سفينة الموت «روسوس» يدخل في نطاق الروايات البوليسية، أو يفوقها بكثير. سفينة شحن من مولدوفا (رومانيا) محملة أطناناً متفجرة، مجهولة المالك، مبحرة إلى بلد غامض ومجهول يدعى موزمبيق، تتعطل في إسطنبول، ثم تنكسر تحت نقل حمولتها في بيروت، حيث تمنعها سلطة المرفأ من الإبحار ضناً بسلامة أعالي البحار وتحقيراً لسلامة الموانئ المكتظة. يظهر بعد الانفجار قبطان السفينة الروسي العجوز، الذي يشبه تولستوي بشعره الأبيض الطويل وثيابه الفقيرة، يقدم روايته ثم «يختفي» في قبرص التي تزيد قليلاً على حجم فندق عائم، ثم يظهر السيد بوريس بروكوفشيف على «روسيا اليوم» ويروي ماذا حدث وماذا لم يحدث. ويحيى عن تاجر لبناني عرض عليه إغراق السفينة والتمتع بثمنها.

وفي بيروت نفسها تتكاثر الروايات والتحليلات. وبيروت «أم التحليل» في الحالات العادية فكيف في الكوارث؟ وتم تعيين «محقق عدلي» في مسالة تحتاج إلى فريق من مائة خبير دولي على الأقل. ولم تلقت أميركا وفرنسا إلى قرار الحكومة، فأرسلت كل منها فريقاً من المحققين. هل يسهل ذلك الأمور؟ كلا. سوف تضاف نظريات أخرى إلى انفجار أدى إلى مقتل 250 شخصاً، وإصابة ستة آلاف، وتشريد 300 ألف، وزعزعة 50 ألف مسكن.

من يريد الحقيقة في الجريمة؟ أهل الضحايا وبعض الطبيعيين. الدولة اللبنانية تفضل عدم الإجراء. وفيما عدا الاستقبالات الرسمية، لم يظهر مسؤول في أماكن الكارثة، أو على باب مستشفى. للمرة الأولى يظهر شخصاً من الحياة، ويتكون للرئيس الفرنسي ووكيل وزارة الخارجية الأميركية شجاعة النزول بين الناس. أو لوزير خارجية ألمانيا.

لم يبق مسؤول دولي إلا وطالب السلطة اللبنانية بوضع حدّ للفساد والسلطة وتحمي رأسها في ذل. وتنتظر وصول محمد جواد ظريف، باسمه كالعادة، ضاحكاً كالعادة، لكي يتحدث عن السيادة والإنسانية. للطرف حدود: لم أزل في حياتي، إلا في السينما، ركاباً مفجعاً قبل هذا الركاب. وكلما تأملته بحث فيه عن نتائج التحقيق، هي أيضاً سوف تنضم إلى هذا الكم من العدم.

تحلية الماء في دقائق باستخدام ضوء الشمس

الطريقة غير المكلفة تُنتج المياه التي تلبى معايير منظمة الصحة العالمية لتحلية المياه، ويمكن أن تعالج افتقار نحو 785 مليون شخص على مستوى العالم إلى مصدر نظيف لمياه الشرب في غضون نصف ساعة سيراً على الأقدام من المكان الذي يعيشون فيه، وفقاً لتقديرات المنظمة.

في هذه الطريقة هو مصدر الطاقة الأكثر وفرة وهدناً على وجه الأرض». ويضيف: «تطويرنا لعملية تحلية جديدة قائمة على المواد التي تمتص الملوحة واستخدام ضوء الشمس لتجديد هذه المواد، يوفر حلاً موفراً للطاقة ومستداماً لتحلية المياه». ويشدد وانغ على أن هذه

الجديدة يدخل ضمن تركيبها مادة تسمى (MIL - 53) تُنتشر بنفاغها مع الماء وثاني أكسيد الكربون. وخلال نصف ساعة تستطيع تلك المادة امتصاص الملوحة من المياه، وخلال 4 دقائق بعد تعريضها لضوء الشمس، تطلق كل أيونات الملح التي امتصتها من المياه، وتصبح جاهزة للاستخدام مرة

الطاقة، لكن التقنية التي وفّرها الفريق البحثي من جامعة موناش الأسترالية، تستخدم ضوء الشمس لتحلية المياه في دقائق، باستخدام عملية أكثر كفاءة من الموجودة بالتقنيات المستخدمة. واستخدم الفريق البحثي الأسترالي في إنشاء غشاء التحلية مادة من الأطر المعدنية

القاهرة، حازم بدر

في تسعينات القرن الماضي، تمكن البروفيسور الأميركي، عربي الأصل عمر ياغي، من ابتكار مواد بلورية ذات مسامية عالية، أصبح يطلق عليها اسم «مواد الأطر المعدنية العضوية البلورية»، وذاع صيتها في عدة تطبيقات، منها مؤخراً

بعد بناء طريق سريعة حوله عقب رفض صاحبه التخلي عنه

منزل المسامير يتحول إلى مقصد سياحي في الصين



البيت الذي رفضت صاحبه مغادرته بين حارتين من الطريق السريعة بمدينة غوانغزو الصينية (د.ب.أ)

استخدام المصطلح للإشارة إلى المواطنين الذين يرفضون التخلي عن منازلهم من أجل مشاريع البنية التحتية الكبرى. وتضطر شركات البناء حين ذاك إلى بناء الجسور والطرق السريعة وحتى مشاريع التنمية الأخرى حول هذه المنازل.

ويعد المنزل مثلاً على ما يطلق عليه «منزل المسامير»، وهو مصطلح يرمز إلى المسامير القوية المغروزة في الخشب، ويتم الثالث من أغسطس (أب) الجاري. وأظهرت اللقطات عدداً من الزوار يستكشفون المنطقة أسفل الجسر والمنزل ما زال في موقعه.

وانتشرت لقطات فيديو للمنزل، الواقع في وسط المدينة، على مواقع التواصل الاجتماعي الصينية عقب افتتاح الجسر في

لندن: «الشرق الأوسط»

فيما يطلق عليه تسمية «منزل المسامير»، اشتهر منزل في مواقع التواصل الاجتماعي بالصين كون صاحبه رفضت مغادرته بسبب بناء طريق سريعة تمر به. وتحول المنزل الذي يبلغ عرضه 40 متراً بجنوب الصين إلى مقصد سياحي، وذلك عقب بناء طريق سريعة مؤلفة من حارتين حوله، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس.

وقالت صاحبة المنزل لشبكة تلفزيونية محلية في مقاطعة غوانغدونغ، إنها لم تكن راضية عن مبلغ التعويض الذي عرضته الشركة التي كانت تبنى جسر هازهو يونغ، وهو طريق سريعة تقاطع مع ممر مائي صغير في مدينة غوانغزو.

كمامة تحلل الهواء أستخدمها

لندن: «الشرق الأوسط»
طور فريق من الباحثين في الصين كمامات ذكية يمكنها تحليل الهواء الذي يتنفسه المستخدم، مما يسمح برصد المؤشرات الحيوية للأمراض التنفسية المختلفة على نطاق واسع.
وحسب وكالة الأنباء الألمانية فقد قام الباحثون باختبار التقنية عبر تثبيت شريط من الألياف الصلبة من نوعية (إس بي إم إي) داخل كمامة (إن 95)، وتم إخضاع المتطوعين في التجربة لأنشطة مختلفة مثل تناول أصابع موز أو قطع من الخبز أو تدخين سجائر أو تناول أكواب من القهوة، قبل أن يطلب منهم ارتداء الكمامة الذكية والتنفس داخلها، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني (ساينس ديلي) المتخصص في مجال التكنولوجيا.
ثم قام فريق الدراسة بإزالة الألياف من الكمامة، وإخضاعها لاختبارات كيميائية مختلفة لمعرفة المركبات الموجودة داخلها. ويأمل الباحثون من هذه الطريقة في التوصل إلى تقنية جديدة لتشخيص الأمراض التنفسية التي تتطلب من المرضى ارتداء أقنعة الوجه الوقائية بشكل دائم في حياتهم اليومية.
وأجريت الدراسة بتمول من المؤسسة الوطنية للعلوم الطبيعية وبرنامج للأبحاث الجديدة بجامعة جينان في الصين.
ومن المعروف أن الهواء التي يستنشقه الإنسان يحتوي على مركبات متطايرة وغير متطايرة داخل نقاط مائية متناهية الصغر، ويمكن أن تكشف بعض هذه الجزيئات معلومات صحية مهمة، تساعد على تحديد إصابة المستخدم بأمراض معينة، أو كيفية تفاعل الجسم مع بعض أصناف الدواء.

حقن جروح المعدة بخلايا حية لعلاج قروحها

المبدئية أثبتت نجاحاً مباشراً لهذه التقنية، حيث إن الخلايا التي حقنتها داخل جدار المعدة احتفظت بحيويتها على مدار عشرة أيام في حالة مستقرة، وهو ما يشير إلى إمكانية نجاح هذه الخلايا المزروعة في علاج جروح المعدة على المدى الطويل».

جروح في جدار المعدة. ويتكون الروبوت من قاعدة ثابتة مثبتة على منصة متحركة، ويمكنه أن ينطوي أثناء دخول الجسم، قبل أن يعود إلى حجمه الطبيعي لإجراء عملية الطباغة. وأكد الباحثون تشوان «التجارب

الصعوبة التي تواجه هذه المشكلة هي أن تقنيات الطباغة الحيوية المعمول بها حالياً تتركز على المواقع الخارجية للجسم، نظراً لأن الطباغات الحيوية عادة ما تكون كبيرة الحجم، ولا يمكن استخدامها في المعتاد على الأنسجة الداخلية بدون جراحات بدرجات متفاوتة». وأوضح أن «تفعيل تقنية الطباغة الحيوية لحقن جروح المعدة بخلايا حية بشكل مباشر يعد وسيلة مفيدة للغاية لعلاج هذه المشكلة الصحية». وأضاف الباحث تاو تشو من جامعة «تسينجهاو» في بكين، أن

مثل جراحة المناظير. وحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، فقد صرح أحد أعضاء الفريق البحثي للمجلة قائلًا إن «جروح جدار المعدة تعد من المشكلات الشائعة في المسار الهضمي للإنسان، ويعاني منها نحو 12 في المائة من سكان العالم